

الافيون والبنج وغيرهما من المسكنات  
 اما نفعه في الحيات المتقطعة فمشهور  
 ولكنه انثر تهيجاً من خشب الكينا أولاً  
 بسبب شدة فاعليته ، ثانياً انه ليس فيه  
 المعدل الموجود في القشرو وهو المادة التنيذية  
 ولذلك يمرض التهابات معدية مزمنة  
 واسهالا اكثر مما تفعله الكينا ويحترس  
 من هذه العواض بجمع جواهر اخرى  
 معه  
 وقال بعض الاطباء لا يجوز اعطاؤه  
 للحوامل لانه يضرهن  
 وهو يؤخذ من ٩ قححات الى ٨ قححات  
 قبل مجيئ التوبة بأربع ساعات فيمنع ظهورها  
 أو ينوعها

## حرف اللام

﴿ لات ﴾ معناها ليس وهي كلنان  
 (لا) النافية وتاء التأنيث وتعمل عمل ليس  
 ولا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب  
 حذفه نحو ولات حين مناص . أي ولات  
 الحين حين مناص  
 قال ابن فارس في كتابه ( فقه اللغة  
 وسنن العرب في كلامهم ) لات اختلف  
 الناس فيها فمنهم من زعم ان التاء متصلة  
 بلا وانها بمنزلة ليس على تأويل ( وليس  
 حين مناص ) نصب حين بغير ليس .  
 وقال الأفوه وجعل لات بمعنى حين :  
 ترك الناس لنا اكتانهم  
 وتولوا لات لم يرض الفرار  
 ﴿ اللاتين ﴾ هم اللاتينيون سكان  
 قطر اللاتينيوم وهو قطر قديم من ايطاليا  
 الوسطي ممتد على طول بحر تيريين  
 واللغة اللاتينية من اوسع اللغات وقد  
 اشتقت منها الفرنسية والابغالية والاسبانية  
 وغيرها وهي لغة علمية عالية  
 الكنيسة اللاتينية هي كنيسة نصاري  
 الغرب في مقابلة الكنيسة اليونانية او  
 الاغريقية  
 ﴿ اللادرية ﴾ فرقة من الفلاسفة  
 يتوقفون في الحكم على الاشياء ويكثرون  
 من قول لا أدري وهم تابعون في فلسفتهم  
 لبيرون الفيلسوف اليوناني وقد استوفينا  
 الكلام على هذا المذهب في ترجمة هذا  
 الفيلسوف في حرف الباء

اللاذقية قال ياقوت الحموي

هي مدينة في ساحل بحر الشام تعد في أعمال حمص وهي غربي جيلة بينهما ستة فراسخ وهي الآن من أعمال حلب، مدينة عتيقة رومية فيها أبنية قديمة أثرية وهو بلد حسن في وطاء من الأرض وله مرفأ جيد محكم وقعتان متصلتان على تل مشرف على الرض والبحر غربيها

قال صاحب المرآة وكانت للاذقية قديما تجارة واسعة في الحرير وقال لها لاذقية العرب. واما الآن فأكثر تجارتها في التبغ الذي يجلب من الجبال المجاورة لها والحرير والقطن والسمسم والحبوب والزيت والعسل والشمع والصوف وهي كثيرة الزلازل وقد خربت الاقبادا أهلها يلبغون أربعة آلاف

نقول يريد المؤلف من قوله لاذقية العرب تميزها عن لاذقية الترك احدى مدن آسيا الصغرى. وقد اندثرت وقامت على اطلالها مدينة اسكي حصار

اما لاذقية العرب فهي لا تزال على ساحل البحر الابيض بها آثار أبنية قديمة ولها تجارة في التبغ والحرير والحبوب والقطن والصوف وأنواع الزيوت. يسكنها أربعة

آلاف نسمة فيهم خلق الكرم ويحبون الغريب

اللاذن هو جوهر صمغى

رائحة يتنج من جملة أنواع قسمها بعض النباتات إلى قسمين أحدهما أزهاره وردية أو أرجوانية وثانيها أزهاره صفر أو بيض فن القسم الاول ما يسمى قسط قريط أو كريت من الجزر اليونانية. وتنبت تلك الشجرة أيضا في قنطرة والشام ومحال أخرى من جزائر اليونان. سوقها قائمة متفرعة وأوراقها حادة منفرجة الحافات زغية متهبية من الاسفل بذئيب عريض غشائي والأزهار كبيرة الحوامل ولونها أحمر كحمر الدردة وتنضم غالبا ثلاثة في قفة الساق وتفتح كأزهار بقية أنواع الفصيلة عند ما تظهر الأشعة الاولى للشمس وتنبع هذا الكوكب في سببه وتذبل عند المساء ومنه نوع أوراقه بيض قطنية الوجهين وهذه الشجرة تملو من ٣ أقدام إلى أربعة وأغصانها متفرعة متكالة أى متكاثرة بعضها على بعض

ومن أنواعها ما سماه بعض النباتيين بالمشنج وهو أقل ارتفاعا من السابق وينبت بالاماكن التي ينبت فيها وقشرته

التيروس فما تعلق بلحاها وأعالها فهو الجيد  
وما تعلق بأسافلها وأظلافها ووطأتها مع الرمل  
والتراب فهو الرديء. قالوا ان من الناس من  
يأخذ منها هذه الرطوبة فيصفيها ويجعلها  
أقراصا ويخزنها المتجر. ومنهم من يأخذ  
حبالا أو سوراً من جلد فيجر بها على هذه  
الشجرة فما لزق بها من هذه الرطوبة جمعوه  
وعملوه اقراصا وهذا هو الخالص ويسمى  
بالعبري

وقال صاحب كتاب ملا يسم ان  
الاول ابي كونه طلاق على الاشجار  
المذكورة أشهر وأصح. ولكن قد عرفت  
ان هذا كله ليس بصحيح

قال ميريه الشجيرات اللاذنية دبة  
الممس لان الجوهر المدهونة به وهو اللاذن  
دسم لزج ملصق مريح يعلق بشعر الحيوانات  
التي ترتع في تلك الشجيرات ولا سيما المعز  
فتكشط وتجمع قدسهي باللاذن

(أنواعه وصفاته الطبيعية) يتميز  
اللاذن في المتجر الى أنواع. الاول الحقيقي  
الذي لا يحتوي لا على ما يحمل من المحال  
التي يجني منها ويكون على شكل كتلة  
متجانسة الطبيعة مسودة بدقة تلين بسهولة  
بين الاصابع بل تلتصق بها ومكسرها

سمرأ وأغصانه الجديدة زغبية مبيضة  
وتحمل أوراقاً متنجحة الحافات مبيضة قطبية  
الوجهين

وأما القسم الثاني فمن أنواعه شجيرة  
جميلة قد تعلق من ٥ أقدام الى ٦ وتحمل  
أغصانها أوراقاً متقابلة سهمية ضيقة حادة  
خضراء من الاعلى ومبيضة قليلا من  
الاسفل وهي مغطاة بمادة لزجة ولكن تلك  
الاوراق عادمة الزغب ورأحتها عطرية  
والازهار كبيرة بيضاء، وأهدابها كثيراً  
يوجد في قاعدتها نكتة أرجوانية

وهنا النبات ينبت بالمشرق بجزائر  
اليونان واسبانيا وبروقانسا

ولهذا القسم نوع أوراقه سهمية لونها  
أخضر قاتم في وجهها العلوي ومبيضة في  
وجهها السفلي ومغطاة بطلا. راتنجي  
عطري وأزهاره سفرة منتقعة تضرب لليباض  
وهي مهيئة بهيئة باقة في قمة تفرعات الساق  
وقد أخطأ علماء العرب في جعل هنا  
الشجر نوعاً من اللباب أو شبيهها به أو جعلوا  
جوهره طلاق على الورق عند بعضهم أو  
ينشأ من الشجرة نفسها عند آخرين ويقولون  
ان المعز ترتع في هذا الورق تلتزق بها  
الرطوبة الدببة فتتيسر في أخذها وفي الحاء

والملطف مع عدم تقاء هذا الاخير  
وقال جيور كان الناس سابقاً يجمعونه  
بتمشيط شعور التيوس التي ترنع بأوراق  
شجرة اللاذن بكريت . والآن يتحصل  
عليه بامرار حبال من الجلد مترابطة على  
النجر وتلك الحبال مهيئة بهيئة أسنان  
المشط ثم يقشط بسكين من الحبال  
المذكورة الراتينج ويوضع في مثانات يزيد  
فيها قوامه واللاذن المتحصل عليه هكذا  
نادر في المتجر . قال وقد رأيت منه كلمة  
تقرب من ٢٥ رصلا محوية في مثانة وكان  
أسود صلبا ولكنه لزج وفيه بيس ومكسره  
سنجابي ويسود سريعا من الهواء . وبلين  
بين الاصابع بأعظم سهولة ويلتصق بها  
كاللتصاق القار . حينئذ تنتشر منه رائحة  
خاصة قوية بلسمية

( خواصه الكيماوية ) يختلف تحليل  
اللاذن باختلاف الأنواع المبحوث فيها  
فتحليل بلتييه كان في اللاذن الملطف فوجد  
في ١٠٠ جزء منه ٢٠ من الراتينج و ٣٦٠  
من صمغ محتو على قليل من مالات  
الكلس و ٠٦ من حمض المسالك أي  
التفاحي و ١٩٠ من الشمع و ٧١ من الرمل  
الحديدي و ١٩٠ من الدهن الطيار

سنجابي ويتحول بجماسة الهواء الى السواد  
ورأيتها قوية مقبولة وطعمها فيه مرارة  
والثاني اللاذن الكتلي المتجري وهو  
عين النوع الاول الا انه مخلوط بمواد  
راتينية وصمغية وغير ذلك . وهذا أيضا  
فيه تقاء .

والثالث اللاذن الملطف وهو قطع  
ملتفة التفافا حلزونيا وفي غلظ الابهام  
وقليلة جداً ولونها سنجابي ترابي وطعمها  
مروحي وسخنة جافة سهلة الكسر ومكسرها  
طلقى محبب وتفتت تحت الاسنان وهي  
مركب صناعي غير نقي تصنعه أهل البلاد  
من اللاذن الحقيقي والرمل الحديدي  
والتراب وغير ذلك

ويمكن أن يزداد على هذه الأنواع نوع  
رابع وهو لاذن اسبانيا أي اللاذن الحاصل  
بالاعلاء . وذلك انه يغلي في الماء أنواع  
من النباتات اللاذنية فينال منها سائل  
يسبج على الماء ويتجمد بالتبريد وذلك  
النوع هو المستعمل باسبانيا . ولكن لا  
يكون مشابهاً من جميع الاوجه لللاذن قندية  
وغيرها . وهو قليل الطلب ولا يوجد في  
متجر الادوية وربما سمي بالبلسم الاسود  
أكثر ما يوجد في المتجر هو الكتلي

## والاجزاء المقودة

قال جيور ومن الواضح ان عمله كان في لاذن غير نقي وأنا قد عالجت ١٠٠ قمحة من الذي شرحته أولا بالكحول الذي في كثافة ٤ درجة ومغلي فاستولى السائل علي الكتلة بالتبريد . ولما مدت بالكحول ورشحت ثانية لم يبق على المرشح الا سبع قمحات من الشمع . وأما المحلول الكحولي فأعطي بالتبخير ٨٦ قمحة من راتينج احمر شفاف رخو قوى الراحة يعطي بالتقطير مع الماء دهناً طياراً . وجزء اللاذن الغير القابل للذوبان في الكحول لم يعط للماء الا قمحة من جوهر لم يحمر محلوله بمسفة عباد الشمس ولم يرسب فيه راسب بالكحول وتكدر مع العمر بأوكسالات النوشادر ولم يرسب بتحت خلاصات النوشادر الا بعد زمن ما . وتلك النتائج تدل علي عدم وجود صمغ وحض تفاحي أو تفاحات الكلس أو انه لا يوجد منها فيه الا قليل جداً . والفضيلة غير القابلة للذوبان في الماء غير مركبة فيما يظهر الا من تراب وشعر ووزنها ست قمحات . ويستفاد من هذا التحليل ان اللاذن مركب من ٨٦ من راتينج ودهن طيار و ٧ من شمع وواحد

من خلاصة مائية . من مادة رابية وشعر . ووجود الشمع في اللاذن ناشئ يقينا من الكيفية التي جنني بها . فان كثير آمن النباتات بقطع النظر عن العصارات الخاصة المحوية في باطنها ولكثرتها في الغالب تتصاعد منها الي الخارج يوجد علي سطحها عدد كثير من شبه أجر به أي أغشية رقيقة مملوءة بالشمع ويقرب للعقل ان شجر لاذن كريت هو بهذه الكيفية

(خواصه العلاجية) هذا اللاذن فيه الخواص المنبهة والمقوية نظير الادوية المشابهة له ولذلك استعملوه في الاحتقانات الباردة في الاحشاء . وفي النزلات المزمنة وفي القروح الباطنة ولتعريض خروج المشيمة ومخوذلك . ويستعمل من الظاهر محللاً ومذيياً ومقوياً مخلوطاً بالمرام أو اللزوقات ويوجد في البلسم الاختنابي أي المستعمل في اختناق الرحم واللزوج المعدي واللزوج المضاد للكسرور راتينجه المستخرج بالكحول يكون جزءاً من الترياق الالهي ويدخل أيضا في بيوت العطريات والاقراس وغير ذلك

وذكر متيول انه لا يوجد بايطاليا تقياً الا عند العطريين ويعمل منه الاتراك

كرات يضيفون له المسك والنعير ويضعونه على النار بخوراً مما سألهموا.

وذكر بعض السياحين ان أهل مصر يسكونه بأيديهم حفظاً من الطاعون وهذا خطأ فان الذي يسكه بعض الناس في زمن الطاعون هو اللامي وهو راتينج آخر مذكور هنا

وله في كتب العرب استعمالات كثيرة منها ما أخذوه عن اليونانيين ومنها ما هو من تجاربهم قالوا انه يجلل وينضج وانضاجه أقوى من تحليله وهو مفتوح لافواه العروق باعتدال ولذا كان نافعا من علل الارحام واذا قطر في الاذن مع الشراب المسمى أدورمالي أو مع دهن الورد أبرأ أوجاعها . وقد يدخن به في قمع لاجراج المشيمة واحرار الطمث

واذا وقع في أخلاط الفرجات واحتمل أبرأ صلابة الرحم وحلل أورامها وقد يقع في أخلاط الادوية المسكنة للاوجاع وفي ادوية السعال والمراهم واذا شرب بشراب عتيق قبل البيلان وقد يدر البول . واذا حل في دهن ورد وطلى به يافوخ الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال المتراد عنها . وهذا ضد به مقدم

الدماغ وتعودى عليه نفع أيضاً من نزلات الصبيان . واذا وضع على المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب وقلة العطش

واذا حل بدهن الورد واحتقن به للسهج نفع منه . وقالوا انه مفتوح للسدود . واذا خلط بشراب ومر ودهن آس أمسك الشعر المتساقط فيسد قبضه المسام التي فيها مراكز الشعر

لار كس هو شجر كالصنوبر ويتميز عنه بسنبله الهريفة البسيطة غير المنضمة الى عناقيدو بفلس مخروطاته المؤنثة اذ انها رقيقة القمم وغير ثخيتها وهو أحد الاشجار المخروطية التي تكثسب بأوروبا أبعاداً عظيمة وجذعه جيد الاستقامة يرتفع غالباً ارتفاعاً كبيراً بحيث يجاوز ١٠٠ قدم وقطره من ٣ أقدام الى ٤ في قاعدته وفروعه أفتية وأغصانه الصغيرة دقيقة معانة وأوراقه قصيرة مخرازية فيها خشونة وتتولد حزمها صغيرة ليست الاغصان الصغيرة جداً لم يتم نموها . وهذا الشجر على خلاف طبيعة الاشجار المخروطية يفقد أوراقه ويمجدها سن سنة وأزهاره وحيدة المحل وعلي هيئة سنابل هريفة تشأمن مراكز حزمة أوراق

أو أنها تكون اتمهائية

هذا الشجر ينبت بالجبال المرتفعة  
بفرنسا وإيطاليا والنمسا والروسيا وغيرها  
خشبه محمر البطن ولذا كان مقبولاً جداً  
وهو وإن كان خفيفاً إلا أنه صلب ويدوم  
زمناً طويلاً بل خفته نافعة ليدخل في  
الابنية والعمارات

ولهذا الخشب منفعة جلية جداً في  
كونه يحفظ سليماً في الماء ذكر ملياً بر أنه  
وجد في البحر الشمالي سفينة مكونة من  
خشب الملبز هذا وخشب سبريس غارقة في  
الماء من مدة تزيد على الف سنة ولم يزل  
ذلك الخشب سليماً

ويستخدم ذلك الخشب أيضاً لعمل  
قنوات للماء مدفونة في الأرض ولعمل الدنان  
والبراميل والدلاء ونحو ذلك

وهو كأشجار الصنوبر والتنوب مملوء  
بجوهر راتينجي تسيل من شقوق تعمل  
في قشرته تربنتينا تقيّة جداً تستعمل في  
الطب والصنائع وتسمى تربنتينا رينسون  
وتوجد بين الخشب والقشر كما أن أغصانه  
تفرز مادة دبقية تارة يكون فيها راتينجية  
والغالب كونها صمغية وتسمى صمغ  
أورمبورغ وتذوب كلها في الماء كالصمغ

العربي الذي تقوم هي مقامه في تلك البلاد  
ويأتي ذلك الصمغ كثير من غابات أورال  
ببلاد روسيا ويخرج بالاكتر من قلب  
الشجرة والخشب وأما التربنتينا فمن القشرة  
ويخرج الصمغ وحده من قديم ذلك  
الشجر وأما الفروع الصغيرة السن تفرز  
التربنتينا

كان هذا الصمغ معروفاً عند  
ديسكوريدس وجالينوس ولكنها كانا  
لا يعرفان الشجر الذي يأتي هو منه. وأما  
مشيول ورنديروبالاس فجزموا بأن الملبز  
وهو اللاركس الذي نحن بصده بسيل  
من قشره في الربيع عصارة صمغية وفي  
الصيف نوع آخر فيه راتينجية وفي الشتاء  
راتينج حقيقي

وقال رنديران أزرار هذا الشجر  
تكون في الربيع مدهونة براتينج مشابهة  
لبلسم مكة وإن هذه الشجرة في أستراليا  
تتصاعد من أوراقها مدة الحر الشديد  
عصارة عسليّة تبيس فتكون على شكل  
المن وهو يكون على شكل مادة لزجة  
سكرية تتكاثف على شكل حبوب صغيرة  
لونها مبيض وطعمها سكري فيه قفاهة  
ويقال إن فيه خاصة المن الذي بسيل من

لا يتميز عنه في نظر علم الكيمياء  
 لاجل اجتناء اللؤلؤ بغرض العواصون  
 عليه في أعماق البحار لتقلع منها الحيوانات  
 الصدفية التي توجد فيها اللآلئ  
 وتلك الحيوانات تكثر بجوار جزيرة  
 سيلان ورأس قوران والخليج الفارسي  
 وهولاندة الجديدة وخليج المكسيك ولذلك  
 يميز اللؤلؤ الى شرقي وغربي . اللؤلؤ كلما  
 كان ماؤه اصفى وحجمه اعظم وشكله انظم  
 كان اكثر اعتباراً وأجل قيمة وقد ذكر  
 أن اللؤلؤ يفقد لمعانه ولجل اعادته اليه قبل  
 يعطي للدجاج لتزدرده ثم تدبج بعد دقيقة  
 ويخرج اللؤلؤ من معداتها ملعاً فاذا صح  
 هذا يمكن تفسيره بأن اللؤلؤ شديد التأثر  
 بالحوامض حتي الضعيفة فان اردردته  
 الدجاج أثرت عليه حوامض معدتها  
 فأخذت من سطحه طبقة فعاد اليه لمعانه  
 وقد يقلد اللؤلؤ بكرات صغيرة مجوفة  
 من زجاج مطلية من الباطن بغراء السمك  
 المتحمل لمسحوق قشور الابلت وهو  
 صمك صغير . والمادة الصدفية التي تحيط  
 بقاعدة فلوس هذا السمك هي دهن  
 المشرقين يستعمل لاجل أن تعطي للؤلؤ  
 الزجاج منظر اللؤلؤ الطيب ويحفظ في

الديدار ولكنه قليل جداً لانه يتشرب  
 ويذول بعد خروجه بزمن يسير . فقد ظهر  
 أن هذا الشجر يحمر منه مواد سكرية  
 صمغية وراتنجية في أزمنة مختلفة وتتنوع  
 بتنوع الاستنبات ولا ينبت الفاريقون  
 الابيض الا على هذه الشجرة ( المادة  
 الطيبة )

❦ لآزورد ❦ هو معدن يوجد بجبال  
 أرمنية وفارس اجوده الصافي الرزين  
 الشفاف الضاربة زرقته الى خضرة وحمرة  
 ويفش بزربخ اصفر مع كل من الزجاج  
 والرمل

❦ لآك ❦ الملاك الرسالة والملاك  
 حذفت همزته فصارت ملك بدل ملاك  
 و ( الملاك ) الرسالة

❦ لآلأ ❦ النجم ام و ( تلالاً ) مثله .  
 و ( اللآلأ ) الفرح الكامل وضوء السراج .  
 و ( اللؤلؤ ) لدرجته لآلئ و ( اللؤلؤة )  
 واحدة اللؤلؤ

❦ اللؤلؤ ❦ معروف وهو مكون من  
 طبقات صدفية متراكزة يظهر أن في  
 وسطها جسم غريب . اعتبر بليناس من  
 الاقدمين هذا اللؤلؤ من بادزهر وحصيات  
 ناشئة من طفحان عارضي في الصدف الذي

روح النوشادر

وقد اشتهرت اللآلى الصغيرة فى طب  
العرب وغيرهم من الاقدمين وقد بطل الآن  
استعمالها فأوصى الاقدمون باختيار الابيض  
الزاهى الشفاف النقى منها وقالوا اذا تحول  
الؤلؤ الى مسحوق فانه يعطى بمقدار من  
٦ قمحات الى نصف درهم فيكون مقويا  
للقلب ومضاداً لاسم وغير ذلك ولا سيما  
القلويات ويعدونه ماصواعلاجاً للأمراض  
الطاعونية والسموم والصرع والاسهال  
والانزفة ونحوها . ويدخل فى معجون  
القرمز ومسحوق الورد الاحمر مع أنه فى  
الحقيقة ماص فقط عادم الطعم

قال بليساس أول من جرب الؤلؤ  
رجل من اهل الثروة والخلاعة اسمه  
قلوديروس أراد أن يعرف طعمه فوجده  
جيداً مفرحاً فتعاطاه وأعطى ندماء منه  
يوجد من الؤلؤ ما لو نهوردى او اصفر  
او سنجابى او اسود وهو من الاحجار  
الكريمة وقد يبلغ ثمن الواحدة اذا توفرت  
فيها شروط النقاء والصفاء والضخامة  
عشرات من ألوف الفرنكات

﴿ لآمه ﴾ يلامه لآما نسبه الى  
الؤلؤ . و ( لآمه ) اصلحه و ( لؤلؤم الرجل

يؤلؤم لؤلؤما) ضد كرم فهو لثيم . و ( لآمه  
ملازمة) واقفه و ( آلام الرجل ) أى بما  
يلام عليه . و ( التأم الجرح ) انضمت  
أجزاؤه وصلح . و ( التأم الشيطان ) اتفقا  
و ( استلأم ) تدرع و ( اللآمة ) الدرع و  
( اللآمة ) الشكل والمثل والجماعة

﴿ اللامى ﴾ هو راتينج معروف عند  
القدماء باسم اللامى ينتج من شجر فى بلاد  
الحبشة والسودان أوراقه متعاقبة برشية  
متبعية بفرد وريقاتها متقابلة وخالية من  
الاذينات وأزهاره بيضاء مهيئة بهيئة عنقايد  
أبطية وثمره فيه لحمية بسيرة ثم بصير  
بالتجفيف جليداً ويحتوى على نوى عدده  
من ١ الى ٥ وحيدة البزرة

قال ميريه اللامى الموجود بالمتجر هو  
راتينج كان يسمى سابقاً صمغ اللامى  
ويتحصل عليه بواسطة شقوق تعمل فى  
الشجرة فالعصارة الراتينية تكون أولاً  
سائلة ثم تيبس فى الشمس على القشرة  
فيكون هذا الراتينج حينئذ أصفر مخضراً  
تطني الملس مخلوطاً أحياناً بنقطة حمر وخفيفاً  
سهل الكسر ويلين فى اليد وليس له طعم  
واضح اذا كان تقيماً والا كان حاراً فيه حرار  
ويكون متوسط الشفافية ورأحمته تربتينية

فيها شئ من رائحة المصطكي ولذلك يشبه بها . فاذا كان جديدا كانت رائحته شديدة برائحة البلسم وهو يصل الى اوربا من اسبانيا في صناديق كل صندوق فيه من ٢٠٠ رطل الى ٣٠٠ ويقال أن اللامي الحقيقي فيه رائحة الشمار ولونه اخضر مبيض فضي ولا يوجد الآن في بيت من بيوت الادوية اللامي المحاط بورق الغاب . نقله الخاص ١٨ . ١٠

(صفاته الكيماوية ) لامي المتجر حله بونستر فوجد في ١٠٠ جزء منه ٦٠ جزء من الراتينج و ٢٤ من تحت راتينج و ١٢ من الدهن الطيار و ٢ من مادة خلاصية مرة و جزء واحد من مواد وسخة غريبة ويستخرج دهنه الطيار بالتهطير واليه تنسب رائحته وهو قابل للذوبان في الكحول بمقدار كبير والفضلة من ذلك الذوبان يظهر أنها من طبيعة صمغية وهو بأى جزء كان ينضم الى الجواهر الشحمية وينفش احيانا بالراتينج الآتي من ييفوس أو عطرالس وقد يخلط اللامي ايضا بلسم كندة الذي يقل ذوبانه في الكحول ورتبتينا ساقس وبغير ذلك . وأحيانا يباع باسم اللامي الصمغ الراتينجي للزيتون ويجني

في فيلين راتينج لامي ايضا ( استعماله ) يستعمل اللامي في مركبات قديمة مثل مرهم الاضطرس وطلاء اركيوس وغيرهما وخواصه كخواص الراتينجيات عامة اي انه منبه مسخن محل جيد لتحليل الرضوض العتيقة ومزيل للاحتقانات الباردة الخارجة وللأوجاع الروماتيزمية ونحو ذلك . وظنوا نفعه في علاج الجروح والضربات على الرأس ولكنه لا يستعمل الآن الا من الظاهر ولا يستعمل وحده أصلا . ومع هذا قد أوصي هرمان بمقدار نصف درم منه ممزوجا بمح بيضة ويستعمل ذلك من الباطن علاجا للجنوريا

أما علماء العرب فقالوا ان اللامي اسم مشهور بالعراق لصمغ يجلب من الهند يميل الي باض وصفرة ورائحته طيبة بين المر والمصطكي وهو حار يابس قابض مسخن قد جرب منه الصاق الجراح العظام ويضاف الي الادوية المسخنة فيقويها ويطفئها وهو من أدوية العصب والمبرودين والمشايخ وقالوا انه مسخن ملطف مذهب البلغم ويفتح السدد شربا ويصلح الجروح والقروح والكسر والرض وضمف العصب

خادة وأزهاره عنقودية بنفسجية متراكبة  
قائلا ويتكاثر بالبروز في فصل الربيع  
ويستعمل زبته في البيوت

وجاء في كتب علماء العرب ان

البلاب علم على كل ذي خيوط تتعلق بما  
يقاربها ورقة كورق اللوليا ويسمى قسوس  
وقينالس وعاشق الشجر وحبل المساكين

قالوا وهو بمصر يسمى العليق وهو بحسب  
الزهر لونا والتمر وعدمها وحجم الاوراق  
أنواع، الاسود منه فرفيري الزهر، وغيره  
كزهرة في اللون. ويكون غالبه أبيض

وهو احمر وازرق واصفر والبري لا تمر له  
والستنتبت له ثمار صفار بين أوراقه وأزهاره  
مبهجة ويسمى حسنة ساعة. ويطول جداً  
وان قطع خرج منه أبيض، وكله يتفرغ،  
ولا قوة له بل يسقط في قليل من الزمان

(خواصه الطبية) قال أطباء العرب

انه ينفع من قرحة المعى عن تجربة ويدمل  
الجراح ويفجر الدمايل خصوصاً بالبن

وينفع حرق النار بالشمع وكذا ورقه ضاداً  
وينفع زيتة أوجاع الاذن قطورا أو عصارتة

تفيد من الصداع المزمن سعوطا بالابرسا  
والعسل والتطرون. وهو يسود اذا

اختضب به

والامراض الباردة شربا وطلا. ويبخر  
به فيجلب العرق واذا حل في ماء الآس  
وطلى به من في عصبه استرخاء أو الاطفال  
الذين أبطأ بهم النهوض اشتدوا من وقتهم  
وهو محلل للاورام قاطع للرايحة الحبيثة ولا  
يناسب المحرورين

﴿ اللأواء ﴾ الشدة

﴿ اليبأ ﴾ أول البن

﴿ لب ﴾ بالمكان يلب أباً أقام  
به ومثله (ألب بالمكان)

(لبب الرجل) يلب صار ذا لب

ومثله (لبب يلبب) و(اللباب) المختار

الخالص من كل شيء. و(لببك) أي إلبابا

بك بعد إلباب واقامة بعد اقامة أو اجابة

بعد اجابة

و(اللب) خالص كل شيء والسم

والمقل. و(اللبب) المنحر وموضع

القلادة وما يشد من سيور السرج في اللبنة

من صدر الدابة و(اللبنة) المنحر

﴿ البلاب ﴾ هونبات شعاعي أصله

من الهند الشرقية ورقه على شكل شرشرة

منحنية على زاوية قائمة وهو نبات سنوي

ذو ساق متفرع يعلو من مترين الى ثلاثة

وأوراقه مركبة من ثلاث وريقات بيضية

وان طبخ في اي دهن كان حلل  
الاجواع مروخا والاعياء والمفاصل  
وأما الشحمية منه وهو الحشن  
المستطيل الورق فينفع من السعال والقولنج  
واوجاع الرثة والسدد والحميات والطحال.  
والاسود منه يشوش الذهن . وهو يضر  
المثانة ويصلحه الصمغ والسكر ويشرب  
الى ثلاثة دراهم . ويشرب ماؤه من اثني  
عشر الى ثلاثين درهما

﴿ لَيْث ﴾ بالمكان يَلَيْثُ لَيْثًا  
وَلَيْثًا وِلْيَاثًا مَكْتًا وَأَقَامَ وَ. (مَا لَيْثُ أَنْ  
فَعَلَ كَذَا) أَي مَا أَبْطَأَ . وَ (لَيْثُهُ وَأَلَيْثُهُ)  
جَعَلَهُ يَلَيْثُ وَ. (تَلَيْثُ بِالْمَكَانِ) تَوَقَّفَ  
وَ (اللَيْثَةُ) التَّوَقُّفُ

﴿ لَيْبَخُ ﴾ يَلْبَخُهُ لَيْبَخًا ضَرْبُهُ  
(تَلْبَخُ الرَّجُلُ) تَطْيِبُ بِاللَّيْبِخَةِ وَهِيَ  
نَائِجَةُ الْمَسْكِ

﴿ اللَّبَخُ ﴾ هُوَ شَجَرٌ لَطِيفُ الْمَنْظَرِ  
أَصْلُهُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ الشَّرْقِيَّةِ وَبِلَادِ الْحَبْشَةِ  
وَقَدْ انْتَشَرَ كَثِيرًا بِالْقَطْرِ الْمِصْرِيِّ وَهُوَ  
يَنْمُو بِسُرْعَةٍ وَخُصُوصًا إِذَا كَانَ مَفْرُوسًا فِي  
أَرْضٍ خَصْبَةٍ

يتكاثر بالعقل التي تزرع زمن  
لافراك وهو الزمن الذي يفقد فيه اللبخ

أورقه القديمة. معظم العقل ينجح بشرط  
أن يسقى بماء وافر كل خمسة أيام مرة  
وبعد ثلاث سنوات او اربع تنقل من  
أرض الورش وتزرع بالمحل الذي أعد لها  
ويذنبى ان تكون في زراعتها متباعدة  
الواحدة عن الاخرى بنحو خمسة أمتار  
ومع ذلك فتى وصلت هذه الاشجار الى  
سن العشرين سنة تصير فروعها كثيرة  
مترامة فينبى أن تقلع شجرة بجميع جذورها  
وصلاتها من بين كل شجرتين بعد قطع  
جميع فروعها وجزء من ساقها تنقل فتغرس  
في أرض أخرى

تزهو هذه الاشجار في فصل الصيف  
فتنتشر منها رائحة ذكية في الهواء .  
والاشجار التي تحمل أزهاراً كثيرة تسقم  
وبدأ خروج أوراقها الحديثة وبماتات  
ولاجل تدارك هذا الضرر تقطع جميع  
فروعها العليا ولا يترك الا الفروع الغليظة  
الاصلية فهذه الكيفية تعود لها قوتها  
هذا الشجر يتحصن منه كثير من  
الحشب ومن المناسب تقليم فروع كل  
سنتين مرة لاجل نمو سانه

خشب هذا الشجر ايض ضارب  
للصفرة مندمج يستعمله الخراطون بكثرة

الاسد و (اللبدة واللبدة) كل صوف

أو شعر متلبد

﴿ ليد ﴾ هو لبيد بن ربيعة بن

مالك بن جعفر بن كلاب العامري وكان

يقال لايه ربيعة المقترين . ويكنى لبيد

ابا عقيل وكان من شعراء الجاهلية

وفرسانهم

وكان الحرث بن أبي شمر الفسائي

وهو الاعرج وجه الى المنذر بن ماء السماء

مئة فارس وأمره عليهم فصاروا الي عسكر

المنذر وأظهروا أنهم أتوه داخلين في طاعته

فلما تمكنوا منه قتلوه وركوا خيلهم فقتل

أكثرهم ونجا لبيد فأنى ملك غسان أخبره

فحمل الفسائيون على عسكر المنذر فهزموم

يوم حليمة، وحليمة هذه بنت ملك غسان

وكانت طيبت هولاء الفتيان وألبستهم

الاكفان وبرنس الاضريح وهو نوع من

الاكسية

ادرك لبيد الاسلام ووفد على رسول

الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني كلاب

فأسلموا ورجعوا الى بلادهم وقدم لبيد

الكونة بعد ذلك فأقام بها الى ان مات

فدفن في صحراء بني جعفر بن كلاب .

ويقال أن وفاته كانت في اول خلافة

ويستعمل أيضا لصناعة مركز العجلات

المعدة لحل الاثقال وزيادة على ما فيه من

فائدة الاخلال يستعمله النجارون أيضا في

أوجه مختلفة

(خواصه الطبية) ذكر له أطباء

العرب خواص طبية فقالوا انه يقطع الدم

حيث كان شربا وذرورا ووجع الاسنان

مضغا وهو يقوى الشعر ضمادا ويحل

الاورام طلا، بالشراب ورد الوثي والرض

والكسر من اللادن والآس في أسرع وقت

ودخانه يطرد الهوام . وهو يصدع وأكل

له يورث الصمم

﴿ لبَد ﴾ بالمكان يلبُد لبودا أقام

به . ومثله (لبد بالمكان يلبد لبدا) .

(لبد الصوف يلبده ولبده) نفثه وبه

بماء ثم خاطه وجعله في رأس العمد وقاية

للبيجاد ان يخرقه . و (تلبد الصوف) لزق

بعضه ببعض و (تلبد الطائر بالارض)

جثم . و (اللبادة) ما يلبس من اللبود

وقاية من المطر . و (اللبرد) جمع لبده وهو

كل شعر او صوف متلبد . وما يجعل على

ظفر الدابة تحت السرج . و (اللبد)

الصوف . و (مال لبد) كثير . و (لبد)

اسم آخر نسر اتخذها لقمان . و (ابو لبَد)

نزل فبعث اليه بئمة ناقة وكتب اليه :  
 أرى الجزار يشخذ شفرته  
 اذا هبت رياح ابي عقيل  
 أغر الوجه ايض عامري  
 طويل الباع كالسيف الصقيل  
 وفي ابن الجفري بحلقته  
 على العلات والمال الجزيل  
 بنحر الكوم اذ سحبت عليه  
 ذيرل صبا نجواب بالاصيل  
 فلما أتاه الشعر قال لابنته اجيبه قد  
 ارانى ولا اعياء بجواب شاعر قالت :  
 اذا هبت رياح ابي عقيل  
 دعونا عند هبتها الوليدا  
 اغر الوجه ايض عبشيا  
 اعان على مهروته لييدا  
 بأمثال المضاب كأن ركبا  
 عليها من نبي حام قعودا  
 ابا وهب جزاك الله خيرا  
 نحرناها واطمنا الثريدا  
 فعد ان الكريم له معاد  
 وظني يا ابن أروى أن تعودا  
 فقال لييدا لابنته احسنت لولا انك  
 استطمتيه. فقالت انه ملك وليس بسوقة  
 ولا بأس باستطعام المورك

معاوية ومات وهو ابن مئة وسمع وخمسين  
 سنة . ولم يقل شعر آفي الاسلام الا بينا  
 واحدا وهو قوله :  
 الحمد لله اذ لم يأتي أجلي  
 حتى كسأني من الاسلام سر بالا  
 وقال غيره بل هو قوله:  
 ماعاتب المرء الكريم كنفه  
 والمرء يصلحه الجليس الصالح  
 قال له عمر بن الخطاب يوما أنشدني  
 من شعرك. فقرأ سورة البقرة وقال ما كنت  
 لاقول شعرا بعد اذا علمني الله سورة البقرة  
 فزاد عمر في عطائه خمس مئة درهم وكان  
 الفين . فلما كان في زمن معاوية قال له  
 هذان الفودان فما بال العلاوة يفتي بالفودان  
 الا الفين وبالعلاوة الخمس مئة . قال لييدا  
 أموت الآن وتبقي العلاوة والفودان قعرك  
 له معاوية عطاءه كاملا  
 كان لييدا آلي على نفسه في الجاهلية  
 ان يطعم الناس كلما هبت الصبا وأزم ذلك  
 نفسه في الاسلام. فخطب الوليد بن عقبة  
 الناس بالكوفة فقال ان اخاكم لييدا كان  
 آلي على نفسه ان يطعم الناس كلما هبت  
 الصبا وأزم ذلك نفسه في الاسلام وهذا اليوم  
 من أيامه فأعينوه فأنا أول من يعينه ثم

وما المرء الا كاشهاب وضوءه  
 يمحور رمادا بعد ما هو مساطع  
 وما المال والاهلون الا ودائع  
 ولا بد يوما ان ترد الودائع  
 وما الناس الا عاملون فعامل  
 يتبر ما يبني وآخر رافع  
 فمنهم سعيد آخذ بنصيبه  
 ومنهم شقي بالمعيشة قائم  
 أليس ورأي ان تراخت منيتي  
 لزوم العصا تحنى عليها الاصابع  
 أخبر أخبار القرون التي مضت  
 أدب كأني كلما قتت راكم  
 فأصبحت مثل السيف اخلى جفنه  
 تقادم عهد القين والسيف قاطع  
 فلا تبعدن ان المنية موعد  
 علينا فدان للطلوع وطلالع  
 اعاذل ما يدريك الا تظنيا  
 اذا رحل السفار من هوراجع  
 ألجزع مما أحدث الدهر بالقي  
 وای كرم لم تصبه القوارع  
 ومن جيد شعره قوله :  
 اذا المرء أسري ليلة ظن أنه  
 قضى عملا والمرء ما عاش عامل

وملاعب الاسنة هو عم لبيد وهو  
 عامر بن مالك وممي ملاعب الاسنة  
 لقول أوس بن حجر فيه :  
 وللاعب أطراف الاسنة عامر  
 فزاح له حظ الكتيبة أجمع  
 وكان ملاعب الاسنة اخذ اربعين  
 مرباعا في الجاهلية. وأربد بن قيس الذي  
 أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عامر  
 ابن الطفيل هو اخو لبيد لانه قد عار رسول  
 الله عليه فأصابته صاعقة فأحرقته فقال فيه  
 لبيد :  
 أخشى على أربد المحتوف ولا  
 ارب نوء السماك والاسد  
 نجفى والردع والصواعق باا  
 فارس عند الكربة النجد  
 وفيه يقول :  
 بلينا وما تبلى النجوم الطوالع  
 وتبقى الديار بعدنا والمصانع  
 وقد كنت في أنف جار مضنة  
 ففارقني جار بأربد نافع  
 فلا جزع ان فرق الدهر بيننا  
 فكل امرئ يوم ما به الدهر فاجع  
 وما النار الا كالديار واهلها  
 بها يوم حلوها وعدوا بلائع

حبائله مبثوثة بفنائه

ويبقى اذا ما أخطأته الحبائل

فقولا له ان كان يقسم امره

ألم يحفظك الدهرامك هابل

فان أنت لم تصدقك نفسك فان تنسب

لعلك تهديك القرون الاوائل

فان لم تجد من دون عدنان باقيا

ودون معد فلتزك العواذل

وكل امرى، يوماسيعلم سعيه

اذا جمعت عند الاله المحاسل

ويستجاد قوله :

واكذب النفس اذا حدثتها

ان صدق النفس يزري بالامل

يقول اكذب النفس اذ تمنى الخير

وتنمى اياه لانه اذا صدقها فقال مصيرك

الى الزوال اررى ذلك بأمله

ويجاب عليه من هذه القصيدة قوله :

ومقام ضيق فرجه

بمقامي ولساني جدل

لويقوم الفيل اذ فياله

زل عن مثل مقامي وزحل

قالوا ليس للفيل من الخطابة والبيان

ولا من القوة ما يجعله مثلا لنفسه . وانا

ذهب الى ان الفيل اقوى الهائم فظن ان

فياله اقوى الناس

قالوا ولما حضرته الوفاة انشد بمخاطب

ابنتيه :

تمني ابنتاي ان يعيش ابوهما

وهل انا الا من ريعة او مضر

فقوما فقولا بالذي تعلمانه

ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر

وقولا هر المرء الذي لاصديقه

اخاف ولا خان الصديق ولا غدر

الى الحول ثم اسم السلام عليكما

ومن بيك حولا كاملا فقد اعتر

وهو احد اصحاب المعلقات تأتي على

معلقته هنا قال :

عفت الديار محلها فبقاها

بمني تأبد غولها فرجاها (١)

فدافع الريان عري رسمها

خلقا كما ضمن الوحي سلامها (٢)

(١) عفت اندرست . المحل مكان

الحلول . والمقام محل الاقامة . ومني اسم

موضع . وتأبد توحش . والفول والرجام

موضعان . يقول . اندرست ديار الاحبة

بمني وتوحش هذان الموضعان لارتحال

الاحباب عنهما

(٢) مدافع جمع مدفع وهو مجري

دمن نجرم بعد عهد أنيسها

حجج خلون حلالها وحرماها (٣)

رزقت مرايع النجوم وصابها

ودق الرواعد جودها فرهاها (٤)

الماء والريان جبل بعينه والخلق القديم

والوحي جمع وحي وهو الكتابة او المكتوب

والسلام الحجارة. يقول: ان مدافع الريان

خلت من الاحبة بعد ان كانت قديمة

يسكنها اياها ولم يبق من ديارم الا كل

هامد خامد كالكتابة علي الاحجار . شبه

مابقى من آثارم بالكتابة علي الاحجار

(٣) الدمن جمع دمنة وهي آثار الديار

من البعر والرماد وغيرها ونجرم ذهب .

وحجج جمع حجة وهي السنة . يقول أن

هذه الديار بعد عهد أهلها بها فضت

السنون وأيامها ومنها الشهور الحلال والحرام

والعرب كان لها أشهر حرم تحرم فيها القتال

كالقعدة والحجة والحرم ورجب

(٤) المرايع جمع مريع وهي الامطار

في الربيع . وصابها أصابها والودق المطر

والرواعد السحاب والجود المطر الغزير

والرغام المطر الضعيف . يقول سقى الله

هاتيك الديار امطار الربيع وامطر عليها

من مطر السحاب ذوات الرعد ما بين

من كل سارية رغادمُدجن

وعشية متجاوب أرزاماها (٥)

فعالفروع الابهقان واطفلت

بالجلهتين ظباؤها ونعامها (٦)

والعين عاكفة علي اطلانها

عودا تأجل بالفضاء بهاها (٧)

غزيرة وضميفة

(٥) السارية السحابة التي تسرى

ليلا . والغادي السحاب الذي ينشأ غدوة

والمدجن المطبق آفاق السماء . والارزام

التصويت يقول : سقاها الله در السحب

الليلية والنهارية وسحاب كل عشية تدوي

اصرات رعوها

(٦) الابهقان الجرجير . واطفلت صار

لها أطفال والجلهتن ناحيتنا الوادي . يقول:

طالت بسبب الامطار في هذه الديار فروع

الجرجير وولدت ظباؤها ونعامها

(٧) العين الواسعة العينين وهي البقرة

الوحشية والاطلاء جمع طلا وهو ولدها .

وعوذ جمع عائد وهي الحديدات النتاج من

كل انثى . وتؤجل اي تصير آجالا والآجال

جمع إجل وهو القطيع من بقر الوحش

والفضاء الصحراء . وبها م جمع بهم وهو

جمع بهمة وهي اولاد الضأن والمعز والبقر

وجلا السيول عن الطلوكاها

زُبُرُ تَجِدُ مَتُونَهَا أَقْلَامُهَا (٨)

أورجم واشمة أسف نؤورها

كففاتع رض فوقهن وشامها (٩)

يقول: والبقرات الوحشية الواسعات العيون

ومن حديثات الولادة قد عمكفن علي

صفارهن يرضعنهم وقد صارت أسرابا

وانتشرت في الفلوات

(٨) جلا كشف والزر جمع زبور

وهو الكتاب وتجد تجدد والمتون الظهور

وأراد بها هنا التي عليها الكتابة . يقول لما

هطلت تلك الامطار وتكونت منها السيول

كشفت آثار الديار فكان تلك السيول

أقلام تجدد كتابة تلك الكتب

(٩) الرجع الاعادة والواشمة المرأة

التي تصنع الوشم وأسف بضم الالف

اي ذرو النؤر الكحل الذي ترشه الواشمة

على الجرح والكفف الدوائر من كل شئ .

ككفة الميزان وغيره والوشام جمع وشم

وهو غرز الابرة في اللحم ثم ذر الكحل

عليه . يقول : وكان تلك السيول واشمة

رجعت وشما قد ضعف اثره على يد

واعادته بذر النؤور على ذراته حتي صار

جدبدا

فوقفت اسألها وكيف سؤالنا

صاخو الدمايين كلامها (١٠)

عريت وكان بها . لجمع فابكروا

منها وغودر نؤيها وثامها (١١)

شاقك ظمن الحى حين تحملوا

فتكنسوا قطناتصر خيامها (١٢)

الصم الصلاب وخوالد بواق

مايين اي ما يظهر يقول وقت أسأل

تلك الديار عن اهلها ولكن اي فائدة في

سؤال احجار صلبة لا تشيب سائلا ولا

تفصح عن مرادها

(١١) ابكروا سار عنها بكرة

والنؤي حفيرة تحفر حول البيت ليجري

فيها ماء المطر والسير فلا يدخل البيت

والثمام بنت ضعيف . يقول : خلت هذه

الديار من اهلها وارتحلوا عنها بكرة ولم

يتركوا الا النؤي والثمام

(٢) شاقك اي هاجت شوقك

والظمن جمع ظمينة وهي المرأة مادامت

في الهودج . وتحملوا ارتحلوا وتكنسوا

دخلوا الكناس وهو بيت الظي نصر من

الصرير وهو صوت الباب والرحل يقول:

هيج شوقك نساء الحى حين

ارتحلن على هودج من القطن وجعل

بل ما تذکر من نوار وقد نأت  
 وتقطعت اسبابها ورمها (١٦)  
 مربية حلت بفهم د و جاورت  
 اهل الحجاز فأين أين مرابها (١٧)  
 بمشارك الجبلين او بمحجر  
 قضمتهما فردة فرجامها (١٨)  
 والرضام صخور عظام يقول ان ابل تلك  
 النسوة خرجت فاندفعت في سيرها حتي  
 فارقتها الشراب كأنها أثلاث وادى ييشة  
 واحجاره الضخمة يريد أنها ضخمة  
 (١٦) نوار اسم امرأة . والاسباب  
 الجبال . والرمام جمع رمة وهي قطعة من  
 الجبل بالية . يقول : اى شي تتذكر من  
 هذه المحبوبة وقد بهدت دارها وتقطعت  
 عنك جبالها اي لم يبق بينكما صلة  
 (١٧) و (١٨) مربية منسوبة الى مرة  
 وهي قبيلة . وفيد موضع . ومشارك الجبلين  
 أى جو نبها التي تلى المشرق . والمحجر  
 اسم مكان . وتضمتهما اى اشتملت عليها  
 لتزولها فيها . وفردة ورجام موضعان .  
 يقول : ان هذه المحبوبة نزلت هذه  
 المواضع على دفعات كل دفعة تنزل  
 موضعا منها فكيف يتسني لك الوصول  
 اليها

من كل محفوف يُظلل عصبه  
 زوج ابيه كلة وقرامها (١٣)  
 زُجلا كأن نجاج توضح فوقها  
 وظبا وجررة عطفنا آرمها (١٤)  
 حفزت وزيلها السراب كأنها  
 اجزاء ييشة اثلها ورضامها (١٥)  
 الخيام نصر اى أنها كانت جديدة  
 (١٣) المحفوف المغطى . وزوج نوع  
 من البسط تطرح على الهوادج . والكلة  
 الستر الرقيق . والقرام ستر رقيق ايضا .  
 يقول : أنهن حين ارتحلن دخلن هوادج  
 مغطاة بالثياب قد غطيت عيدانه بنوع  
 من البسط يسمى الزوج وجعل فوقها ستر  
 رقيق ثم ستر آخر منقوش  
 (١٤) الزجل جمع زجلة وهي الطائفة  
 من الناس والنجاج . وتوضح ووجرة موضعان  
 وعطف جمع عاطف من العطف وهو الميل .  
 وآرام جمع رثم وهو الظبي الايض . يقول :  
 ارتحلن جماعات كأنهن فى هوادجن نجاج  
 أى بقرات وحش توضح وظبا . وجررة عاطفات  
 على اطفالهن  
 (١٥) حفزت أى دفعت . وزيلها  
 أى فارقتها . واجزاء جمع جزع وهو منقطع  
 الوادي . وييشة اسم واد . والائل شجر .

- فصوائق ان ايمت فظنة  
 منها وحاف القهر أو ظلخامها (١٩)  
 فاقطم لبانة من تعرض وصله  
 ولشر واصل خلة صرامها (٢٠)  
 واحب المجال بالجزيل وصرمه  
 باق اذا ظلمت وزاغ قوامها (٢١)  
 بطليح اسفار تركن بقية  
 منها فأحق صليها وسنامها (٢٢)  
 (١٩) صوائق ووحاف القهر وطلخام  
 مواضع. وايمت اتت باليمن ومظنة الشيء.  
 الموضوع الذي يظن كونه فيه. يقول: أنها  
 ان قصدت نحو اليمن فالمكان الذي هو مظنة  
 لزولها وحاف القهر اذ طلخام من صوائق  
 (٢٠) اللبانة الحاجة. والخلة الحبة.  
 وصرام قطعاع. يقول: فاقطم حاجتك  
 ممن لم يستقم لك وصله فشر الناس من يقيم  
 على الحبة حتى تستحکم ثم يقطعها  
 (٢١) احب أعط. والصرم القطيعة.  
 وظلمت من الظلم وهو غمز الدواب في  
 مشيها. وزاغ مال. وقوام الامر ما يقوم  
 به. يقول: من عاملك بالجليل فعامله بالمثل  
 فاذا آنتت منه ظلما في مودته قل عنه كما  
 مال عنك  
 (٢٢) الطلح الذي اعجزه السير
- فاذا تغالى لهما ونجسرت  
 وتقطعت بعد الكلال خدامها (٢٣)  
 فلها هباب في الزمام كأنها  
 صبيا. خف مع الجنوب جهاها (٢٤)  
 او ملمع وسقت لأحقب للاحه  
 طرد الفحول وضرها وكدامها (٢٥)  
 واهزله، وتركن الضمير الاسفار. واحق  
 اى هزل ورق. والصلب الظهر. يقول:  
 من مال عنك فقل عنه بركوب ناقة قد  
 اهزلتها الاسفار وفيها بقية من قوة  
 (٢٣) و (٢٤) تغالى ارتفع  
 ونجسرت انكشفت عظامها. وخدامها جمع  
 خدمة وهو سير يشد في رسغ البعير.  
 والهباب النشاط. والصبيا. سحابة في لونها  
 صبية اى حمرة. والجها السحاب الذي  
 أراق ماءه. يقول تكون هذه الناقة بعد  
 ان هزلت وتقطعت سيورها خفيفة في  
 السير كأنها سحابة أسرع مع ربح الجنوب  
 (٢٥) ملمع من ألمت الفرس والاتان اذا  
 اشرفت ضروعها للحمل واسودت حلماتها  
 ووسقت حمات. والاحقب حمار الوحش.  
 ولاحه غيره. والكدم العض بأدني الفم  
 يقول: او كأن تلك الناقة اتان اشرق ضرعها  
 باللبن واسودت حلماتها فد حملت من

يلعبها حذب الاكام مسحج

قدرا به عصيانها ووحامها (٢٦)

باحزة الثلبوت برأ فوقها

قفر المراكب خوفها آراها (٢٠)

حتى اذا سلخنا جمادي ستة

جزء اطفال صيامه وصياها (٢٠)

رجعا بأمرها الي ذي مرة

حصيد ونجم صريمة ابرامها (٢٩)

حمار وحش احقب أى في حقويه بياض

وقد هزله طراد الفحول له وعضها اياه

(٢٦) حذب الاكام ما احدودب

منها . والآكام جمع أكمة . والمسحج

المعضض والوحام شهوة النكاح وقد يخص

بشدة شهوة الحامل لبعض المآكل .

يقول : ان هذا الحمار يعلو به هذه الاتان

ليبعدها عن الفحول وهو في ريبة من

عصيانها عليه وشهوتها

(٢٧) احزة جمع حزيز وهو المكان

الغليظ . والثلبوت اسم مكان . ويربأ

يرقب . والآرام اعلام الطريق . يقول :

مازال ذلك الحمار وتلك الاتان باحزة

الثلبوت يرقب فوقها ليصير ماحوله

(٢٨) و(٢٩) سلخنا أى مر عليها

برمته . وجمادى اذا اطلق أريد به زمن

ورمي دوارها السفا وتهبجت

ريح المصايف سومها ونسها مها (٣٠)

فتنازعا سبطا يطير ظلالة

كدخان مشعلة يشب ضمراها (٣١)

الشتاء وان لم يقع في جمادي . وصيامه

امسكه عن الماء . والمرة القوة . وحصد

محكم . والصريمة العزيمة . وابرام الامر

إحكامه . يقول : مازالا باحزة الثلبوت

حتى مر عليها الشتاء وجاء الربيع حتى

صارا يكتفيان بأكل رطب الحشيش عن

ورد الماء رجعا بأمرها الي رأي قوى محكم

يريد أنهما عزمنا بعد ذلك على النزول

لطلب الماء .

(٣٠) الدواب ما أخير الحوافر .

السفا شوك شجر البهمى . والمصايف جمع

المصيف وهو الصيف . وسومها . مرها

والسهام ريح حارة . يقول : وقد رمى

دوارها الشوك وهبجت ريح الصيف

الحشيش بمرورها وحرارتها

(٣١) سبطا اي غبارا مرتفعا طويلا

ومشعلة اي نار مشعلة . ويشب بوقد .

وضرام جمع ضرم وهو جمع ضرمة وهو

كل شيء . تسرع فيه النار . يقول : نهما

ركضا الى الماء حتى ثار الغبار فكان هو قد

مشمولة غلثت بذاب عرفج

كدخان نار ساطع اسنامها (٣٢)

فضى وقدمها وكان عاده

منه اذا هي عردت اقدامها (٣٣)

فتوسطا عرض السرى وصدعا

مسجورة متجاورا قلامها (٣٤)

ارتفع من تحت أرجلها دخان نار مشعلة

تتوقد ضرامها

(٣٢) مشمولة اي اصابتها ريح

الشمال وهي صفة لمشعلة . وغلثت خلطت

ونابت عرفج اي طرى النبات المسمي

بالعرفج . وأسنامها ما ارتفع منها . يقول:

ان الغبار الذي اثاراه كان كدخان نار

هبث عليها ريح الشمال ووضع عليها الغض

من نبات العرفج فزاد في دخانه

(٣٠) عردت أي حادت وتأخرت

واقدامها تقدبها . يقول: سار الحمار قاصدا

الماء وجعلها أمامه لكي لا تفر منه وكان ذلك

ديدنه معها كلما سارها

(٣٤) توسط اصارا في الوسط .

والعرض الناحية والسرى النهر الصغير

وصدعا شققا النبات الذي على الماء .

والمسجورة الملوثة . والقلام نبت يكون

على الأنهار . يقول : انهما خاضا النهر

محفوفة توسط البراع يظنها

منه مصرع غاب وقيامها (٣٥)

أفتلك أم وحشية مسبوعة

خذلت وهادية الصوار قوامها (٣٠)

خنساء ضيعت الفري فلم يرم

عرض الشقائق طوفها وبغامها (٣٧)

حتى توسطاه وشققا النبات الذي عليه

(٣٥) محفوفة أي محاطة . والبراع

القصب . والمصرع الساقط . يقول : ان

شدة عطشها حملها على توسط النهر على

كثرة نباته وعلي أنه محاط بالقصب يظله

منه ماسقط وما هو قائم

(٣٩) الوحشية البقرة الوحشية .

والمسبوعة التي أكل السبع ولدها .

وخذلت اي تأخرت عن القطيع . وهادية

الصوار التي تتقدمه . والصوار القطيع من

البقر . وقوامها الذي يقوم به . يقول :

أفتلك الاتان تشبه ناقتي أم بقرة وحشية

أكل السبع ولدها وقد تأخرت عن أصحابها

من الوحوش وأقامت على ولدها ترعاه

وتتلفت الى البقر فإذا رأتها طابت نفسا

وعلمت ان القطيع لم يقفها

(٣٧) خنساء من الخنس وهو

تأخر الانف وقصره والابقار كلها خنساء

لمعمر قَهْد تنازع شلوه

غبس كواسب لايمين طعامها (٣٨)

صادفن منها غرة فأصبنا

ان المنايا لاتطيش سهامها (٣٩)

والفرير ولد البقرة . ولم يرم لم يبرح .  
والشقاق جمع شقيقة وهي ارض صلبة  
بين رملتين . والطوف الطواف . والبغام  
صوت تحتلسه البقرة اختلاسا . يقول هذه  
البقرة الحنساء قد ضيعت ولدا حتى  
اقترسه السباع ولم يبرح طوافها وخوارها  
يرن في نواحي الارضين الصلبة في  
طلبه

(٣٨) المعمر الملقى على المعرو وهو اديم

الارض . والقهد الابيض . والشلو العضو  
وقيل بقية الجسد . والغبس جمع أغبس  
وهو الذي لونه كلون الرماد . والمن القطع  
يقول : هي تطوف وتصبح لاجل جوذر  
ملقى على الارض ايض قد تنازعت  
أعضاه . ذئاب غبس لاينتطع طعامها أي  
هي لاتتقر عن الاصطياد

(٣٩) يقول : صادفت هذه الذئاب

منها غفلة فأصبنا باقتراس ولدا . ثم قال  
وان الموت لاتطيش سهامه

باتت وأسبل وأكف من ديمة

يزوي الخائل دائما تسجامها (٤٠)

يعلو طريقة منها متواتر

في ليلة كفر النجوم غمامها (٤١)

تجتاف أصلا قالصا متنبذا

بمحبوب انقاء بميل هيامها (٤٢)

(٤٠) واكف من الوكف والوتغان

وهو نزول المطر . والديمة المطرة التي تدوم

واقلاها نصف يوم وليلة والختائل جمع خيلة

وهي كل رملة ذات نبت وقيل هي ارض

ذات شجر . والتسجام اي السجم يقال

سجم الدمع اي صبه وسججم الدمع اي

انصب ، يقول : باتت البقرة بعد فقدها

ولدا وقد أسبل مطر واكف من مطر دائم

يروى الرمال المنبتة في حال دوم سببها الماء

(٤١) طريقة المتن خط من ذنبها الى

عنقها . والكفر التغطية . يقول : يعلو

صلب هذه البقرة قطر متواتر في ليلة سترت

غيومها نجومها

(٤٢) الاجتياف الدخول في جوف

الشيء . والتنبذ التنحي . والعجب أصل

الذئب . والنقا الكثيب من الرمل والهيام

مالاتماسك به من الرمل . يقول : وقد

دخلت البقرة الوحشية في جوف اصل

وتضيء في وجه الظلام منيرة

كحياة البحرى سل نظامها (٤٣)

حتى اذا حسر الظلام وأسفرت

بكرت نزل عن الثرى ازلامها (٤٤)

علت تردد في نهاء صعائد

سبعاً تؤاماً كاملاً أيامها (٤٥)

شجرة متنع عن سائر الشجر وقد قلصت

اغصانها وذلك الشجر في اصول كسبان

من الرمل يميل مالا يماسك منه عليها

لهطلان المطر وهبوب الريح

(٤٣) وجه الظلام اوله . والجان در

مصوغ من الفضة ثم يستعار للدر يقول :

تضيء هذه البقرة في اول ظلام الليل كدرة

الصدف البحري حين سل النظام منها

(٤٤) الانحسار الانكشاف .

والاسفار الاضاءة والازلام قوائمه واحده

زلم يقول : حتى اذا انجلي ظلام الليل

بكرت الزائمة من ماواها فتزل قوائمه عن

التراب الندي لكثرة المطر الذي اصابه ليلاً

(٤٥) العله والملع الأنهمك في الجزع

والضجر . والنهيا جمع نهي ونهى

وهما الغدير . وصعائد اسم موضع والتؤام

جمع تؤم يقول : أمعت هذه البقرة في

الجزع وترددت متحيرة في وهاد هذا الموضع

حتى اذا يئست واسحق خالق

لم يبيله ارضاعها وفظامها (٤٦)

فتوجست رز الانيس فراها

عن ظهر غيب والانيس سقامها (٤٧)

فقدت كلالا فرجين تحسب أنه

مولى الخفاقة ففها وأمامها (٤٨)

وغدرانها سبع ليال تؤام للايام وقد كملت

أيام تلك الليالي أي أنها ترددت في طلب

ولدها سبع ليال بأيامها وجعل أيامها كاملة

اشارة الي أنها كانت من أيام الصيف

وشهور الحر

(٤٦) الاسحاق الاخلاق . والحائق

الضرع الممتليء لبنا وانما كان خفلاً لا تقطاع

لبنها . ثم قال ولم يبيل ضرعها ارضاعها

ولدها لانظامها اياه وانما أبلاه فقدها اياه

(٤٧) الرز الصوت الخفي والانيس

والانس واحد . يقول : قد سمعت البقرة

صوت الناس فأفزعها ذلك وانما سمعته

عن ظهر غيب أي لم تر الانيس . ثم قال

والناس سقام الوحش وداؤها لأنهم

يصيدونها

(٤٨) الفرج موضع الخفاقة . والفرج

ما بين قوائم الدواب فما بين اليدين فرج

وما بين الرجلين فرج ، والمولى هنا بمعنى

حتى اذا يتس الرماة وارسلوا

غضفاذواجن قافلا أعصامها (٤٩)

فلحقن واعتكرت لها مدرية

كالسهرية حدها وتامها (٥٠)

لتذودهن وأيقنت ان لم تذد

ان قد أح من الختوف حمامها (٥١)

الاولي بالشئ . يقول فندت البقرة وهي

تحسب ان كلا من فرجها محللا للخفاة او

تحسب ان كل فرج من فرجها هو الاول

بالخفاة

(٤٩) النصف من الكلاب

المسترخية الاذان . والدواجن الملمات.

والقفول اليبس واعصامها بطونها. يقول:

حتى اذا يتس الرماة من البقرة، وعلمو ان

سهاهم لاتناولها ارسلوا كلابا مسترخية

الاذان معلمة ضامرة البطون

(٥٠) اعتكرت عطفت . والمدرية

طرف قرنها . والسهرية الرماح. يقول:

فلحقت الكلاب البقرة فأقبلت البقرة على

الكلاب وطعننها بقرنها الذي هو كالرماح

(٥١) الذود الرد . والاحمام القرب

يقول : عطفت البقرة لترد الكلاب عن

نفسها وايقنت انها ان لم تذدها قرب

موتها

فتقصدت منها كساب فذمرجت

بدم وغودر في المكر سخامها (٥٢)

فبتلك اذرقص اللوامع بالضحى

واجتاب اردية السراب اكاها (٥٣)

أقضى اللبانة لأفرط ريبة

او ان يلوم بحاجة لوامها (٥٤)

او لم تكن تدرى نوار باتي

وصال عقد جائل جذامها (٥٥)

(٥٢) تقصدت قنات . وكساب

اسم كلبة. وسخام اسم كلبة اخرى . يقول :

قتلت البقرة كساب وضرجتها بالدم

وتركت سخاما في موضع كرها صريعة

(٥٣) يقول: فبتلك الناقة اذا رقص

لوامع السراب بالضحى ولبست الآكام

أردية من السراب اقضى حوانجي وهذا

الجواب في البيت التالي

(٥٤) اللبانة الحاجة . والتفريط

التصميم. والريبة التهمة. واللوام مبالغة في

اللأم . يقول: بر كوب هذه الناقة واتعابها

في حر الهواجر أقضى وطرى ولا أفرط في

طلب بغيتي الا ان يلومني لائم . ونحور

المعني انه لا يقصر ولكن لا يمكنه الاحتراز

من لوم اللوام

(٥٥) الجائل جمع الجباله وهي

تراك أمكنة إذا لم أرضها

او يعلق بعض النفوس حمامها (٥٦)  
بل انت لا تدرين كم من ليلة

طلق لذيدطوها وندامها (٥٧)

قد بت سامرها وغاية تاجر

وافيت اذ رفعت وعز مدامها (٥٨)

مستعارة للعهد والمودة . والجذم القطع .

والجذام مبالغة الجاذم . رجع الي التشيب

بمحبوبته فقال او لم تكن تعلم نواراني

وصال عقد العهود والمودات وقطاعها . يريد

انه يصل من استحق الصلة ويقطع من

استحق القطيعة

(٥٦) يقول : اني تراك أماكن اذا لم

ارضها الا ان يرتبط نفسي حمامها فلا يمكنها

البراح واراد ببعض النفوس نفسه

(٥٧) ليلة طلق وطقة ساكنة لآخر

فيها ولا قر . والندام جمع نديم ، والندام

ايضا المنادمة . يقول : بل انت لا تعلمين

كم من ليلة ساكنة غير مؤذية بحر ولا

يرد لذينة اللهو والمنادمة قد بت اسامر

ندماني فيها وهذا الخبر يأتي في البيت الذي

بعده

(٥٨) الغاية راية ينصبها الخمار ليعرف

مكانه . والتاجر الخمار . يقول قد بت تلك

أعلى السبأ . بكل أدكن عاتق

او جونة قدحت وفض ختامها (٥٩)

بصبوح صافية وجذب كرينة

بموتر تأتاله ابهامها (٦٠)

بادرت حاجتها الدجاج بسحرة

لا عمل منها حين هب نيامها (٤١)

الليلة أسامر ندمائي ورب راية خمار اتيتها

حين رفعت ونصبت وغلت خمرها وقل

وجودها يتمدح باشتراؤه الخمر غالية لندمائه

(٥٩) سبأت الخمر اشتريتها . واغلى

الشيء . اشتراه غاليا . والادكن الذي فيه

دكنة ، والجونة السوداء . أراد بها خاية

سوداء . والقده الغرف . والفض الكسر .

والختام الخاتم . يقول : اشترى الخمر غالية

السعر باشتراء . كل زق ادكن او خاية

سوداء قد فض ختامها واغترف منها

(٦٠) الكرينة الجارية العوادة .

والاثتيال المعالجة . والموتر العود . يقول .

وكم من صبوح خمر صافية وجذب عوادة

عوداً متوتراً تعالجه بابهامها استمتع

بالاصعاء الى أغانيها

(٦١) يقول : بادرت الديوك للحاجتي

الى الخمر اي تعاطيت شربها قبل ان

بصدح الديك لاسقي منها مرة بعد اخرى

حتى اذا ألفت بدأ في كافة  
 وأجن عورات الثغور ظلامها (٦٥)  
 أسهلت وانتصبت كجزع منيفة  
 جرداء يحصر دونها جرامها (٦٦)

الاعداء وقبائلهم اى على جبل قريب من  
 جبال الاعداء وراياتهم  
 (٦٥) الكافر الليل سمى به لكفره  
 الاشياء اى لستره اياها والاجفان الستر  
 والثغر موضع الخفاة، وعوراته أشدها مخافة،  
 يقول : حتى اذا ألفت الشمس يدها في  
 الليل ابتدأت في الغروب، وعبر عن هذا  
 المعنى بالقاء اليد لان من ابتدأ بالشئ  
 قيل اتى يده فيه ، وستر الظلام مواضع  
 الخفاة

(٦٦) أسهل آتى السهل من الارض  
 والمنيفة العالية الاويلة والجرداء القليلة  
 السعف والليف، والحصر ضيق الصدر،  
 والجرام جمع الجارم وهو الذى يجرم النخل  
 أي يقطع حمله . يقول : لما غربت الشمس  
 وأظلم الليل نزات من المرقب وأتيت مكانا  
 سهلا وانتصبت الفرس لجزع نخلة طويلة  
 بضيق صدور الذين يريدون قطع حملها  
 لعجزهم عن ارتقاها

وغداة ريح قد وزعت ورقة  
 قد أصبحت يدا الشمال زمامها (٦٢)  
 ولقد حميت الحى تحمل شكتي  
 فرط وشاحي اذ غدوت لجامها (٦٣)  
 فعلوت مرتقا على ذى هبوة  
 خرج الى اعلامن قمامها (٦٤)  
 حين استيقظ نيام السحر

(٦٢) القرة البرد . يقول : وكم من  
 غداة تهب فيها الشمال وهى ابرد الرياح  
 وبرد قد ملكت الشمال زمامه قد كففت  
 عادية البرد عن الناس باطعامهم  
 (٦٣) الشكة السلاح . والفُراط  
 الفرس المتقدم السريع الخفيف . يقول :  
 ولقد حميت قبيلتي في حال حمل فرس  
 متقدم سريع سلاحي ، وشاحي لجامها  
 اذ غدوت . يريد انه يتوشح بلجامها لفرط  
 الحاجة اليه

(٦٤) المرقب المكان المرتفع الذى  
 يقوم عليه الرقيب . والهبوة العبرة والخرج  
 الضيق جداً . والاعلام الجبال والرايات  
 والقتام الغبار . يقول : فعلوت عند حماية  
 الحى مكانا عاليا اى كنت ريثة لهم على  
 ذى هبوة أي على جبل ذى هبوة ، وقد  
 قرب قمام تلك الهبوة الى اعلام فرق

رفعها طرد النعام وشله

حتى اذا سخنت وخرت عظامها (٦٧)

قلقت رحالتها وابل نحرها

وابتل من زبد الحميم حزامها (٦٨)

ترقي وتطنن في العنان وتنتحي

ورد الحماة اذا جد حمامها (٩):

(٦٧) رفعها مبالغة في رفعها .

والطرد والشل واحدهو المطاردة . يقول:

حمت فرسي وكفتها عدوا مثل عدو النعام

او يصلح لاصطياد النعام حتى اذا جدت

في الجري وخف عظامها في السير قلقت

رحالتها الخ

(٦٨) الترق سرعة الحركة . والرحالة

شبه سرج يتخذ من جلود الغنم ليكون

أخف . وأسبل أمطرو هطل . والحميم العرق .

يقول : اضطربت رحالتها على ظهرها

لاسرعاها في عدوها وامطر نحرها عرقا

وابتل حزامها

(٦٩) الانتحاء الاعتماد . يقول :

ترفع عنقها نشاطا في عدوها حتى كأنها

تطنن بعنقها في عنائها وتعدت في عدوها

الذي يشبه ورد الحمامة حين جد الحمام التي

في جملتها في الطيران لما ألح عليها من العطش

وكثيرة غرباؤها مجهولة

ترجي نوافلها ويخشي ذامها (٧٠)

غلب تشذر بالدحول كأنها

جن البدي رواسيا أقدامها (٧١)

أنكرت باطلها وبؤت بمحتها

عندي ولم يفخر على كرامها (٧٢)

(٧٠) الذام العيب . يقول : ورب

مقامة أو قبة أو دار ككثرت غرباؤها

وغاشيتها وجهلت اي لا يعرف بعض القرباء .

بعضا فيها ترجى عطاياها ويخشي عيبها .

يفتخر بالمناظرة التي جرت بينه وبين

الربيع بن زياد في مجلس النعمان بن المنذر

(٧١) القلب الغلاظ الاعناق .

والتشذر التهديد والدحول الاحقاد الواحدة

ذحل والبدي اسم موضع . والرواسي

الثوابت . يقول : هم رجال غلاظ الاعناق

كالا سود اي خلقوا خلقة الاسود يهدر

بعضهم بعضا بسبب الاحقاد التي بينهم

ثم شبههم بمن ذلك الموضع في ثباتهم في

الحصام والجدال

(٧٢) باء بكذا أقرب . يقول :

أنكرت باطل دعاوى اولئك الرجال القلب

واقررت بما كان حقا منها عندي ولم يفخر

على كرامها أي لم يقلبني بالفخر كرامها

وجزور ايسار دوت لحتفها

بمقال متشابه اجسامها (٣)

ادعو بهن لعافر أو مطفل

بذلت لجيران جميع لحامها (٧٤)

فالضيف والجار الجنيب كأنما

هبطت بالة تخصبها اهضامها (٧٥)

(١٣) الجرور الناقة التي تذيب .

وايسار جمع يسر وهو صاحب الميسر.

والمغالق سهام الميسر . يقول : ورب جزور

اصحاب ميسر دعوت ندمائي لعقرها

ونحرها بأزلام متشابهة الاجسام . وسهام

الميسر يشبه بعضها بعضا . ونحرير

المعني ورب جزور اصحاب ميسر كانت

تصلح لتقامر الايسار عليها دعوت ندمائي

لهلاكها اي لحرها بسهام متشابهة . يفتخر

بنحره اياها من صلب ماله لا من كسب

قاره

(٧٤) العافر التي لاتلدو المطفل ذات

الطفل . واللاحم جمع لحم . يقول : ادعو

بالقداح لنحر ناقة عافر او ناقة مطفل تبذل

لحومها لجميع الجيران . وذكرا العافر لانها اسمن

والمطفل لانها أنفس

(٧٥) الجنيب الغريب . وتبالة

واد تخصب من اودية اليمن . والاهضام

تاوى الى الاطناب كل رذية

مثل البلية قالص اهدامها (٧١)

ويكللون اذا الرياح تناوحت

خلجاته دشوارعا ايتامها (٧٧)

جمع هضم المطمن من الارض . يقول :

فلاضياف والجيران الغريباء عندي كأنهم

نازلون هذا الوادي في كثرة نبات أماكنه

المطمنة . شبه ضيفه وجاره في الخصب

والسعة بنازل هذا الوادي أيام الربيع

(٧١) الاطناب جبال البيت واحدا

طُسْب . والرذية التي ترذى في السفر أى

تخلف لفرط هزالها او كلالها استعارها

للفقيرة والبلية . اناقة التي تشد على قبر صاحبها

حتى تموت . والاهدام الاخلاق من الثياب

وقلوصها قصرها . يقول : وتاوى الى اطناب

بيتي كل مسكينة ضعيفة متقلصة الاهدام

ثم شبهها بالبلية في شدة قصورها وعجزها

عن الكسب

(٧٧) تناوحت تقابلت . والخلج جمع

خليج وهو النهر الصغير يخلج من نهر كبير

او من بحر . وتمد زاد . وشرع في الماء

خاض فيه . يقول : وتكلل للفقراء والمساكين

والجيران اذا تقابلت الرياح أي في كدب

الشتاء واختلاف هبوب الرياح جنانا تحكي

من معشر سنت لهم أبؤم  
 ولكل قوم سنة وامامها (٨١)  
 لا يطبعون ولا يبور فعالمهم  
 اذ لا يميل مع الهوي احلامها (٨٢)  
 فاقنع بما قسم المليك فانما  
 قسم الخلائق بيننا اعلامها (٨٣)  
 واذا الامانة قسمت في معشر  
 أوفى بأوفر حظنا قسامها (٨٤)  
 علي الكرم اي يعطيهم ما يعطيه جواديكسب  
 رغائب المعالي ويقتنمها  
 (٨١) يقول : هو من قوم سنت لهم  
 اسلاهم كسب رغائب المعالي واغتنامها  
 ثم قال ولكل قوم سنة وامام يأتمون به  
 (٨٢) الطبع تدنس العرض وتلطخه  
 والفعل طبع يطبع . و (البوار) الفساد  
 والهلاك . والفعال الفعل جميلا او قبيحا  
 يقول لا تدنس اعراضهم بعار ولا تفسد  
 افعالهم اذ لا تميل عقولهم مع اهوائهم  
 (٨٣) يقول فاقنع ايها العدو بما قسم  
 الله تعالى فان قسام المعاش والخلائق  
 علامها . يريد ان الله تعالى قسم لكل  
 انسان ما استحقه من كمال ونقص ورفعة  
 وضعة  
 (٨٤) المعشر القوم . وأوفى ووفى كل

انا اذا التقت المجامع لم يزل  
 منا لزاز عظيمة جسامها (٧٨)  
 ومقسم بعطي العشرة حقها  
 ومغذمر لحقوقها هضامها (٧٩)  
 فضلا وذو كرم يعين علي الندى  
 سمح كسوب رغائبها (٨٠)  
 بكثرة مرقتها انهارا تشرع اتمام المساكين  
 فيها وقد كالت بكسر اللحم  
 (٧٨) لزاز يقال رجل لزاز الخصوم  
 أي يلزبهم ان يقرن ليقرهم . يقول : اذا  
 اجتمعت جماعات القبائل فلم يزل يسودهم  
 رجل منا يجمع الخدم وعند الحدال ويتجشم  
 عظام الخصام  
 (٧٩) التغذمر والغذمرة التغضب  
 مع مهمة والمعصم الكسر والظلم . يقول :  
 هذا الرجل يقسم الغنائم فيوزر على العشائر  
 حقوقها ويتفضب عند اضاءة شيء من  
 حقوقها ويهضم حقوق نفسه ويريد بقوله  
 ومغذمر لحقوقها اي لاجل حقوقها  
 (٨٠) الندى الكرم والرغائب جمع  
 الرغبة وهي ما رغبت فيه من شيء نفيس  
 او خصلة شريفة او غيرها . والغنام مبالغة  
 الغنم . يقول : انه يفعل ما سبق ذكره  
 تفضلا ولم يزل منا كريم يعين اصحابه

فبني لها بيتا رفيعا ممككا

فما اليه كهلها وغلماها (٨٥)

وهم السعاة اذا المشيرة أفضت

وهم فوارسها وهم حكماها (٨٦)

وهم ربيع للمجاور فيهم

والمرمات اذا تطاول عامها (٨٧)

ووفر . والوفور الكثرة . وبأوفر حظنا أي

بأكثر حظنا . يقول : واذا قسمت الامانات

بين أقوام وفر وكل قسمنا من الامانة أي

نصيديا الاكثر منها

(٨٥) يقول : بني الله تعالى لنا بيت

شرف ومجد عالي السمك أي السقف

فارتفع الى ذلك الشرف كهل المشيرة .

وغلماها . يريد أن كهولهم وشبابهم يسمون

الى المعالي والمكارم

(٨٦) السعاة جمع الساعي وأفضت

أصبحت بأمر فظيع . يقول : اذا أصاب

المشيرة أمر عظيم سعوا في دفعه وكشفه

وهم فرسان المشيرة عند قتالها ، وحكماها

عند تخاصمها . يريد رهطه الاذنين

(٨٧) أرمل القوم نفدت أزوادهم .

يقول : مهلن جاورهم وللنساء اللواتي نفدت

أزوادهم ربيع لموم نفعم واحياتهم اياه

بجودهم كما يحيي الربيع الارض . وتحرب

وهم المشيرة ان يبطي . حاسد

أو أن يميل مع العدو لثامها (٨٨)

المعني أنهم من جاورهم وللنساء اللواتي

نفدت أزوادهم بمنزلة الربيع اذا تطاول

عامها لسوء حالها لان زمان الشدة

يستطال

(٨٨) يبطي . حاسد أي كراهية ان

يبطي . حاسد بعضهم عن نصر بعض أو

كيلا يبطي . حاسد بعضهم عن نصر بعض

وتراهم ان يميل لثام المشيرة واخساؤها

مع العدا ويظاير الاعداء على الاقربا .

﴿ لَبَسَ ﴾ عليه الامر بلبسه لبسا

خلطه . و ( لبس الثوب بلبسه لبسا )

وضعه على جسمه . و ( لبس عليه الامر )

خلطه . و ( لابسه ملابسة ) خالطه .

و ( لابس الامر ) زاوله . و ( ألبسه ) غطاه

و ( تلبس بالامر أو بالثوب ) اختلط به و

( اللباس ) ما يلبس جمعه اللبسة . والزوج

والزوجة يقال لكل منها لباس للآخر .

و ( اللبس ) الخلط و ( اللبس ) ما يلبس

جمعه لبوس . و ( اللبسة ) هيئة اللبس . و

( اللبسة ) الشبهة . و ( اللبوس ) ما يلبس .

و ( الملبس ) ما يلبس

﴿ الملبس ﴾ يحسن بنا تحت هذا

العنوان أن تأتي على نبذة صحية في امره .  
الملبس هو الحاجة الثالثة للانسان بعد  
الشرب والاكل ، وهو على شدة ضرورته  
وتأثير شكله على الصحة يذهب فيه  
أكثر الناس مذهباً لا يتفق مع علم الصحة  
ولامع الغرض الذي وضع هو لاجله  
فجعل الكلام عليه فيما يلي :

كثير من الناس يهتمون الامراض  
لاجسامهم بسوء ملبسهم فقد يشاهد كثير  
منهم يركون على اجسادهم من الملابس  
مالاستدعيه حال الجو ظنا منهم أن ذلك  
يحميهم عوادي البرد، وهم في ذلك واهمون  
قد ثبت أن الاكثار من الملابس لا يدفع  
مرضاً ولا يمنع عرضاً مادام لم يراع العلم  
فيها

فان الامراض الخطيرة الشأن  
كالروماتيزم والتهابات الرئتين ، لاضطرابات  
الهضمية وامراض القلب واورجاع الرأس  
وآلام الصدر الخ كلها قد تتأني من التشدد  
في التدرج بالملابس الكثيرة ولييان ذلك  
قول :

خلق الله الجسم وجعل فيه تقوبا  
صغيرة يقال لها المسام احصاها العلماء ، فبلغت  
نحو ٢٤٠٠٠٠٠٠ وظفتها افراز العرق

والغازات المختلفة . وليس هذا العرق الا  
افرازاً يحتوي على كثير من المتحصلات  
السمية التي تتخلف من الاطعمة من  
هلاك عدد لا يحصى من الخلايا الجسدية  
التي بادت بمركبة الحياة وصار خروجها  
من الدم ضربة لازب والا بقيت فيه  
وأحدثت اضطراباً عظيماً في البنية . ألا  
ترى أن التعريق يشفي كثيراً من أنواع  
الجي وأمراضاً أخرى الامر الذي يدل  
دلالة واضحة على خطورة وظيفة هذه  
المسام الجسدية ؟ فإذا أهمل الانسان العناية  
بأمر هذه الفتحات قتر كما تسد بالدهن  
الذي يفرزه الجسم ولم يتعهدها بما يزيله من  
الغسل بالصابون والدلك بالماء ، قصرت عن  
أداء وظيفتها فحدث من وراء ذلك اضطراب  
في الصحة ينجم عنه كل ما قدمناه من

الامراض فيسرع المصاب الى تلمس الصحة  
بالعقاقير وهو غافل عن السبب الاصيلي  
للمرض وهو اهماله أمر الصحة الجلدية  
فلا تجديه تلك العقاقير نفعا  
الملابس الكثيرة التي لا يراعي فيها  
العلم الصحي مما يساعد على منع المسام عن  
أداء وظيفتها فتكون سبباً في تلك الامراض  
أيضا

اذ تقرر هذا فما هو الملابس الصحي  
الذي يحمينا شدائد الحر والبرد ولا يمنع  
المسام من أداء وظيفتها ؟

يجيب علماء الصحة على هذا السؤال  
بقولهم ان كثرة الملابس ليست وسيلة  
محمودة للتدثر للسبب الذي ذكرناه آنفا  
وهو تعطيل مسام الجلد عن أداء وظيفتها  
ويقولون ان احسن وسيلة للتدثر هو ايقاظ  
الحرارة الغريزية للجسم بتعهد الجلد بالفسل  
يومياً بما، فآز ولا يراد بالفسل المكث في  
الحمام مدة طويلة بل بذلك الجسم كله  
بفوطه خشنة مبتلة مدة لا تزيد عن  
دقيقتين او ثلاث. ثم تجفيف البدن جيداً

وأرداف ذلك بحركات رياضية مناسبة  
كتحريك الذراعين حول العضد ،  
والساقين حول مفصليهما العلويين على  
حالات شتى ، وفي الجسم وتقويمه على  
نظام خاص مدة لا تزيد عن ربع أو نصف  
ساعة

بهذه الوسطة ينتشر الدم في الجلد  
فتولد فيه مناعة طبيعية دافعة لافاعيل البرد  
لا مناعة صناعية كما يحصل من التدثر  
بالملايس

أما الاعتماد على الملابس وترك الجلد

خالياً من الدم بعدم تعهد الاعضاء بالحركة  
فطريقة تؤدي بالانسان الى كثير من  
المضار أقلها صيرورة الانسان قابلاً للتأثر  
بأقل تيار من الهواء يصيبه في وقت من  
الاقوات

وفي النظر لحالة العمالة من الصناع  
والزراع عبء لمن يريد الاعتبار فانهم لا  
يلبسون من الملابس ما يتعدي الشعار والدثار  
المصنوعين من القطن بل منهم من ليس  
علي صدره شئ وهم مع ذلك متمتعون من  
الحرارة الغريزية بما لا يتمتع به ساكنو  
القصور في حجاتهم الموصدة وحول مواقدهم  
المتأججة

العلة في ذلك ان العمالة بتحريكهم  
اعضائهم بالعمل يولدون فيها حرارة غريزية  
كافية لمقاومة برد الجو المحيط بهم فيتمتعون  
بالدفء الذاتي الذي يحميهم غوائل الطبيعة  
ولكن الاغنياء يهملون استثمار ذلك ينبوع  
الحرارى الطيبى الكامن في أجسادهم  
ويعمدون الى اعاضته بالملايس والمدافئ  
فيشبهون الزمنى والعجزة ويتعرضون  
بذلك لفعل التيارات الهوائية متي لاح  
لهم عمل خارج بيوتهم فلا يكاد يفادهم  
الزكام طول فصل الشتاء.

لا يجوز أن يختلف ملابس الشتاء عن ملابس الصيف الا في منسوجاتها فيجب أن تكون في الشتاء من الصوف وفي الصيف من القطن فان للصوف خاصة التدفئة بطبيعته ناهيك انه اللبوس الذي اختاره الله للحيوان الاعجم فهو والحالة هذه أليق الملابس بالاجسام الحيوانية هنا يجب ان ننبه ان الانتقال من عادة اكلتار الملابس الى هذه الطريقة الصحية لا يجوز أن يكون الا تدريجيا تقاديا من حدوث برد او زكام على ان الطبيعة ذاتها أكبر هاد للانسان الي ما يجب عمله فانه متي بدأ في الاعتناء بصحة جلده من تعده بالذلك والماء الفار ثم البارد زادت حرارته الغريزية وأحسن بدف طبيعى ونشاط يحمله على ترك طبقة او طبقات من ملابسه الاعتيادية

(رأى الدكتور (انجلر) في الملابس)  
(الصحي)

كتب الدكتور انجلر الالمانى مقالا في موضوع اللبس نقله عنه الاستاذ (بلز) في كتابه الطب الطبيعى نقله عنه قال:  
يجب الالتفات أولا الى هذا الامر وهو انه ليس الحامى لنا من البرد وهو القماش

المنسوج من مادة خاصة ولكن السر في ذلك فته يعود الى طريقة صنعه وأسلوب نسجه، فان الثوب الثقيل الصفيق لا يحميننا من البرد بقدر ما يحميننا منه ثوب رقيق واسع النسيج لانه ايس الثوب هو الذي يوجد لنا الدف بل الطبقة الهوائية التي توجد بين الجسم وبينه . هذه هي الحقيقة الاولى في قانون اللبس فلا يجوز نسيانها فالملابس مها كانت غليظة اذا لم تحفظ طبقة من الهواء بين جسمنا وبيننا تفقدنا الحرارة الجسمية اولا فأولا

فالكساء لا يكون مدفئا الا على قدر ماتكون وبرته الداخلة مكونة لخزانة هوائية ولم تكن قد نحلت بالاستعمال . فالصدار الجديد من الصدف يدفى أكثر من صدار آخر قد ذهب وبره . والفراء لا تدفى الا لان عوفها يخزن كمية كبيرة من الهواء

الملابس التي تلى الجسد مباشرة وظيفتها هامة جداً في أمر التدفئة فيجب أن تترك محلا لطبقة من الهواء أى أن لا تكون لاصقة بالجلد . هذه الطبقة من الهواء لا تمنع فقط الفقد السريع للحرارة بل تحيط الجسم أيضا بدرجة منها ثابتة . ويكون المحيط الهوائى الذى يتنفس فيه

الملابس يجب ان تتكون من نوعين من  
الامتشة تكون طبيعتها متناقضتين فيجب  
ان يكون منسوج الالبسة الداخلة التي تلى  
البدن واسعاً ويصلح لامتصاص السوائل

التي تفرز من الجلد. وأما الملابس الداخلة  
الملامسة للهواء الجوي فيجب أن تكون على  
العكس ذات منسوج ضيق وغير قابلة  
لامتصاص الرطوبة . ويجب ان يكون  
الصفن ان رديشي الايصال للحرارة وحسني  
الايصال للهواء . فالذين يجعلون ملابسهم  
على هذه القاعدة يتقون خطر تغيرات الجو  
لبسك الرجل يلبسك لبقاً .

وليسك يلبسك لبقاً حذق . و ( اللبسك  
واللبسك ) اللين الظريف . و ( رجل لبق )  
اي حاذق

لبسك الشئ يلبسك لبقاً خلطه  
و ( لبسك الامر ) يلبسك لبقاً اختلط .  
و ( لبسك ) خلطه . و ( تلبسك ) تلبس . و  
( التلبسك ) اختلط

اللبس هو السائل المغذي الابيض  
الذي يفرز من ثدي المرأة وأناث بعض  
الحيوانات لتغذية صغارهن في أدوار  
الطفولية الاولى . و ( ألبس القوم ) كثر  
لبنهم . و ( اللبسان ) الصدر . و ( اللبان )

الجسم دفقا وثابتا على قدر ما فيه من طبقات  
الهواء . ولذلك نجد ان عدة أقصه خفيفة  
واسعة النسج تدفيء أكثر من ثوب واحد  
مهما كان ثخيناً

والافضل تعويد الجسم على أن  
يستغني عن الصدر الصوفى والحريرى .  
وان كره ذلك الذين تضطرم أعمالهم الى  
الجلوس عدة ساعات في مكان موحد

الملابس الداخلة يجب أن تكون قابلة  
لتعدية السوائل وتكون الملابس الخارجة  
غير قابلة لتلك التغذية حتي لا تمتص رطوبة  
الجو فيحدث من تبخرها برد عظيم

ويرى الدكتور ( انجلر ) انه يمكن جعل  
الملابس الخارجة غير قابلة لامتصاص الماء  
بتشبيها بالمحلول الآتي وهو : ١٠٠ جزء

من الماء و ٣٠ جزء من الشب و ٣٩ جزء من  
اسيتات الرصاص و ٣ أجزاء من  
الجلاتين

هذا المحلول قليل الثمن ولكنه يجعل  
الثوب الخارجي غير قابل لامتصاص  
الرطوبة عدة سنين فيترك الرطوبة تسيل  
عليه كما يتركها ريش الطيور

فاذا أوجزنا نتيجة المباحث على مسألة  
الملابس تحصل لدينا ما يأتي وهو : ان

الرضاع. و ( اللبَّان ) هو الكندر انظر كندر. و ( اللبان ) الحاجات جمع لبانة و ( اللبن ) المضروب من الطوب واحده لبنة

اللبن هو سائل ابيض معتم حلو الطعم مقبول جداً ينفرز من الغدد الثديية لانه ذات الثدي عند خروجه من الثدي تكون فيه عطرية خاصة وهي آتية من وجود حوامض فيه

وهو مكون من مادة ملحية ومادة حمضية وثلاث قواعد توجد فيه اما محلوثة او على هيئة مستحلبة اعني الزبد والجبن وسكر اللبن. ومقدار هذه الجواهر يختلف كثيراً كقوام اللبن وطعمه وغيرهما. وكما يختلف اللبن باختلاف الحيوانات يختلف أيضاً في النوع الواحد باختلاف الاقاليم والفصول والامزجة والممارسة وجنس التغذية وغير ذلك. ويقال ان بعض النساء ان انتقلن من الاقليم الذي يقمن به الي اقليم آخر تغير تركيب لبنهن وصار ملحاً لا يصلح لتغذية الاطفال

وذكر بعض المؤلفين ان لبن البقرة في بلاد التتار خال من الدسم بحيث لا يستخرج منه زبد. ولذا كان لبن الفرس

هناك أجود منه

وذكر غرونير كلبه كان يتجمد لبنها وحده ويخرج منه زبد اذا تغذت بأغذية نباتية وبصير قلوباً خالياً من الزبد اذا تغذت بمواد حيوانية

وقد عرف ان النباتات الصليبية والثومية تعطي طعمها ورائحتها للبن الحيوانات وان البازلة الخضراء تعطيه ذوقاً خاصاً. ويلونه البقم باللون الأحمر ولذلك يؤثر عليه الزعفران. وقد يتلون لبن البقرة بالزرقة ويكون ذلك ناشئاً من المواد الغذائية التي تتعاطاها وعلم ان النباتات المسهلة تجعل لبن الاناث مسهلاً

بل ذكروا ان لبن البقرة الواحدة قد تغيره تغيرات واضحة في أزمنة مختلفة من النهار، وقد يكون ذلك من تأثير التغيرات الجوية فقط. وقد يتفق في الحلب الواحدة ان الجزء الاخير من اللبن يكون اكثر تحملاً للزبد فيكون أخف من الجزء الاول. ولذا يجب اختيار ما يناسب منه سواء أخذ للتداوي او للتغذية

فأول شروط صلاحيته ان يكون مأخوذاً من حيوانات سليمة متغذية من الحشيش

أبضا اكتساب اللبن خواص السمير بأكل  
الحيوانات نباتات سامة أو تعاطيها أغذية  
كانت موضوعة في أوان من النحاس وغير  
ذلك

(الصفات الكيماوية للبن) اللبن يحمر  
صبغة عباد الشمس وهو أثقل من الماء  
ويتجزج به ويتجمد على البارد ويتجمد  
على الحرارة بأي حمض كان وهذه ظاهرة  
تنفع لتحضير مصبل اللبن. وتقل مثل هذا  
الفعل أيضا الاملاح الحمضية ولا سيما زبدة  
الطرطير وكبريتات النوشادر وأدر كلورات  
النوشادر والكحول والاثير المائي وكثير  
من جواهر حيوانية تستعمل لتحضير الجبن  
كالانفحة ( المنفحة ) المشاء الباطن  
لقوانص الطيور

واللبن الحار يتجمد أيضا إذا شبع  
بالسكر أو الصمغ . ولكن أكثر الاملاح  
المتعادلة الأخرى على العكس لا يحصل منها  
تغير لطبيعة اللبن . والقليوبات وروح  
النوشادر تبعد تجمده وإنما تحمل جينه متي  
فصلته منه . ومعرفة هذه الخواص نافعة  
للأطباء وليوت تحضير العلاجات

وإذا عرض اللبن للهواء ولا سيما إذا  
كانت درجة الحرارة لطيفة فإنه يتعطي

الطرى مربابة في زرائب خارجة من المدن  
نظيفة جيدة الهواء.

وأجود لبن البقر وهو ما أخذ من بقر  
عمرها من ٣ الى ٤ سنين وبعد أن تلد  
بثلاثة أشهر . ووقت جنيه الصباح من  
أيام الربيع

واللبن الذي يباع بالمدن يكون متغيرا  
عن حالته الطبيعية لانزعاج الباعة قشدته  
ومده بالماء وكثيراً ما يغشونه بالدقيق أو  
بياض البيض أو عصارة عذبة لاختفاء  
الغش الأول أي نزع القشدة منه ولكن  
الدوق يكشف ذلك

وتقبل اللبن في الثدي لاغير يمكن  
الاستفادة من ذلك لتحويله الي تركيب  
نافع لبعض الاحوال المرضية . فيمكن  
اعطاء المراضع الاغذية المناسبة لحالة مرض  
الجنين ومنها عن الاغذية المخالفة لماحتي  
يجب . اللبن نافعا للطفل غير ضار به . وما  
اشتهر من ذلك منع المراضع عن أكل  
الانمار الفجة والكرنب والقرنيط لان  
اللبن مع هذه المأككل يسبب القولنجيات  
للطفل وقد يعطين مسهلات اذا أريد اسهال  
رضيعهن ، ويعرضن للعلاج الزئبق  
لاجل شفا. أولادهن من الزهري وشوهه

واحدة

حالا بطبقة مصفرة يختلف مخنهام يتكون تحتها بعد قليل جسم متجمد يسبح في المصل وبالجملة ينفصل اللبن الى ثلاثة اشياء مختلفة يمكن عزلها وهي القشدة والجبن والمصل

واذا وضع اللبن في اوان مسدودة وفي حرارة من ١٨ الى ٢٠ درجة من مقياس رومور فانه يحصل فيه تخمر بطيء فيتكون فيه غاز الحمض الكربوني ويجمد ويحمض وبعد نحو ٢٠ يوما يوجد فيه آثار من الكحول

واللبن المتلى اسهل حفظا من اللبن العادي فانه اذا تبخر على نار هادئة خرج منه ماء ذورائحة ويتحول الي نوع من العجين يحلي ويعطر ليوضع في انواع من الفطير

ولبن البقر وان كان كثير الشيوع في اوروبا الا انه يستعمل في كثير من البلاد البان اخرى تستخرج من الغنم والمعز والحير والجاموس ويؤخذ اللبن في امريكا من حيوان اسمه فيجوني وفي بلاد الفرس وبلاد العرب والشام يؤخذ اللبن من النياق وجميع هذه الالبان تختلف طعما ولونا ورائحة وقواما وزيكيا وان كانت مكونة من قواعد

والغالب أن لبن الحيوانات المهاجرة كالبقرة والمعز والغنم يكون اكثر محملا للاجزاء الجبينية وأقل سكرية ( أي سكر اللبن ) من لبن النساء والحيوانات غير المهاجرة كالحير والافراس وهامى الصفات المميزة اكل من تلك الالبان

( لبن الضأن ) اقل من لبن البقر وأقل مصلا وأكثر زبداً أو لبنا وذوبانا ويحتوى أيضا على جبن أكثر دسما وزوجة ولا يتكون منه خلط منعقد وفيه قليل من سكر اللبن وايدروكلورات البوتاس والكلس والنوشادر ووجد فيه بالتحليل الكيماوى ١١ر٦ من القشدة و٤ر٥ من الزبد و٤ر٥ من الجبن و٤ر٣ من سكر اللبن ويعمل منه جبن مقبول جدا

( لبن المعز ) كثير الشبه بلبن البقر ويختلف عنه في الرائحة الخفيفة للتيس في كونه أكثر منه قواما وقشدة أقل تحملا للزبد وجبته أكثر وزوجته أكبر من لزوجة الضأن وزبده أصلب وأشد يابضا ومصلا يمتوى على سكر اللبن وايدروكلورات الكلس. وقد ظهر بالتحليل ان فيه ٨ من القشدة و٤ر٦ من الزبد و٤ر٣ من الجبن

و٤٤ من سكر اللبن

(لبن الانسان) أخف من لبن البقر وأقل قواما منه وفيه جبن أقل ولا يتجمد بالحوامض الضعيفة وطعمه أحلى وأكثر سكرية لان فيه مقداراً كبيراً من سكر اللبن والقشدة ويندر أن يخرج منه زبد ويحتوي على ايدروكلورات الصودا والكلس وعلي كبريت أيضاً

(لبن الحمير) يستعمل الاوريون

هذا اللبن وهو يقرب من لبن النساء غير انه يحتوي على قشدة أقل وجبن أكثر ولذا كان أكثر تجمداً

(لبن الفرس) متوسط بين لبن النساء

ولبن البقر وقشدة لا تعطي زياداً والحوامض ترسب منه الجبن على شكل ندف صغيرة . وقد وجد فيه بالتحليل ايدروكلورات النوشادر وجسم شبيه بكبريتات الكلس وهذا اللبن يصنع منه في بلاد التتار النبيذ المسمى كومس وهو سائل عذب الطعم لذاع

(استعمالات اللبن) اللبن غذاء

الاطفال الطبيعي ولكن الكبار اعتادوا تعاطيه تغذياً وتداوياً لحفته واحتوائه على جميع مقومات الجسم

من خواصه العلاجية انه يهيئ للسمن ويلطف الفاعلية العضوية فيحمل علي الظرف وهدوء الشروات . واذ اجمع اللبن مع الدقيق والبيض والسكر كان قاءة لكثير من الاطعمة الكثيرة الاستعمال ولا تتغير بذلك صفته المطلعة . أما اذا ضم للشاي أو القهوة والشكولاتا أو نحو ذلك من الجواهر الاخر العطرية والكحوليات فان تأثيره يتنوع تنوعاً كبيراً

ثم ان التغذية اللبنة تكون أساساً علاجياً لآفات الصدر والطرق الهضمية والمثانة وتكون ملطعة في أغلب الآفات العصبية وأمراض الجلد وفي الآفات المزمنة المصاحبة لقابلية تهيج قوية . ومدحوها أيضاً في القرص وفي الآفات الروماتيزمية والبول السكري واليرقان . ولا يخفى نتائجها الجليلة النافعة في التسمات بالجواهر الاكالة اما كملطفة واما مضادة للسموم كما في بعض الاحوال

ولكن الخاصة المغذية التي في اللبن على أعلى ما تكون تمنع من استعماله في الاحوال التي يؤمر فيها المريض بالحمية القاسية غير انه اذا مد بماء كثير جاز أن يعطي كمشروب مرخ حتى في بعض الحيات

## الحادة

ثم يظهر ان كل نوع من أنواع اللبن يناسب أحوالا خاصة وان كان كل منها يقوم مقام الآخر عند الحاجة فيشاه على وجه عام أن ألبان الحيوانات المجترة أقل خفة من ألبان النساء والفرس والأتان فهي مفضلة متى أريد تسكين التهييج الالتهابي أو العصبي بدون ارادة تفذية المرضي تغذية كثيرة. ولبن الماعز ولاسيما اذا تغذت بمشاش عطرية اقل ارخاء من الألبان الاخر واحسن انضماما بل كأنه مقو وهو الذي يستعمل غالباً في الارضاع الصناعي فيعطي للأطفال زيادة حيوية . ولبن النعاج أكثر زبداء من غيره وأقل مصلا وسكري فهو شير التلطيف ولذا يؤمر به الشيوخ الذين أليافهم متبسة ولبن النساء الذي يحتوي على كثير من سكر اللبن مناسب بالاكثراحوال الذبول والهبوط الناشئين من الافراط في الشهوات وفي السل الرئوي وان منعه فيه بعضهم خوفا من العدوي اذا باشر المريض مصه من اثندي بنفسه . ولبن الأتان عند من لا يتحاشاه يناسب ايضا في تلك الاحوال ويستعمل بالاكثر مسكنا سواء في معالجة

هذا الدواء الاخير ولا سيما اذا تقدم الداء يسيراً أو في علاج الاحتقانات البطنية أو في نقاهة الامراض الضعفية التي تستعمل فيها أنواع الألبان. ولبن الفرس الذي هو أخف من لبن النساء والأتان كثيراً ما يختار لذلك اذا سهل وجذانه . وهو على رأي بعضهم دواء في بعض المحال للديدان المبرومة مع ان بعض العلماء نسب لافراط الاغذية اللبنية تولد هذه الحيوانات وتضاعفها

وأما لبن الحيوانات التي تتغذي باللحم فلم تعمل عليها تجارب حاسمة وكثيراً ما يستعمل اللبن كضامض وغرغر في الخناقات وزرقات وحقن في التهابات الامعاء والبواسير والاعشية المحاطية الباطنية وكدمات سوا. بمخرق تعمس فيه أو بوضعه في مثانة توضع على الصدر أو البطن أو غيرهما جاء نفوذ تأثيره المرخي أو الملطف الى الاعضاء المحوية في تلك التجاويف . ويستعمل حمامات موضعية أو عامة ويكون خالصا او مخلوطا بسوائل أخر فيكون ملطفاً أو مرخياً أو مسكناً أو محسناً او غير ذلك. ويضم الى لباب الخبز أو الى أدقة مختلفة لتكون منه ضمادات

مرخية توضع على الوجه أو الثدي أو غير ذلك من الاجزاء التي جلدها لطيف المزاج ولكنها تخفض بسهولة فيلزم تجديدها كثيرا وكثيرا ما يجمع لاجل ذلك مع جواهر لعابية أو مخدرة أو زعفران ويتكون منه مع الجواهر المنومة مطبوخات وضمادات مضادة للديدان وغير ذلك

واللبن يكون غالبا قليل المناسبة للضعفاء او الذين بنيتهم بالطبيعة رخوة لينفاوية معرضة للخنازير او مصابة بهذا المرض والذين أحشاؤهم البطنية محتفنة ونحو ذلك ولا يناسب استعمال اللبن في الالتهابات الحادة والانزفة القوية والحيات الصفر اوية والحاطية والعفنة عموما وفي جميع أنواع الحمي ولا سيما النقي او القليل الامداد بالماء. ومع هذا فيندر ان يوجد فيه جميع الاخطار التي اهتموه بها

وإذا ساء هضم اللبن ونتج منه غثيان وقولنجات واسهال ونحو ذلك فيعالج على حسب الاحوال بالكينا أو بمستحضر حديدي أو يضم منقوع عطري قليلا او مرأ أو ماء حديدي وعلى الخصوص بتحت كربونات المغنيسيا او ماء الكلس اليه وكذا اذا تسمر تحمله جاز مع طول الزمن

ان يمرض نوعا من التليك المعدي أو البطني ويجب منع استعماله أو يستعمل مقيء خفيف أو مسهلات من المغنيسيا المكاسة أو الراوند

نسب بعضهم للبن القلاع الذي يعثرى أفواه الاطفال الصغار لطول مكث ابن الام وحررضته فيها ولكن ذلك لم يثبت

( مصل اللبن ) هو سائل صاف مخضر وطعمه عذب مقبول يستخرج من اللبن المأخوذة قشده فيكون تسعة أعشاره تقريبا وبتحصل عليه بواسطة تجمد جينه وهو مركب من سكر اللبن وأصلاح هي ايدروكورات البوتاسا وفوسفات الكلس وفيها حمض زبديك وخليك ولبنيك

والمصل الحامل بنفسه من تجمد اللبن بذاته عند تحضير الجبن مقبول للذوق حمضى. وأحسن المصل ما يعمل في الارياف حيث يكرن اللبن المجهز له تقيا وأعلى صفة من مصل ابن البقر المحبوس في المدن

قال بشارده أحسن طريقة للحصول على المصل هي ان يؤخذ من ابن البقر لتر واحد ويفلى ثم يضاف له شيا فشيا مقدار كاف من محلول مصنوع بجزء من

الجوهرية في كثير من الآفات المزمنة والانهابات البطيئة في الطرق الهضمية واحتقانات الاحشاء البطنية ولا سيما الكبد والايبوخنداريا وغير ذلك من الآفات العصبية والحفر حيث جعله بتيان احسن علاج له وفي امراض الصدر بل السل نفسه والعادة ان يأمر بالمصل قاراً بمقدار رطل او رطلين في اليوم ويستعمل بالاكواب ولا سيما في الصباح على الخلاء وخصوصا في الربيع فيعطى منه كوب في كل ساعتين وحيانا على المصل بشربات كشراب زهر البرتقال وكزبرة ييرو ونحو ذلك . وحيانا اخري يساعد فعله المرطب بشراب الليمون وغنب الثلب ونحو ذلك ويقوى فعله المدر للبول باضافة قليل من ملح البارود أو زبدة الطرطير او خللات البوتاسا او نحو ذلك عليه ويقوى فعله الملين بشراب البنفسج وشراب زهر الخوخ او درهم من الملح النباتى أى طرطيرات البوتاسا او المن او حب التمر هندي او نحو ذلك ويقوى فعله المحلل والمفتح بمخلطه بمصارات منقية من النباتات المرة او المضادة للحفر او العطرية او نحو ذلك

الحض الطرطيري و٨ غرامات من الماء فاذا حصل التجمد جيدا على النار مع نصف بياض بيضة تمحل اولا في ملاعق من الماء البارد يصفى مع العصر ثم يوضع المصل البارد ثم تضرب نصف البيضة فيها ويرسل بذلك لدرجة الغليان ثم يصب فيه قليل من الماء البارد لاجل خفض درجة الغليان ثم يصفى من منخل ويرشح من ورقة غسلت قبل ذلك بالماء المغلي . ويمكن انعقاد اللبن بمواضع اخري

(خواص المصل) استعمال المصل في

العلاج قديم فان فيه خاصية مرخية تظهر في حالة الصحة والمرض . وبما انه حمضي قليلا لعابى ملحي فيستعمل للترطيب وتسكين العطش والتهيج في الحميات المحرقة ويعين على الاستفرغات الثقلية والبولية . ومع ذلك فقد يحصل منه امساك لبعض المرضى . ويستعمل ماطنا ومرخيا بل ومسكنا في الامراض الحادة عامة ولا سيما الحميات الصفراوية والانهائية والتهاب الاعضاء الهضمية والرئوية والجلدية وغيرها ومدح بعضهم استعماله شربا وحقا في الدوسنطاريا المستعصية وكثيرا ما يعطى ايضا محملا ومتمحا وكمنذا . عذب قليل

(ملخص من المادة الطيبة)

(اللبن الحامض) هو ما يتولد من  
الاختمار بخميرة اللبن المعروفة بالروبة .  
وكيفية تحضيره ان تمزج ملعقة لبن مع  
ثلاثة فناجين حليب قبل الاغلاء ثم يطفى  
الحليب وبعد ما يبرد ويصير على حرارة  
٢٥ او ٣٠ تضاف اليه الروبة وتمزج به  
مزجا جيدا ويغطي الوعاء ويلف بقماش  
ويوضع في محل دافئ مدة ٢ ساعة فيصير  
بعدها كتلة متجمدة على سطحها طبقة من  
القشدة

(خواصه الطيبة) هو غذاء خفيف  
جدا سهل الامتصاص يقبله المريض اكثر  
من الحليب وهو عظيم النفع في امراض  
المعدة والامعاء وفي الاسهال المزمن ويقوم  
مقام الحليب في الظروف التي يعسر فيها  
هضمه

وقال العلامة الاستاذ متشنيكوف  
الروسي تلميذ العلامة الكبير باستور ان  
الانسان لا يموت قبل بلوغه السن الطبيعي  
الذي حدده له بثلاث مئة سنة الا من  
مساورة الميكروبات له في امعائه الغلاظ  
وامتصاصها الحيويته شيئا فشيئا . قال وقد  
اكتشف لتلك الميكروبات عدواً لدوداً

يشن عليها الغازات الشعواء فيبيدها وهذا  
العدو هو الميكروب النافع المسبب لاختمار  
اللبن الحامض . ومما يؤثر عنه في ذلك انه  
قال :

« كل اللبن الحامض وعش الى الابد »  
فيجب على الشيوخ والحالة هذه او  
من كانوا على أبواب الشيخوخة أن يكثرُوا  
من اللبن الحامض ولكن يجب ان يكون  
ذلك اللبن تقياً ومعمولاً من الحليب الخالص  
من الشوائب والاولي عمله في البيوت على  
الطريقة التي ذكرناها هنا

﴿ كيف يغش اللبن الباعة ﴾

أصبح اللبن من اكثر المواد الغذائية  
شيعوا بين الناس وهو بهذا الاعتبار يستحق  
من عنايتهم مالا يستحق سواه . وقد  
أعجز رجال الصحة مراقبة باعة اللبن رغماً  
عن العقوبات المترتبة على غشه، فلم يبق الا  
توجيه نظر الناس الى مضار هذا الغش لعلمهم  
يعملون على توقي شره

المادة التي يغش بها اللبن هي الماء ،  
وقد ظهر أخيراً أن الماء في بعض فصول  
السنة ولا سيما المستقي من الاماكن القذرة  
يكون حاوياً لاصناف عديدة من  
الميكروبات الحمية ولا سيما الحمي التيفودية

الخبيثة. وباعة اللبن عندنا لا يعرفون مبلغ هذا الضرر على صحة الناس، بل لا يهمهم مرض الناس أو صحوا ماداموا هم يحصلون على دراهم معدودة من وراء الفس. قترام يضيفون على ألبانهم من المياه الراكدة القذرة حين يأمنون الرقبا.

وفي البلدان التي تشدد مصلحة الصحة في مراقبتهم ينتهزون فرصة خروجهم من نطاق المراقبة فيعمدون الى اضافة الماء على اللبن بدون نظر لمصدره حتي ولو كان مستقى من الاحواض التي تشرب منها الحيوانات وقد رأي بعض اصحابنا امرأة تمد لبنها بماء تستقيه من حوض صغير عمل بجوار جدار بيت بل ظم الكلاب الضالة فقد ر بعد هذا مبلغ ما يصيب الناس من المضار الفادحة بسبب سريان ميكروبات هذه المياه القذرة الى احشائهم

ولقد غصت كتب العلم ومجلاته بمباحث الباحثين في الامراض التي يجربها الانسان على نفسه بتعاطيه اللبن فكان مجموع ذلك يخيف المطالع وربما حمله على هجر اللبن بتاتا

كتب العلامة (هنرى دوفاريني) في المجلة العلمية الفرنسية بحثا في هذا

الموضوع ذكر فيه انه حدثت في قرية واحدة خمسة وثلاثون اصابة بالحمي الحصية موزعة في اربعة وعشرين بيتا فلما بلغ الخبر الحكومة جدت في البحث عن علة هذا الامر فوجدت ان جميع هؤلاء المصابين تعاطوا لبنا من محل واحد وان اللبنة التي حلبت لهم هذا اللبن كان لها طفل مصاب بتلك الحمي . فظهر السبب واضحا في اصابة جميع هؤلاء الناس دفعة واحدة وهو ان تلك الحالبة ذات الولد المصاب كانت يداها وثيابها ملوثة بهذه الميكروبات فعلق باللبن منها شي وسري الى الشارين

رب قائل يقول اذا كان الامر كذلك فلم لم تصب الام بتلك الحمي . تقول لا يصاب بمرض الا من استعد له فربما تلوث المرض بميكروب مرض ولم يتأثر به ولكنه ينقل ذلك الميكروب الي المئين من الناس فيصاب به العشرات منهم

وقد أثبت العلامة هوارد Huart بأن اللبن هو السبب في اصابة ٥٠ في المئة من الذين يمرضون سنويا بالحمي التيفودية و١٤ في المئة من الذين تتناهم الحمي الحصية و٧ في المئة من الذين تعثرهم

## الدقتريا

## بذلك اكثر صفاته

وذهب هذا العالم الى ان السبب في تلوث اللبن بميكروبات هذه الامراض هو الماء الذي يضيفه الباعة اليه . وقد يكون مصدر تلك الميكروبات اللبن نفسه أحيانا فقد تكون البقرة مصابة بالسل أو بغيره وقد تضاربت آراء الباحثين حول مسألة انتقال أمراض البقر الى الناس او عدم انتقالها اليهم . ولكنهم أجمعوا على ضرر لبن الابقار المرضى وعلى عدم جواز تعاطيه . وما أكثر عدد هذه الابقار وأشد عناية باعة اللبن باخفائها عن الاعين . فالوسيلة الوحيدة لاتقاء أكثر مضر اللبن هو اغلاؤه قبل تناوله ، وان كان هذا لاخلأ يضيع كثيرا من قيمته الغذائية

اكبر انواع غش اللبن هو اضافة الماء اليه وانزاع قشده منه ، وخط لبين اليوم باللبن المحلوب بالامس . وهناك طرق أخرى للغش كاضافة النشا أو الدقيق او بياض البيض اليه

قد اعتاد اللبنانيون بأن يأخذوا قشدة اللبن المحلوب وزبدته ويبقى سائل قليل التغذية تفه الطعم . وباليتمهم يتركونه كذلك بل يزيدونه ميوعة بصب الماء اليه فيضيع

وقد بحث مشة نموذج من اللبن في باريس فوجد ان ٤٣ منها يبلغ ما أضيف اليه من الماء ١٠ في المئة أو يزيد عن هذا القدر ولكن في لوندرة لم يوجد غير ٢٦ او ٢٧ وفي داخل إنجلترا لم يوجد غير ٢٠ او ٢٢

وقد كتب حضرة الدكتور بارودي الموظف بوزارة المعارف المصرية والكيمائي مقالا نفيسا في جريدة المؤيد عن غش اللبن وغيره بمصر نأني على مقاله في اللبن « ان اللبن هو الغذاء الوحيد للانسان

في اول حياته وهو غذاء المرضي ومن في حالة التقاهة ، ذلك الغذاء الذي يجب أن يكون تحت المراقبة الشديدة هو بكل أسف أكثر مواد الغذاء غشا فبائع اللبن ينزع منه قشده ويضيف عليه الماء والنشا والدقن وغير ذلك من المواد التي يضيفونها على اللبن وقد شاهدت بنفسى مرات عديدة جسة مسطرد والقبة بأني اللبن الذي يجلبونه الي العاصمة واقفين على شاطي التبرعة في البقعة التي تحوى الاوساخ الناشئة عن فضلات الحيوانات وتظيف الملابس ويديم صفائح اللبن يلاونها من ذلك الماء

مايسهل هضمه في معدم ولا يفيد الشبان  
ولا الكهول لعدم وجود ذلك المسهل  
لهضمه في معدم فالاولى بهم الامتناع عن  
تعاطيه

ثم ان اللبن مولد للغازات فيجب أن  
يخلط بقايل من مغلي الانيسون او القرقة  
او غيرها من طاردات الغازات والاقفل  
علي أكثر المرضى وامتنعوا عن تعاطيه لهذا  
السبب

اللبانة المغربية هي عصارة لبنية  
يتحصل عليها من بعض الاشجار تعتبر  
من المسهلات القوية ومن المقيثات ولكن  
شدتها منعت استعمالها في العلاج الا من  
الظاهر قد تستعمل محمرة ومنفطة

ابن اللبانة هو محمد بن عيسى  
ابن محمد ابوبكر الاندلسي الشاعر المشهور  
بابن اللبانة

له كتاب مناقل الفنتة، ونظم السلوك  
في وعظ الملوك، وسقيط الدرر ولقيط  
الزهر، في شعر بني عباد. من شعره:

هلائك على قلب مشفق

تري فراشا في فراش يحرق

أصبحت كالرقم الذي لا يرتجي

وبقيت كالنفس الذي لا ينحق

القدر فرما يكون من هنا وقعت اصابات  
الحمي في السنة الماضية بحلوان ولا تنس  
أولئك الذين يقفون بين الساعة السابعة  
والثامنة في اول شهر اربع عابدين ويجرون  
عملية الخلط المحزنة

« أما في الاسكندرية فالامر يدعو  
للراحة والسرور لان المراقبة هناك شديدة  
جدأ بناية الدكتور جود شاش الذي توصل  
فعلا لمنع غش اللبن» اتهمى كلام لدكتور  
بارودي

(هضم اللبن) اعتاد أكثر الناس ان  
يعتبروا اللبن كالماء فيشربونه عبا ظانين  
أن ذلك جهد متعاطيه. ولكنه قد ثبت  
الآن أن اللبن اذا لم يخلط بالاعاب اختلاطا  
تامنا نزل الى المعدة فتجبن بالحوامض  
الموجودة في عصارته واصار صعب الهضم  
جدا. وهذا يفسر تضرر بعض المرضى  
من تعاطيه. فأحسن وسيلة لتعاطي اللبن  
هي ان يؤخذ جرعا تلاك في الفم حتي  
تمتزج بالاعاب ثم تزدرد فينزل اللبن الى  
المعدة حاصلا على القدر الكافي من  
الاعاب لهضمه بمساعدة العصارات الاخرى  
وقال بعض العلماء ان اللبن يفيد  
الاطفال والشيوخ فائدة عظيمة لوجود

وغرقت في دمي عليك وعمني

طول فهل سبب به أعلق

او خدعة بتحية مقبولة

في جنب موعذك الذي لا يصدق

انت المنيقو المني فيك استوى

ظل الغمامة والهجير المحرق

لك قد ذا بلة الوشيح ولونها

لكن سنانكا كحل لا ازرق

ويقال انك ابكة حتي اذا

غنيت قيل هو الحمام الاورق

لوفي يدي سحر وعندى رقية

لجعلت قلبك بعض يوم يعشق

لينوق ما قد ذقت من أم الهوي

وترق لي مما تراه وتشفق

وقال يدح المعتمد بن عباد :

بكت عند توديعي فما علم الركب

اذاك سقيط الطل ام لؤلؤ رطب

وتابعها سرب واني لمخطي.

نجوم الدياجي لا يقال له سرب

لئن وقفت شمس النهار ليوشع

لقد وقفت شمس الهوى لي والشهب

هفاين عصف الريح والموج مثل ما

هفاين أضلاعي ملوي به القلب

ومنها :

كأنني قذي في مقلة وهو ناظر

بها والمجاديف التي حولها هذب

ومنها في المديح :

حوى قصبات السبق عفوا وما سي

لها البرق خطفاجاء من دوها يكبو

ويرتاح عند الجود حتى كأنه

وحاشاه نشوان بلذ له الشرب

سألت اخاه البحر عنه فقال لي

شقيقى الا انه البارد العذب

وقال أيضا :

في نرجس الاحداق \* وسوسن الاجياد \* نبت الهوى مغروس \* بين القنا المياد

وفي قنا الكافور

والهودج المزور

نادى بها المهجور

أذابت الاشواق \* روحي على اجساد \* أعارها الطاروس \* من ريشه ابراد

كواعب أتراب

عضت على العناب

بالبرد الاندي

اوصت بي الاوصاب وأغررت الوجداء  
 واصكثر الاحباب اعدى من الاعداء  
 قتر عن اعلاق \* لآلى \* افراد \* فيه اللهي محروس \* بألسن الاغناد  
 من جوهر الذكري عطل محور النور  
 جاوز به البحرا وأخرق حجاب النور  
 وقل له شعرا بفضلك المشهور  
 جمعت في الآفاق \* تنافر الاضداد \* فأنت ليث الخيس \* وانت بدر الناد  
 خرجت محتالا ابني سنا البرق  
 اقطع اميالا غربا الى شرق  
 مؤملا حالا يكون من وفقى  
 فقال من قالا وناه بالصدق  
 دع قطعك الآفاق \* يأبها المرتاد \* واقصد الي باديس \* خير بني حماد  
 يامن رجا الطيلا وامل التعريس  
 ان شئت ان تحلا بطائل التانيس  
 لا تعتمد الا على اباديس  
 من فرقه اعلى قدر امن البرجيس  
 مواطن الارزاق \* أوئك الامجاد \* فاحطط رحال العيس \* وانفض بقاء الزاد  
 حيا النسيم بمنديل عن طيب زهر انيق  
 وزجس الروض تخجل منه حدود الشقيق  
 فأنهض الى الدن واقبل منه سؤال الرحيق  
 وفض منه ختامه \* عن مثل مسك مخم \* تكاد منه المدامة \* للشرب ان تتكلم  
 حاكت علي النهردرا ربح الصبا في الاصيل  
 واسبل القطر دمعها علي جنوب الاصيل  
 فاسمع من العود سجعا تشقى منه الغلابل

مارئته حمامة \* من فوق غصن منعم \* ولا ادعته كرامة \* بنت الحسين بن محمد

اما على فاني ممن سمعت بذكره

والود يشهد غني بما ابوح بفخره

وقدرأيت التمني بختال في ثوب بره

في حلة من أسامة \* بظاهر الحسن معلم \* متوج بالكرامة \* وبالسماح مختم

حيا النسيم تلسمان بواكف القطر هطال

قد تاضت كل احسان بجودها بان شمالل

وقصرت كل انسان عما حواه من اجلال

ندب يذل همامه \* ربيعة بن مكدم \* وما حراه أسامة \* في عصره المتقدم

قد جاءك التنبي ياسيف هذا الزمان

بختال في ثوب عجب بما حوي من معان

يشد وارثا بجالا فيسي كل الوجوه الحسان

هذا المليح في العمامة \* لو انه متائم \* لقلت هذي غمامة \* غطت علي قر التم

توفي سنة (٥٠٧) بميورة

لبنان قال ياقوت الحموي في معجم البلدان هو جبل مطل على حصص بجي

من الفرج الذي بين مكة والمدينة حتى يتصل بالشام فما كان بفلسطين فهو جبل الحبل

وما كان بالاردن فهو جبل الجليل ، وبدمشق سنير ، وبحلب وحماة وحصص لبنان .

ويتصل بانطاكية والمعيصية ويسمى هناك الاكمام ثم يمتد الي ملطية وسميساط

وقاليلة الي بحر الحزر فيسمى هناك العتيق . وقيل ان في جبل لبنان كورة لحصص جليلة

وفيه من جميع الفواكه والزرع شيء كثير . ولبنان ايضا قرب مكة يقال لها لبن

الاسفل ولبن الاعلى وفوق ذاك جبل يقال له المبرك به برك الفيل بعرفة وهو قريب

من مكة

تقول ان في هذا الكلام شيء من الخطأ الجغرافي والمعروف الآن أن لبنان اسم

لجبال لبنان الكبرى يبلغ ارتفاعها نحو ثلاثة آلاف متر ثم لبنان الصغرى وهي جبال

مشهورة بجودة الهواء يقصدها الناس  
للإستيفاف من مصر وغيرها . يسكن  
لبنان طائفة من المارونية يبلغ عددهم خمسة  
وعشرين الفا واخرى من الدرروز والمتولة  
وبين المارونية والدرروز عداء مستمر فتحدث  
بينهم حروب دموية وقد حدثت بينهم  
مذبحة سنة ١٨٦٠ استدعت تدخل  
فرنسا فأعطى أهل لبنان امتيازاً ضمنته  
الدول أخص ما فيه ان تعين تركيا عليهم  
واليا مسيحيا وان لا يؤخذ منهم جنود  
للجيش العثماني

كانت تعتبر حكومة جبل لبنان متصرفية  
من متصرفيات سورية عاصمتها بيت المقدس  
من منها المشهورة زوق مكاييل بمقاطعة  
كسروان للعوارنة بهذه المقاطعة مدرستان  
وللاتين مدرستان اخريان . ودير القمر  
وبها متاجر ومصانع مختلفة وابنية عظيمة  
يسكنها نحو عشرة آلاف نسمة وزحالة  
يسكنها نحو عشرة آلاف نسمة أيضا من  
النصارى وفيها يقم الذين يقصدون لبنان  
وهو الآن تحت الانتداب الفرنسي

بينهم حروب دموية وقد حدثت بينهم  
مذبحة سنة ١٨٦٠ استدعت تدخل  
فرنسا فأعطى أهل لبنان امتيازاً ضمنته  
الدول أخص ما فيه ان تعين تركيا عليهم  
واليا مسيحيا وان لا يؤخذ منهم جنود  
للجيش العثماني

كانت تعتبر حكومة جبل لبنان متصرفية  
من متصرفيات سورية عاصمتها بيت المقدس  
من منها المشهورة زوق مكاييل بمقاطعة  
كسروان للعوارنة بهذه المقاطعة مدرستان  
وللاتين مدرستان اخريان . ودير القمر  
وبها متاجر ومصانع مختلفة وابنية عظيمة  
يسكنها نحو عشرة آلاف نسمة وزحالة  
يسكنها نحو عشرة آلاف نسمة أيضا من  
النصارى وفيها يقم الذين يقصدون لبنان  
وهو الآن تحت الانتداب الفرنسي

اللبؤة - انثى الاسد واللبؤة  
واللبؤة بتسكين البائين وبغير همز الواو  
اقتان فيها (انظر اسد)

لثم - بالحيج تلبية قال: ألبك  
اللهم لبك. أى اجابة لك اللهم بعد اجابة  
لثت - الدقيق يلته به بشيء  
من الماء . و (اللات) صنم كان لبني قحيف  
بالطائف

الثر - من المكاييل الفرنسية  
وهو وعاء طوله عشرة سنتيمترات وعرضه  
وارتفاعه كذلك ، ومشموله من الماء يزن  
الف غرام او ٣٢٠ درهما

لثغ - يلثغ لثغا كان بلسانه  
لثغة . و (اللثغ) نحول اللسان من السين  
الى الثاء او من الراء الى الفين الخ . و  
(اللثغة) اللثغ . و (الألثغ) ذو اللثغة

لثم - فيه يلثمه لثما قبله . لثمت  
المرأة وجهها) وضعت عليه اللثام

الملثمون - دولة الملثمين أو  
المرابطين كانت بمرآكش من سنة (٤٠٠  
الى ٥٤٩ هـ أو من سنة (١٠٠٩ الى ١١٤٩)  
ميلادية

هذه الدولة من قبيلة صنهاجة احدي  
قبائل البربر وذهب بعض المؤرخين أن  
صنهاجة من حمير خلفهم الملك افريقش  
بالمغرب باستحالة لغتهم الي البربرية وهذا  
كله لا يعول عليه .

كان موطن المثلثين أرض الصحراء بين بلاد البربر والسودان كانوا على بدوامة تامة أموالهم الانعام بطعامهم اللحوم والالبان وسموا المثلثين لانهم كانوا يتلثمون ولا يكشفون وجوههم. ورتوا هذه العادة عن أسلافهم وبقيت فيهم سنة. وقيل في سبب تلثمهم أقوال كثيرة منها أن أسلافهم من حمير كانوا يتلثمون لشدة الحر في اليمن وقيل ان قوماً من أعدائهم كانوا يتربصون غفلتهم اذا غابوا عن بيوتهم فيطرقون الحى ويسبون نساءهم ويسلبون أموالهم فأشار عليهم اماثلهم ان يعيشوا بنسائهم الى ناحية في زى الرجال ويقعدون هم في البيوت مثلثين كالنساء حتى اذا دهمهم العدو خرجوا اليه فنكلوا به وقيل غير ذلك كان دينهم الاصيلي الوثنية ثم أسلموا بعد فتح العرب للاندلس وحملوا من بيلادهم من اعم السودان على الاسلام ثم افرق ملكهم بعد ذلك وصاروا طوائف وانتمت دولتهم نحواً من مئة وعشرين سنة قام فيهم الامير محمد بن تيفارت فعرف بالعدل والفضل فملكوه عليهم سنة (٤٠٠) فحكهم ثلاث سنين ثم مات في بعض غزواته فقام بأمرهم يحيى بن ابراهيم الكدالي

من سنة (٤٠٣ الى ٤٣٤) فمكث فيهم الى سنة (٤١٧) ثم استخلف على صنهاجة ابنه ابراهيم بن يحيى وارتحل هو قاصداً الحج فلما نهي الفريضة أخذ في العودة الى بلاده فر بالقيروان فلقى بها العلامة ابا عمران الفاسي وحضر درسه وتأثر بوعظه فأعجب به الشيخ وسأله عن اسمه ونسبه فأخبره وأعلمه بسعة بلاده وما فيها من كثرة الخلق وغلبة الجهل عليهم . فـأله الاستاذ عن فروض دينه فوجه . لم يعرف منه شيئاً فسأله عن سبب جماله فأخبره بأن ذلك لعدم وجود علماء ببلاده ورجاه أن يبعث معه ببعض طلبته ليعلم قومه . فأعطاه الشيخ أبو عمران كتابا الى الفقيه واجاج بن زولو بمدينة نفيس ليعث معه أحد طلبته فرفض طلبه الشيخ أبي عمران الذهاب معه. فلما وصل الامير يحيى بن ابراهيم الى الفقيه واجاج بكتاب أبي عمران أرسل معه أحد طلبته عبد الله بن يس الجزولي وكان من أهل العلم والفضل والورع فلما وصل به الى بلاده تلقتهما القبائل بالترحاب وشرع الفقيه يعلمهم احكام الدين ولكن حالت دون تعليمهم تلك الاحكام عادات ورتوها عن آبائهم

ورسخت فيهم على مر الاجيال فعزم الفقيه على تركهم وشأنهم والرحيل عنهم فنعاه يحيى بن ابراهيم وقال له انما احضرتك لتعلمني خاصة وليس على أن اجبر الناس على ترك ما هم فيه ان كانوا متمسكين به ثم أشار على أستاذه أن يعتزلا الناس الى جزيرة قريبة يعبدون الله فيها فوافقوه واتبعهم سبعة نفر فابتني الاستاذ عبد الله ابن يس رابطة ومن هنا لقبوا بالمرابطين فأقاموا يعبدون الله ثلاثة اشهر فتسامع الناس بهم وأنهم اعتزلوا الهوائد المخالفة للدين فكثرت الوردون عليهم والتائبون على أيديهم فلم تمر مدة حتى اجتمع لديهم نحو الف رجل من أشرف صنهجة فسماهم الاستاذ عبد الله بن يس بالمرابطين للزومهم وابطته

ولما آنس منهم التقوي دعاهم الى جهاد من خالفهم من قبائل صنهجة فأجابه فأمرهم أولا بارشاد عشائريهم وارجاعهم عن غيهم فوعظهم فلم يتعظوا فخرج اليهم عبد الله بن يس بنفسه فوعظهم وحذرهم فلم يرفع أحد رأسا بما قال لهم وأمر أصحابه بجهادهم فبدأوا أولا بقبيلة كدالة فغزاهم في ثلاثة آلاف رجل من

المرابطين فانهزموا بين يديه وقتل منهم خلقا كثيرا وأسلم الباقرن اسلاما جديدا وحسنت حالهم ثم سار الى قبيلة لمتونة فقاتلها وانتصر عليها أذعنت له وبابته فلما رأى ذلك سائر أهالي صنهجة سارعوا الى التوبة والمبايعة وأقروا له بالسمع والطاعة

فلما قوى أمر عبد الله بن يس أخذ في اشتراء السلاح وتجنيد الجنود لغزو القبائل حتى ملك جميع بلاد الصحراء وذلكها وطار صيته في جميع البلاد

ثم توفي يحيى بن ابراهيم سنة (٤٣٤) هـ

فتولى ابو زكريا يحيى بن عمر اللاتوني من سنة (٤٣٤) الى سنة (٤٤٧) ولاه الاستاذ عبد الله بن يس لما رأى فيه من الكفاءة والفضل وكان لآمر الناهي في الحقيقة هو الاستاذ عبد الله نفسه

في سنة (٤٤٧) وصل الى عبد الله ابن يس كتاب من علماء سلجانية ودرعة يرجونه فيه أن يأتيهم ليطهر بلادهم من الظلم الذي انتشر بها فخرج اليهم في صفر من تلك السنة في جيش ضخم حتى وصل الى درعة فطرد منها عاملها واستولى عليها

وانصل خبر قدومه بمسعود بن وانودين  
أمير تلك الجهات فسار لقتاله وبعد وقائع  
هائلة قتل مسعود وأهزم جنوده واستولي  
عبد الله بن يس على سلجاسة وأصلح  
شأنها وغير ما وجدته فيها من المنكرات  
وأسر المزابير وآلات اللهو واحرق دور  
الخور واستعمل علي سلجاسة عاملا من  
لمتونة وعاد الى الصحراء

في هذه السنة توفي الامير ابو زكريا  
يحيى بن عمر في بعض غزواته ببلاد  
السودان

ثم تولى الامير ابو بكر بن عمراخو  
المتقدم من سنة ٤٤٠ الى سنة ٥٣٠ وفي  
سنة (٤٤٨) نذب الاسد تاذ عبد الله بن  
يس المرابطين لفتح بلاد السوس فزحف  
الامير ابو بكر بن عمر اليها في جيش لجب  
جعل على مقدمته ابن عمه يوسف بن  
تاشفين فغزا جزولة من قبائلها وفتح مدينة  
ماسة وتارودانت قاعدة بلاد السوس وكان  
بها قوم من الرافضة قاتلهم عبد الله بن  
يس حتى رجعوا الي مذهب اهل السنة  
ثم ارتحل عبد الله بن يس الى بلاد

المصامدة ففتحها ثم تقدم الى بلاد قبائل  
تراغوة فافتتحها ايضا وتوفي سنة (٤٥٠)

أر جراح أصابه

فاستمر الامير ابو بكر على رئاسته  
وجددت له البيعة بعد وفاة عبد الله بن  
يس وأقام بمدينة اغمات الى سنة  
(٤٥٠) ثم خرج غازيا الى المغرب في جيش  
عمرم من صنهاجة وجزولة والمصامدة  
ففتح بلاد فزر وزناته وفتح مداين مكناسة  
ثم نزل علي مدينة لواتة فحاصرها وافتتحها  
عزوة وأخرها لم تعمر بعد الي الآن ثم  
رجع الى اغمات

وفي سنة (٤٤٦) بلغه انه وقم خلاف  
بين رجال الصحراء فقصدها واستخلف  
على المغرب ابن عمه يوسف بن تاشفين ،  
فلما أصلح حال الصحراء بلغه ان ابن عمه  
قوى شأنه فأراه عزله وكان ليوسف بن  
تاشفين زوجة تدعي زيد بنت اسحق  
وكانت امرأة أبي بكر بن عمر من قبله  
فأشارت عليه بما يجب ان يقابل به ابن عمه  
فعمل بشورتها فتنازل له ابو بكر بن عمر  
عن الرياسة وعاد الى الصحراء يجاهد كفار  
السودان الى ان مات من سهم مسموم أصابه  
سنة (٤٨٠)

فتولى بعده يوسف بن تاشفين من  
سنة (٤٥٢) الي سنة (٤٠٠) قلنا ان

أبا بكر بن عمر تنازل ليوسف هذا عن  
الرياسة وعقد له على بلاد المغرب وبايعه  
أشباع المرابطين وعاد هو الي الصحراء  
يقا تل ككفرة السودان بنصف الجيش  
فسار يوسف بن تاشفين بالنصف الباقي  
الي سلجاسة سنة (٤٥٣) قاتل من  
بالمغرب من مغراوة وبني بفرن وسائر قبائل  
البربر وتبع المغرب بلدا بلدا حتي دوخه  
ثم سار الي مدينة اغمات

وفي سنة (٤٥٤) كانت قدمه قد  
رسخت في ملك الغرب فسمت همة الي  
بناء مدينة نخمة تكون له حصنا حصينا  
فبني مدينة مراکش ومعناها بلغة البربر  
(امش مسرعا)

وفي سنة (٤٥٤) جمع مئة الف من  
جنوده وقصد مدينة فاس فقاتلته قبيلة زناتة  
حتي انهزمت وحوصرت بمدينة صديبية  
فدخلها عليها عنوة . ثم رحل الي فاس  
وحاصرها حتي فتحها سنة (٤٥٥) ثم خرج  
الي غمارة ففتح الكثير منها حتي اشرف  
على طنجة وبها يومئذ الحاجب سكوت  
البرغواطي من موالي بني حمودة ثم رجع  
الي منازل قلمة فزاد مخالفه بنو معنصر بن  
حماد المغراوي الي فاس فدخلوها وقتلوا

عامله عليها فسير الجنود لقتالهم فشدوا على  
زعيمهم تميم بن معنصر الخناق حتي قتل  
هو وجماعة من عشيرته فقام مقامه القاسم  
ابن محمد المكناسي فجمع قبائل زناتة فخرج  
بهم الي المرابطين وانتصر عليهم وأزاحهم  
عن فاس

وكان الامير يوسف بن تاشفين اذ  
ذاك محاصر آقلعة فازار فلما بلغه خبر انهزام  
جنوده امام الزناتيين ترك على قلعة فازاز  
فرقة من جنوده وقصد هو بجيوشه الزناتيين  
سنة (٤٥٥) فر بيني فراس، ففتح بلادهم  
ثم قصد بلاد فندلاوة فدوخها ثم عد الي  
ورغة ففتحها. وفي سنة (٤٦٠) فتح جميع  
بلاد غمارة وجبالها من الريف الي طنجة  
وفي سنة (٤٦٢) أقبل الي فاس فنزل  
عليها وشدد عليها الحصار ثم دخلها عنوة  
فقتل بها من مغراوة وبني بفرن ومكناسة  
خناقا كثيرا، ثم له في هذه المرة فتح جميع  
بلاد المغرب الاقصى ماعدا سبتة وطنجة  
وبعد ذلك تجول في جميع أنحاء ملكه  
مصلحا لامور الرعية اراد ان الناس عن كثير  
من غواياتهم

وكانت سبتة وطنجة لبني حمود  
الادويسين الذين استولوا على الاندلس

بعد اقراض الدولة الاموية فيها فاستنابوا  
 علي سبته وطنجة بعض مواليهم الصقالبة  
 فلم نزل المدينتان ييدم الي ان انتهيا الي  
 الحاجب سكوت البرغواطي فاستمر عاملا  
 على المدينتين حتى ظهر يوسف بن تاشفين  
 فدعا يوسف بن تاشفين الحاجب سكوت  
 لمساعدته على غمارة فهم باطاعة امره فنهأه  
 ابنه عن ذلك فعمل بمشورته فأسرهما  
 يوسف بن تاشفين في نفسه حتى فرغ  
 من أمر المغرب فصرف همه لفتح طنجة  
 وسبته. وفي هذه الاثناء كان الملك الفونس  
 الاسباني مشدداً الوطأة علي بلاد الاندلس  
 الاسلامية فاستنجد الملك المعتمد بن  
 عباد ملك اشبيلية يوسف بن تاشفين  
 فكتب اليه يوسف معتذراً بما يشغله من  
 أمر المغرب ووعده بالمساعدة حينما ينتهي  
 من أمر الحاجب سكوت

وفي سنة (٤٧٠) سير يوسف بن  
 تاشفين جيشا الي طنجة فبرز اليه الحاجب  
 سكوت وكان شيخا يبلغ التسعين فانهزم  
 وقتل وهرب ابنه الي سبته وتمحصن بها  
 وفي سنة (٤٧٢) بعث ابن تاشفين  
 جيشا لغزو المغرب الاوسط فسار الي  
 تلمسان وظفر بصاحبها وقتله وعاد الي

مراكش

وفي سنة (٤٧٥) وصل الي يوسف  
 ابن تاشفين كتاب من المعتمد بن عباد  
 ملك اشبيلية يعلمه فيه بما يجده المسلمون  
 في الاندلس من أنواع الاذلال والقهر من  
 غارات الملك الفونس وبسأله النجدة  
 والمساعدة فأجابه يوسف بقوله: «اذفتح  
 الله علي سبته اتصلت بكم وبذات جهدي  
 في جهاد العدو»

وكان الفونس السادس ملك اراغون  
 قد تحرك في هذه السنة بجيوش  
 فاستولى علي أكثر بلاد الاندلس  
 نزل علي اشبيلية فأفسد كل ما حوله  
 وكذلك فعل في شذونة وأخرت  
 الاندلس قري كثيرة ثم سار  
 الي جزيرة طريف فأدخل قوا  
 البحر وقال: « هذا آخر بلاد  
 قد وطئته » ثم رجع الي  
 ونزل عليها وحاصرها وحطمت  
 عنها حتي يدخلها او يموت  
 أميرها مالا طائلا فقال الفونس: المال  
 والبلاد لي. وبعث الي كل قاعة من قواعد  
 الاندلس جيشا لحصارها ثم ملك مدينة  
 طليطلة من يد صاحبها القادر بن ذي

اشداية وابن الافطس صاحب بطليوس  
وغيرهما من ملوك الاندلس لان الاندلس  
في ذلك العهد وبم له كانت قد انقسمت  
الى عدد كبير من الممالك الصغيرة كل منها  
مستقلة عن سواها وكان هذا سبب ضعفها  
فانهز عدوها هذه الفرصة فنانل هذه  
المالك واحدة بعد الاخرى حتي انتهى  
بها الضعف الي العجز التام عن مقاومته  
وكان ما كان من استنجد ملوك الاندلس  
بيوسف بن تاشفين

لما نزل ابن تاشفين الي الاندلس  
كان الفونس السارس يحاصر مرقسطة  
فلما علم بقدم ابن تاشفين عدل عن  
حصارها رقصدمقابلته فالتقى الجمعان بوضع  
يعرف بالزلاقة. وزال المعتمد بن عباد  
بموضع آخر يحجز بينه وبين يوسف ربوة  
وبين المسلمين والافرنج نهر بطليوس  
يشرب منه الجميع. فأمر الفونس جيوشه  
بالمهجوم علي المعتمد بن عباد وقال لنواده  
« ان ابن عباد هو مشير هذه الحركة عليكم  
وهؤلاء الصحراويين وان كانوا أهل  
حرب الا أنهم يجولون هذه البلاد وقد  
آتي بهم ابن عباد فاهجموا عليه واصدقوه  
الحلة حتي اذا هزمتوه هان عليه كم أمر

النون سنة (٤٧٧) فلما انتهى ضعف ملوك  
الاندلس الي هذا الحد أجمعوا أمرهم علي  
استنجد يوسف بن تاشفين فكتبه أهل  
الاندلس كافة خاصتهم وعامتهم يستعرجونه  
في انتقاذهم من مخالب العدو. فلما تواترت  
الكتب عليه أرسل ابنه المعز بن يوسف  
الي سبتة فزالها برآ وأحاطت بها أسابيل  
المعتمد بن عباد بجرا فاقتمحوها عنوة سنة  
(٤٧٧) وقتل المعز صاحبها صبرآ. وأرسل  
الي آيه يخبره بما تم ففرح بذلك وقصد  
العور الي الاندلس لانجد مسلميها. ولما  
سمع المعتمد بن عباد بفتح سبتة جاز البحر  
الي بلاد المغرب لاستنجد يوسف بن  
تاشفين الي الجهاد فقيه مقبلا الي طجة  
علي أهبة الجواز الي الاندلس. فأمره  
يوسف بن تاشفين بالعودة الي بلاد  
الاندلس والاستعداد بن عنده من الجنود  
حتي يلحقه ثم اجتاز يوسف البحر واتخذ  
الجزيرة الخضراء قاعدة لاعماله. ولما  
تكاملت جنوده بساحل الجزيرة الخضراء  
عبر هو في أثرها في موكب عظيم من قواد  
المرابطين وانجداهم فوصل الي الجزيرة  
الخضراء في منتصف ربيع سنة (٤٧٩)  
وكان في انتظاره المعتمد بن عباد صاحب

الصحر او بين »

فأتت جواسيس ابن عباد فأخبرته بالخبر فأرسل الي ابن تاشفين يستمده وكان ألفونس قد أمرع اليه فأحاط بابن عباد من جميع الجهات وكاد يسحقه سحقا لولا أن تداركه مدد ابن تاشفين بنفسه عنه كربته ثم لحقه ابن تاشفين نفسه وقد ملأت أصوات طبوله الجوف لاسمع ألفونس ذلك قصده بمعظم جيوشه فصدمه ابن تاشفين صدمة ردتة الى مركزه الاول فاشتد القتال بين الفريقين بصبر لا هزید عليه ثم انتهى الامر بأهزام ألفونس هزيمة شنعاء وأصابه جرح باحدى ركبته بقي يجمم منها طول حياته. واستمر ألفونس في هزيمته وجيوش المسلمين تتبعه بالقتل والاسر حتى اعتصم الى ربوة فأحاط به المسلمون فلما جن الظلام انس منها ألفونس بمن بقي معه تاركين كل ما كان معهم من الذخائر والاسلحة

فعظم شأن يوسف بن تاشفين بهذا النصر العظيم وتلقب من ذلك اليوم بأمير المسلمين وأتاه تقليد المقتدي بأمر الله العباسي على ما فتحه ولقبه ناصر الدين ثم رجع يوسف بن تاشفين الى بلاده

وفي سنة (٤٨٤) طمع يوسف بن تاشفين في امتلاك الاندلس وقد بهرتة بمدنيتهما ومدائنها ونعيمها ونعمها فأرسل اليها جيشا بقيادة سير بن أبي بكر فعبروا الخليج وأتوا مدينة مرسية فلكرها وأعمالها ثم ساروا الى مدينة شاطبة و مدينة دانية فملكوها ثم قعدوا مدينة اشيلية وبها صاحبها المعتمد بن عباد فحاصروه بها وضيقوا عليه فأظهر من الشجاعة وشدة اليأس وحسن الدفاع ما لم ير مثله. فلما رأى أن كل ذلك لا يجديه نفعا أمام هجوم جيوش ابن تاشفين كتب الى الفونس ملك اراغون يطلب مساعدته علي ان تكون البلاد له فأمدته بجيش عظيم

فلما بلغ قائد ابن تاشفين قدوم الملك ألفونس انتخب عشرة آلاف من خيرة جنوده تحت قيادة ابراهيم بن اسحق ووجههم اليه فلقوه بالقرب من حصن المدور فحدث بينهم وقعة هائلة انتهت بهزيمة الافرنج ولم يفلت منهم الا القليل ثم تفرغ سير لمحاصرة اشيلية حتى فتحها عنوة وقبض على المعتمد وجماعة من أهل بيته وبعث بهم الى مولاه فسجن المعتمد باغصمات واستمر في السجن الى ان مات

سنة (٤٨٨)

ثم تصد القانديسير بطليوس وقبض على صاحبها عمر بن الافطس وقتله هو وابنيه يوم عيد الاضحى سنة (٤٨٩)

وبعد ذلك استولى سير علي جميع بلاد الاندلس وأزال عنها ملوك الطوائف ولم يبق منهم غير المستعين بن هود صاحب سرقسطة وكان قد اعتصم بالافرنج

وفي سنة (٥٠٠) توفي أمير المسلمين يوسف بن تاشفين قام بالامر بعده ابنه

علي بن يوسف بهد منه فبايعه الناس الا أهل مدينة فاس فان ابن أخيه يحيى بن أبي بكر بن يوسف الذي كان أميراً عليها من قبل جده أبي ان يبايع عمه فخرج عليه واقام له جماعة من قواد لتبوءة قصده عمه فلما علم يحيى ان لا قبل له بالمسكافة سلم نفسه فأخذه عمه الى مراکش ثم أنهمه بالتشغيب عليه فنفاه الى الجزيرة الخضراء فكث بها حتى مات

وفي سنة (٥٠٣) رحل أمير المسلمين

علي بن يوسف الى الاندلس للجهاد فاتته الى قرطبة ثم خرج منها الى مدينة طلاموت ففتحها عنوة وفتح حصونها كثيرة حتى انتهى الى طابطة فأعجزته

فعاد الى المغرب الاقصى

وفي سنة (٥٠٤) فتح الامير سير ابن ابي بكر سنترين وبطليوس والبر تغال واشدونة وغيرها من البلاد الواقعة غرب الاندلس وكانت سرقسطة تحت سلطة بني هود تغلبوا عليها في صدر المئة الخامسة أيام الطوائف وتوارثوها الى ان كان منهم احمد ابن يوسف الملقب بالمستعين بالله فرحف عليه الافرنج سنة (٥١٣) فانهزم المستعين وقتل قتولي بعده ابنه عماد الدولة

فلما كانت سنة (٥١٢) زحف الافرنج ثانية على سرقسطة واتصل الخبر بأمر المسلمين على بن يوسف فكتب الى أمراء غرب الاندلس يأمرهم بالاتحاد مع أخيه تميم بن يوسف الذي كان يومئذ والياً على شرق الاندلس أن يسيروا معه لاستنقاذ سرقسطة ومولادة . فخرج تميم وقاتل الافرنج حتى كل ومل فرجع الى مقره في بلنسية فشدد الافرنج الحصار على سرقسطة حتى افتتوها

وفي سنة (٥١٣) تقدم الافرنج الى شرق الاندلس وأخذوا يفتحون حصونه حتى استولوا على قلعة أيوب وهي من أمنع قلاع الاندلس فانزعج أمير المسلمين على

ابن يوسف من هذه الاخبار وجاز الى الاندلس وقاتل الاسبانيين واتصر عليهم في بضعة مواقع حتي ردم الى بلادهم ورجع هو الى مقره سنة (٥١٥)

في أيام علي بن يوسف ظهر محمد بن تومرت المعروف بالمهدي بجمال المصامدة فكان ظهوره الضربة القاضية علي دولة المرابطين وسببا لتأسيس دولة الموحدين (انظر الموحدين مادة وحد)

تولى بعد موت علي بن يوسف ابنه تاشفين بن علي من سنة (٥٣٧) الى سنة (٥٣٩) وكان امر عبد المؤمن بن علي خليفة محمد بن تومرت قد استفحل بجميع بلاد المصامدة أهل جبل درن وخرج للاستيلاء علي المغرب الاقصي فسار أمير المسلمين تاشفين بن علي لقتاله فحدث بينهم وقائع انهزم فيها المشمون فلما علم تاشفين بن علي عدم قدرته علي ردهجات الموحدين رحل الى وهران سنة (٥٢٩) فتعقبه الموحدون اليها وقتلوه بها

فتولي أمير المسلمين اسحق بن علي ابن يوسف من سنة (٥٣٩) الي سنة (٥٤١) ولكنه لم يلبث طويلا حتي داهته جنود الموحدين وحاصرت

مراكش وهو بها سنة (٥٤٠) واستمر حصار مراكش تسعة أشهر حتي كاد الجوع يهلك أهلها فخرجوا لقتال الموحدين وقتل عامة المثلثين ونجا اسحق بن علي بين يدي عبد المؤمن فقتله الموحدون وأنجى أثر المثلثين واستولي الموحدون علي جميع البلاد وخلفوا الاوابن علي ولاية المغرب (انظر موحدين مادة وحد)

اللثة هو ماحول الاسنان من اللحم جمعها لثات

(أمراض اللثة) هي تقرح اللثة ، والتهاب اللثة ، واللثة الاسفنجية . هذه الامراض كثيرا ما تصاحب الحفر وهو تسوس الاسنان فترم اللثة وتنفخ وتدمي لادني سبب وقد تتقرح حاقها حتي تكشف مغارز الاسنان وكثيرا ما تتخلخل أو تسقط

(العلاج) تستعمل لاجل تخفيف الالتهاب مضمضة مسكنة محللة مثل :

مغلي الشعير ٢٠٠ غرام  
الماء العسلي ٤٠ غراما  
صبغة الافيون ٥ غرامات  
او مضمضة بوريكية او من البورق

مثل :



محكمهم وبعثوا وهو من الاضداد

﴿لَحْدٌ﴾ القبر يلحده لحداً عمل له لحداً . و (الآخذ) الشق المائل يكون في عرض القبر . و (أخذ الميت) دقسه . و (أخذ الى فلان) مال اليه . و (أخذ في الحرم) ترك القصد فيما أمر به واستحل حرمة . و (التحاليه) مال اليه . و (الملحد) المائل عن الدين جمعه ملاحدة وملاحدة . و (الملاحدة) الملح (الملح) الملبأ

﴿لِحْسٌ﴾ القصعة يلحسها لحسا لعقها . و (لحسه الشيء) جعله يلحسه . ﴿لَحْظَةٌ﴾ يلحظه لحظاً راقبه . و مثله (لاحظه) . و (الواحظ) الاعين و (للحاظ) مؤخر العين مما يلي الصدغ جمعه لحظ . و (اللاحظ) باطن العين جمعه لحاظ و (الاحظة) المرة من اللحظ

﴿لَحْفَةٌ﴾ يلحفه لحفاً غطاءه بالحاف و (لحفه الثوب) ألبسه اياه و (لاحفه) لازمه . و (ألحف) ألح . و (تألحف) تأخذ لحافاً . و (التحف بالحاف) تغطي به . و (اللحاف) كل ثوب يغطي به . و (المألحفة) الملاة

﴿لَحِيقَةٌ﴾ يلحقه لحيقاً واحاقاً أدركه و (ألحقه به) جعله يلحقه و (تلاحق

(الناس) لحن بعضهم بمضا و (التحق .ه)

لحقه

﴿لَحْمٌ﴾ الامر يلحمه لحماً أحكمه . و (لحم الصائغ الفضة) لأمها . و (لحم الرجل) يلحّم لحماً و لحّم يلحّم لحامة) كان لحياً

و (لاحم الشيء بالشيء) ألصقه به و (ألم فلان عرض فلان) أمكنه منه يفتابه . و (تلاحم الشيء) تلام . و (تلاحوا) تقاتلوا و (التحم الشيء) تلام و (اللحيم) الكثير اللحم . و (اللحمة) القرابة وما نسج عرضاً في الثوب . و (اللحيم) الكثير اللحم . و (الملحمة) الواقعة في الحرب

﴿لَحْمٌ﴾ كان اللحم يعتبر من المواد الضرورية للحياة الانسانية وغفل اصحاب هذا القول عن أم تعد بمشآت الملايين لا تغذى باللحم اما لانها لا تجده او لان دينها يحرم عليها أكله كبعض فرق الهنود . وقد رأى كثير من الفلاسفة الاقدمين وجوب الاكتفاء بأكل النبات وجرؤا على ذلك وانما حدا بهم الى هذا استنكارهم لذبح الحيوان واستفذارهم لاكل أشلائه الدامية . وقد زهد أبو العلاء

المعري في اللحم فخرمه على نفسه وعاش خمسا واربعين سنة لا يتناول الا النباتات وقد بحث العلماء في القرن الماضي والحاضر في امكان الاكتفاء بالنباتات حينما كثر عديد النباتيين بين ظهرانيهم فانضحت لهم نتائج جليلة الفائدة ترى أن ثبوتها هنا ليستفيد منها حضرات القراء ولا سبيل لنا في بيان تاريخ المذهب النباتي الا بترجمة ما كتبه أقطاب العلم في دوائر المعارف الكبرى فقد جاء تحت عنوان المذهب النباتي في الملاحق الثاني من دائرة معارف القرن التاسع عشر الفرنسية ما ترجمته

« كان المذهب النباتي معروفا من أقدم عهود التاريخ فقد نصت عنه الكتب المصرية والهندية المقدسة والكتب الاسرائيلية والمسيحية وكتابات الفيشاغوريسيين حتى انه يمكن تتبعه الى يومنا هذا فيما كتبه افلاطون وبيوت وفيرجيل واوفيدوهوراس وبلوتارك وآباء الكنيسة ومتصوفة القرون الوسطى وكتاب عهد النهضة. وورد عنه ذكر في كتابات من هم أقرب الينا كالعلماء غاسندي وبوسويت وجان جاك روسو ولينيه

وبرناردان دوسان بيروفر نكلان وويسيلي وكتاب آخرين وقد قرر الجميع بدرجات مختلفة من اليقين بأن الانسان لم يخلق ليتغذى بلحوم الحيوانات. ثم ظهر الدكتور ج. ب. غليزس (١٧٧٣ - ١٨٤٣) فأعطى هذه النظرية صبغة علمية بكتابه المسمي الحياة الجديدة فلم تصادف صحته آذانا مصغية في فرنسا ولكن كان الامر على تقيض ذلك في إنجلترا والمانيا. فان هذه البلاد تملك الآن علما نباتيا غنيا بالمؤلفات له جماعات عديدة وجرائد وأطباء ومصحات يطبقون فيها العلم على العمل

ثم قالت دائرة المعارف المذكورة « ان الدكتور سافريه الفرنسي قال بأن متبني التبوير الاحمي في الغذاء لا يمثلون في الارض الا اقلية ضعيفة جدا هي بؤرة الامراض والضعف والانحطاط الباكر وهي اقلية الاغنياء وجزء من سكان المدن

قالت تلك الدائرة عينها: وقد عد الدكتور (سميث) الانجليزي الامم التي لا تغتذى باللحم فقال: « هي أمة الهندوس باتامار وفلاحو

البر من جهة المواد الزلالية وجهة المواد الايدروكربونية والدهنية أيضا . وكثير من الناس يتوهمون خطأ بأن اللحم هو الغذاء الاكثر تعويضا للجسم فان التحليلات الكيماوية دللتنا على مبالغ خطأ هذا الرأي والعمل اليومي يقوى هذه النظرية لان كثيرا من الناس المشتغلين بأجسادهم كالفلاحين والعمال وطوافي البريد بالقرى وأدلاء الجبال عمدة غذائهم الجبن « فلا يوجد والحالة هذه من الوجبة الفيزيولوجية مانع أساسي يمكن معارضة التدبير النباتي به مادامت الاغذية المستعملة في هذا التدبير الغذائي مساوية في درجة التغذية للاغذية الحيوانية الاكثر تعويضا لافقد الجسمي . وانا استترك جانب تلك المستندات التي يستمددها النباتيون من الشعور والاحساس وعلم الجمال والقطرة الخ فان المسألة لايجوز ان ينظر اليها الا من وجهة فيزيولوجية محضة ويمكن ان يقال ان التدبير الغذائي النباتي من هذه الوجبة لا يظهر أن فيه أدنى مانع أو ضرر وليس لدي الفيزيولوجي ما يستند عليه لدحضه وابطاله

« ومما ثبت بأحسن أسلوب ان

الروس والنورفيج وجنود بولونيا وعملة ونوتية المصريين ومعدنو مريكا الجنوبية والمكسيكيون واسبانوروسالادا وعمال البريزيل وريوجانيرو ولاجيارا والطبة العامة من الصين وهنود توباسكو واليابانيون وجنود بوليفيا ونوتية وعمال اليونان وحمالو ازيمروسكان جزائر كثرية وحمالو ونوتية الآستانة والجنود التركية وعمال بلجيكا وفلاحو بفاريا وايطاليا والسويد واكوسيا والبروتون والسوفيار والبيمونتيون . هذا غير جميع الذين لايتناولون اللحم الا مرة في السنة أو في أيام الاعياد » انتهى

هذا مايقال عن قدم عهد التدبير النباتي في الغذاء وكثرة الآخذين به اختيارا او اضطرارا من سكان المعمور اما مايقال عنه علميا فقد ثبت اليوم فيزيولوجيا وكيماويا بأن التدبير النباتي حاصل علي جميع شروط التغذية الطبيعية قالت (دائرة معارف القرن العشرين الفرنسية) في مادة التغذية من المجلد الثاني مترجمته :

« من المحقق ان الجبن والعدس والفاصولياء والبازلة والفول أغذي من لحم

نفعا لاصحاء ، والفرق بين الحالبين أن  
الاصحاء لا يحسون بضررها مريحا . ثم  
إن قيمة اللحم الغذائية ليست على الدرجة  
التي يتوهها الناس فان رطل من دقيق  
القمح او الحبوب الاخرى او من النباتات  
الخضراء يحوي من المواد المغذية أكثر مما  
يحويه رطل من أجود لحوم البقر  
وقال الدكتور (بونجرا) في كتاب  
(التدبير الغذائي النباتي المؤسس على العقل  
والعلم):

«القوة المعروضة العامة للاغذية توجد  
حيث وضعت الطبيعة عنصر الحياة بالقوة  
أو في حالة كون أي كاهي في الحبوب  
والبقول والجذور والدرنات والفواكه  
والبيض واللبن او ما يشق منها. أما اللحم  
او الجئة الهامدة فليست الا حالة ميتة قد  
استمدت دورها الغذائي وصارت مملوءة  
بالقلويات المتخلفة من الاجسام العضوية  
المتحللة بقايا استحلالات المواد الحية الي  
مواد جامدة ومن هنا فهي لا تصلح للتغذية  
الطبيية لان الموت لا يستطيع أن يحفظ  
الحياة»

وقال الاستاذ ( راوكس ) من  
لوزان كما نقلته عنه دائرة معارف القرن

التدبير الذاتي مفيد وانه مما يمكن تحقيقه  
بدون ضرر على الصحة هو أن كثيرا من  
الناس عولوا عليه ووجدوا انفسهم احسن  
مما كانوا قبله. ولنضيف الى ذلك ما نقله  
العالم (فوساجريف) بأن طائفة التراييست  
(هم جماعة دينيون متقشفون) يكادون  
يكونون نباتيين صرفا ومع ذلك فلا  
تصاف بينهم امراضا معدية « انتهى  
وقال الاستاذ بلز رئيس المستشفى  
المشهور بألمانيا في كتابه الطب الطبيعي  
صحيفة (١٥٦٩)

« من الخطأ الاعتماد بأن المرضي  
يتقوون ويسترجعون صحتهم بأكل اللحم  
أو بشرب المرق المستخرج منه والاطباء  
العديدون الذين يصفونه لمرضاهم يرتكبون  
بذلك طيشا عظيما لان له تأثيرا ضارا  
بالمرضى ويبعد ان يجاب اليهم اي نفع  
كان »

وقال في صحيفة (١١١٤) :  
« ان للحم تأثيرا مبيحا ضارا بالبنية  
وانه ليستنتج من منع الاطباء مرضاهم  
من تعاطيه في حالة الحمي انه مما لا يستحق  
ان يوصي به . فان الاغذية التي تضر  
المرضى (تأمل) يكون ضررها اكبر من

## التاسع عشر

«التغذي بالجثث الميتة يؤدي الى الداء الكحولي لانهالة وهو الجرح الدامي في جسم الهيئة الاجتماعية الحاضرة وقد استحوذ بشكل شنيع غير قابل للشفاء على الذين يقتنون بالجثث وهو عامل على افنائهم بسرعة . وقد دلت التجربة على ان النباتيين لا يصابون به»

وقال الاستاذ الانجليزى الدكتور (هيچ) كما نقله (ج. فوجت) في كتابه (كيف الحصول على مخ صحيح) :

«التغذي باللحوم يشحن الدم بمحمض البوليک فيسم البنية ويسبب لها الامراض العسرة الشفاء، ولا دوا لذلك الا الاكتفاء بالنباتات»

مثل هذه الافوال الواردة في مضار اللحوم لا تحصى ونستطيع ان نلأ منها سفرا كبيرا . ولكن ليس ذلك قصدنا فقد أردنا ايراد رأي العلم الرسمى في امكان الاكتفاء بالنباتات لتنتصف من جهة لمئات الملايين من سكان الكرة الارضية الذين لا يقتنون باللحم، ولنتنصر من جهة أخرى لمبدأ في التغذية أصبح له أكبر شأن في العالم . بل اصبح علاجاً ناجحاً لكثير من الامراض

## العضالة

قالت دائرة معارف لاروس في ملحقتها

## الثاني

« ويسمى التدبير النباتي المستعمل في الطب (فيزياترى) وهو مذهب طبقه جيراننا (الامان) على المرضى ؛ نجاح عظيم على انه يكاد يكون غير معروف عند جماعة الظلمانيين المتشددين من طوائفنا . أو انك الاطباء من جيراننا لا يستخدمون في التطيب الا القوى المتدة للهواء والماء النقي والرياضة في الصباح على حالة حفاء ويتبع ذلك علاج بالماء على قواعد علمية (وتدبير غذائي نباتي) لا يستعمل فيه الا النباتات الوطنية»

(رأى الاستاذ هوشار في الاقتصار على النباتات) كتب الاستاذ هوشار الفرنسي العضو في المجمع الطبي وصاحب مجلة الطبيب العملى عدة مقالات في مضار اللحم نلخصها فيما يلى :

« ان الانسان يقتل نفسه باتباعه في غذائه تدبيراً مضاداً للطبيعة حتى ان معدل الحياة البشرية قد سقط تدريجاً من ٥٠ الى ٤٠ ثم الى ٣٥ سنة واليك بعض آراء كبار العلماء :

« قال كوفيه الطبيعى المشهور » يظهر ان جسم الانسان مركب بحيث تكون معظم تغذيته من الفواكه وجذور النبات واجزائها المائية»

« وقال فلورنس الفسيولوجى المشهور: اذا اعتبرت معدة الانسان وامثانه واماؤه فهو من أكلة النباتات والفواكه الطبيعية »  
« وقال ميشيل ليفى: » يظهر اننا نقبع في حفظ حياتنا قاعدة مخالفة لقواعد حفظ الحياة»

ثم قال هوشار: « لا يخلو هذا من علو ولكن هناك حقيقة ثابتة وهي ان الغذاء الحيواني الذي نأكله ليس بغذاء بل هو تسمم مستمر متكرر  
(الامراض التي يسببها أكل اللحم)

ثم قال: أما الامراض المسببة عن الافراط في أكل اللحم فهي داء النقرس والروماتيزم والبول السكرى وهناك أمراض أخرى كأمراض الكلى والمعدة والقلب والاعوية والصداع والربو وألم الاعصاب والامراض الجلدية والعصبية وعلى الاخص النوراستانيا التي تزيد انتشارا يوما بعد يوم كلها تتسبب عن سوء انتخاب الاغذية والافراط فى تناولها

ثم أتى على رأي الاستاذ اينوسيه وهو قوله ان كل ما ينسبونه الى اللحم من الاضرار لا يخلو من الصحة لانه من المؤكد ان اللحم من بين جميع الاغذية العادية يحدث تسببا بطيئا للجسم وهو عامل خطير لاحداث داء البوليناوداء المفاصل وقال « ان الدكتور كيونكا نجح في توليد أعراض النقرس في الدجاج بقصرهم على التغذية الاحمية. ثم قال انه لا شك في امكان جعل البنية في حالة صحة جيدة بالاعتصار على الاغذية النباتية دون سواها  
« وكثيرا ما ينشأ الربو من الغذاء وقد نشرنا حالات لم تنجح فيها العلاجات وزالت في بضعة أشهر بقصر اصحابها على أكل اللبن والنباتات

ثم قال « اعتاد الاغنياء أن يتغذوا بالدقيق الابيض وهو قليل التغذية وكلما ازداد يياضه قلت تغذيته وقد أثبت العالم ماجندي ان الكلاب التي تتغذى بالخبز الابيض والنخال تعيش أكثر من الكلاب التي تتغذى بالخبز الابيض قليل التغذية ويحدث امساكا  
« والعضلات لا تقوى بأكل اللحم بل بأكل الخبز والادهان

النباتية تحتوي من حمض الفوسفوريك على مقدار أكبر مما يحتويه اللحم منها والاعذية النباتية ليست بثقيلة على المعدة خلافا لما يعتقد الجهور فانها تهضم في الامعاء أما اللحم فيهضم في المعدة (شفاء النوراستانيا بالتدبير النباتي)

ثم قا: «ونحن الآن في جيل آسرت فيه النوراستانيا وأفضل علاج للملاشها الاقتصار على تدبير غذائي نباتي ليني ينقى المجموع العصبي وقد يشفى الارق المستعصى باتباع التدبير المشار اليه. واللحم منبه للمخ والعضلات فالافراط فيه يضعف المخ والعضلات وهو لا يكون دائما غذاء منوعا

(الاقتصار على النباتات يطيل الحياة) ثم قال الاستاذ هوشار: في التاريخ شواهد كثيرة تدل على ان اتباع التدبير الغذائي النباتي يطيل الحياة من أمثلة ذلك كورنارورئيس جمهورية البندقية فقد كتب تاريخ حياته وهو في السادسة والثمانين وتوفي بعد ان جاز المائة وكان متبعا لتدبير نباتيا صعبا جدا على اثر مرض شديد اعتراه بسبب افراطه في الطعام « وبتريس أوتيل عاش ١١٣ سنة

« فكان اليونانيون يهيئون شباههم للمصارعة بقصرهم منذ نعومة اظفارهم على التغذى بالتين والجوز والحب والخبز الحشن « وفي فرنسا أشد الرجال هم الذين يفضلون التدبير النباتي على غيره

« وفي روسيا يشتغل العملة ١٦ ساعة من اصله ولا يأكلون الا النباتات والحب والخبز الاسود

قال: «وفي القطر المصري يتغذى العمالة والنوتية بالشام والبصل والفول والعدس والذرة وهم أشداء أقوياء. وكذلك نوتية الآستانة وعملة المناجم في شبلي

«وفي الولايات المتحدة لم يعمل السكة الحديدية التي تحترق البلاد الى الاوقيانوس الا العمال الصينيون وهم لا يتغذون الا بالارز وسكان جبال هيايا أشداء أقوياء. ولا غذاء لهم الا الارز. ويوجد قبائل هندية تقطع في اليوم من ١٥ الى ٢٠ فرسخا وذلك في مدة ثلاثة أسابيع متواصلة وهي لا تتغذى الا بالارز

« هذه كلها أدلة تبرهن على ان التدبير النباتي يكسب العضلات قوة (النباتات تحتوي على فسفور اكثر)

ثم قال الاستاذ هوشار: «ان الاغذية

وكان يتغذى بالنباتات ولم يأكل لحما الا في عدد محدود من ما آدب اديها لاسرته  
« وكثير من الفلاسفة والكتاب اتبعوا تدبير آ نباتيا في حياتهم وتوفي اكثرهم في سن متقدمة جداً نذكر منهم نيوتن الفلكي المشهور الذي توفي وله (٨٥) سنة وكان يتغذى بالخبز والنباتات والماء. وفونتيل الفيلسوف الفرنسي وشيفويل الكياوي عاشا اكثر من مائة سنة وغيرهم من مشاهير الكتاب والعلماء كبرناردين دوشان بيير وفرنكلان وفولنير وجان جاك روسو وميشيليه ولامرتين

اللحم وذهبنا الي وجوب الاقتصار على النباتات مستدريين علي المقررات العلمية، والابحاث الحديثة والتجارب الثابتة فهاجت هذه الكتابات أحد فضلاء الاطباء وهو الدكتور نجيب قزاوي بك الي كتابة فصل بجريدة الاهالي الصادرة في ٢ فبراير سنة ١٩١٤ عزز فيه رأينا وقل آراء سديدة عن بعض العلماء الاوربيين في هذا الصدد نرى ان نأتي عليها هنا قال الدكتور:

« ومن العبث ان يقال ان الانسان لا يمكنه ان يعيش بدون ان يأكل لحما في غذائه

ثم قال الاستاذ هوشار: « والتدبير النباتي يطيل الحياة لانه لا يهدم البنية ويبقى الجسم من الاصابة ببعض الامراض بخلاف التدبير الغذائي اللحمي الذي يولد في الجسم عددا عظيما من الاعراض كتصلب الشرايين وعددا عظيما من أمراض القلب والاصابات الكلوية والكبدية » انتهى ما نقلناه عن الاستاذ هوشار

وقد ثارت بيننا وبين أحد الاطباء بالقاهرة مناظرة علمية في هذا الشأن في جريدة الشعب في شهر يناير من سنة (١٩١٤) فذهب الطيب الي وجوب أكل

« اما الذين يفضلون اكل النباتات على غيرها فكثيرون وقد ذكر بعضهم فريد بك وجدى في اعداد الشعب الاغر وظهر حديثا مقال للدكتور جلالي استاذ علم وظائف الاعضاء بكلية فرنسا في شهر مارس سنة ١٩١٣ في محاضرة ألقاها على الجمعية العلمية للاغذية النباتية فانه قال:

« الغذاء النباتي يحتوي ولاشك على العناصر اللازمة لجسم الانسان فبها الماء والاملاح المعدنية بالكمية المطلوبة ومواد هيدرو كربونية ومواد زيتية وأزوتية »

« هذا ولا نباتات ثلاث فوائد أقرها

لحم

جوتيكى وكوباني في مدينة بروكسل على ثلاثة وأربعين نباتيا منهم المعلم والتلميذ والموظف والعامل والمرأة والملاك فقد دلت على أن النباتيين يمكنهم تحمل العمل مرتين ونصفا أكثر من أكلة اللحوم قبل أن يصلوا الى حد الطاقة وأنهم أكثر نشاطا في الشغل وأن راحة أعضائهم ترد اليهم بسرعة فأنهم يكفهم راحة دقيقتين ليعودوا الى ما كانوا عليه من العمل « انتهى ما نقلناه (مقدار المواد الزلاية التي يحتاج اليها الجسم) كان الناس يعتقدون ان المواد الزلاية في اللحوم أكثر منها في النباتات فأثبت لهم الكيمياء بالتجربة أن ما يحتويه رطل القمح من المواد الزلاية أكثر ما يحتويه الرطل من اجود اللحم وجاء العلم فأثبت اليوم أن المادة الزلاية الموجودة في النباتات أجود في التغذية من تلك المادة الموجودة في الاجسام الحيوانية وأقام الدليل بعد ذلك على ان ما يحتاج اليه الجسم من تلك المادة أقل بكثير مما كان يتوهم بل ان الاكثار منها يفضي الى المرض فجاءت هذه التجارب مفسرة لهذا المظهر العجيب من تمتع الفقراء والمحرومين من الاطعمة الكافية بالصحة والقوة

المدعو للنباتيين نفي به الدكتور كسبرى أولها أنها ضعيفة المواد التي تسبب انتشار حمض البوليك وهو عامل مهم في احداث الآلام المفصلية ثانياً أنها تقل الادمان على شرب الخمر وذلك لاحتوائها على جزء عظيم من الماء يكفي الانسان مؤنة الظأ وأخيراً أنها غذاء رخيص يمكن للفقير أن يحصل عليه . يقولون أن النباتات غير منبهة وتكون كتلة عظيمه آتى القناة الهضمية وليس فيها ما يكفي الجسم من الازوت ولكن هذه العيوب الثلاثة هي في نظر الدكتور جلالي خياليات أكثر مما هي حقائق وهو يدحضها بقوله : ان أكثر الناس يستعملون المبهات في غذائهم وان الكتل العظيمة التي تتكون في القناة الهضمية لا يحدث الا من اكل الكرب والقرنبيط والبطاطس وما أشبهها لا في غذاء يحتوي على الحبوب والفواكه وخصوصا الجافة منها

« اما القول بأن المواد الازوتية قليلة في النباتات فلا يمكن للانسان معها أن يقدر على العمل فقد قال عنها الدكتور جلالي « يكفينا أن نثبت بالادلة والتجارب التي عملت بواسطة الدكارة

وحرمان الاغنيا. من تينك التعمتين مع انقسامهم في المآكل الدسمة وعنايتهم بأجسامهم. وفسرت لنا مع هذا ما يروى عن الصحابة وأمثالهم من اكتفاء الرجل منهم في اليوم بشئ يسير من الخبز أو التمر وتمتعهم مع ذلك من القوة البدنية بما يعجز عنه سواهم وقد اطلعنا اخيرا على مباحث لادكتور (هندهيد) والاساذ (تشتندن) الانجليزين ترجمتها جريدة المقطم ونشرتها في عددها الذي صدر في ١٩ اكتوبر سنة ١٩١٦ فرأينا ان نقلها عنها لقراء هذا الكتاب. قالت الجريدة المذكورة:

« وقد طالعنا مقالة لاحد اطباء اوروبا يقين منها ان الذين اعتادوا أكل اللحم والبيض وما يدخل في حكمهما من الاطعمة يفرطون في الاكثار منها فيؤذون انفسهم اذ يكثر من حيث لا يدرون وهذه المقالة منعمة بافوائد فآثرنا انتطاف أم ماورد فيها ونشره عملا بما جرينا عليه من نشر المقالات المفيدة في حفظ الصحة. استهل الالميب الكاتب مقالته بهذا ال والوهو: كم يحتاج الجسم البشري من البروتينين (الابومين) لكي يؤدي وظائفه حق الاداء « والبروتين اسم جنس للاطعمة

التروجينية أو الالبومنية في بعض البقول « والموضوع من أم مواضع حفظ الصحة فان الامراض الناشئة عن الافراط في أكل البروتين كثيرة، والوفيات بها تزيد على الوفيات بسواها فان أمراض القلب، والكليتين والكبد ناشئة عن سوء تمثيل البروتين لمعرفة ما يجب أكله من اللحم والبيض والبن ونحوها من الامور التي تعد أساسا لحفظ الصحة وإطالة العمر « ثم ان اعظم الاطباء مجمعون على ان بعض الامراض الاخرى العضالة كالسرطان ناشئة عن الخطأ في تعيين مقدار البروتين في الطعام وحسبنا هذا وذلك دليلا على وجوب ا فراغ العناية في هذا البحث

« وان من بحث في هذا الموضوع الدكتور هندهيد الدنمركي فظهر له من ابحائه ان ٢٥ غراما من البروتين في اليوم تكفي الشخص العادي ويحفظ صحته وكان المظنون قبالا ان المقدار اللازم يبلغ اربعة اضعاف هذا القدر وقد قال هذا الطبيب ان زيادة هذا المقدار في الطعام مضر بالجسم

« ولا ينبغي ان اطعمة البروتين كاللحم

والبيض هي أغلي الاطعمة وان الفقراء والمتوسطين يتعبون كثير في تدبير أمانها ولكن متي ثبت لنا ان الناس يدفعون الاثمان الغالية لشراء الضرر والاذى وتقصير العمر غلب علينا الضحك لولا ان المسألة من المبكيات

« وقد دقق الدكتور هندهيد في تجاربه

توصلا في النتيجة التي استنتجها فكان يختار رجالا من الذين يعملون الاعمال اليدوية العنيفة ويكيل لهم الاطعمة ويزنها ويدقق في وزن مفرزات اجسامهم ويفحص قوتهم واعضاءهم. وبين التجارب التي جربها انه جاء برجلين اقتصر في اطعامها عاما كاملا على البطاطس والمرجرين (الزبدة النباتية) وكان يجنس الطعام يوميا بحيث يكون اقل ما يصيب الواحد منها كل يوم مالا يقل عن ٢٠ غراما الى ٢٥ غراما من الالبومن بدلا من ٨١ غراما وهو المقدار الذي عين من قبل بالتجارب العلمية

« والمعلوم ان البروتين قليل جداً في

البطاطس فاستخلاص المقدار المطلوب من الالبومن من البطاطس يقتضي ثلاثة ارباطل منه فكان الطيب الدمركي يعطي كلامن

هذين الرجلين هذا المقدار من البطاطس كل يوم مع ست اواق (٥٤) درهما من المرجرين ويعنعما من أكل اللحم والبيض واللبن فكانت صحتها في آخر العام من اجود ما يكون وحاضر أحدهما مع العدائين فقطع ٢١٤ ميلا في ٩٩ ساعة اي في اقل من الوقت المفروض

« هذا بعض ما استنتجه الدكتور

هندهيد من ابحاثه وتجاربه :

(١) ان الالبومن الموجود في الاطعمة النباتية يفني في الجسم عن الالبومن الموجود في الاطعمة الحيوانية (كاللحم والبيض واللبن) وان مقدار الالبومن الذي يحتاج الجسم اليه اقل من المقدار الذي كان يظن لازماله

(٢) ان الاطعمة التي يقل الالبومن فيها تزيد قوة الجسم على احتمال المشقة والتعب فقد قال الطيب المذكور : « لا اعرف واحداً من الذين يكثرون من أكل اللحم احرز قصب السبق في محاضرة طويلة »

(٣) ان عدد الوفيات بأمراض الكبد والكليتين والامعاء يبلغ بين سكان المدن المترفين نحو اربعة اضعاف ما يبلغه

بين الفلاحين الذين معظم طعامهم من البطاطس والادهان (الزيوت)

وقال ان العرب الذين يأكلون الخبز والتمر فيهم من صلابة العود وشدة الصبر على التعب ما يدهش الاوربيين وأن جراحة جنود السخ الهند وهم من اشد جنود الدنيا عبارة عن كأسين من اللبن و٢٥ اوقية من الخبز واوقيتين من الزبد واربع اواق من الفاعولياء وخمس اواق ونصف اوقية من البطاطس وهم لا يأكلون اللحم الا مرتين او ثلاثة في الشهر ونعم ما يفعلون

«ويأخذ استنتاج الدكتور هندهيد بقوله ان قيمة الاليوم النباتي افضل من قيمة الاليوم الحيري ولكن يجب الاءدال جداً في استعماله وبكميات معينة وانه يجدر بالناس ان يقلوا من أكل اللحم وان لا يكون أكله مع القلة مستمر أبداً أن يؤكل في فترات متباعدة

«قال الطيب الكاتب ولو كانت تجارب الدكتور هندهيد فريدة في بابها المأعراها هذا الاهتمام فقد اتفق غير مرة للعلماء ان اخطأوا في البحث مدوعين بعامل الحماسة الى استنتاج ما يتوقون الى تأييده واعظم

التجارب تدقيقاً قد لا يخلو من الخطأ فيؤدي الى نتائج مغلوطة. ولكن التجارب المذكورة تطابق ما توصل اليه باحثون آخرون فمن ذلك ان الاسناذ تشتد من تعمق في مثل هذا المبحث فاقنع هو وأنصاره بأن تنقيص البروتين في الطعام هو سبيل الصحة وان السواد الاعظم من الناس ينكب عن هذا السبيل عمداً

«وقد جرب الاستاذ تشتندن هذه التجارب بنفسه وبجماعة من زملائه وتلاميذه ويدهم نفر من لاعبي الالعاب الرياضية فإني ان صحته تحسنت وقوته زادت بانقاس ما يأكل ولا سيما من أطعمة البروتين. ووافق على ذلك آخرون فكانوا يقوون ويجود صحتهم اذا اتقصوا مقدار الطعام الذي يأكلونه

«ومما يبعث على الاستغراب في هذه التجارب ان نتائجها كانت متماثلة في لاعبي الالعاب الرياضية وفي الذين يعيشون عيشة ساكنة هادئة فان قوتهم ازدادت بانقاص ما يأكلون من اللحم والبيض واللبن عما ألفوه قياساً على ما نطلبه قابليتهم

«وقد تبين للاستاذ تشتندن ان هذه القابلية التي نحسبها طبيعية ونفعتها عليها

في الدلالة على مقدار ما يجب ان نأكله ليست دليلاً مأموناً بل هي نتيجة عادات سيئة في الاكل حادت بالانسان عن جادة الصواب فان القابلية اذا كانت طبيعية لا تجيز للمرء أن يأكل من الطعام الا نصف القدر الذي يأكله الناس عادة أو ثلثه.

« قال الطبيب الكاتب : قلت ان

الدكتور هذا هيد أثبت ان الجسم البشري يحتاج كل يوم الى ٢٥ غراماً من البروتينين وأقول الآن ان هذه الكمية بالتقريب موجودة في ثلاث بيضات او ثلاث برصات مكعبة من لحم البقر أو ثلاث كبايات من اللبن ثم ان قطعة كبيرة من الخبز (الافرنجي) تحتوي نحو أربع غرامات من البروتينين وصحنا من البطاطس يحتوي نحو غرامين ونصف غرام

» ولكن الجهاز الهضمي لا يستطيع ان

يستخرج كل البروتين الموجود في الطعام الذي يدخل جوف الانسان فاذا أكل المرء طعاما ليس فيه غير ٢٥ غراماً من البروتينين فان جسمه لا ينال من هذا البروتين الا نحو النصف ولذلك يجدر بنا أن يكون الطعام اليومي محتوي على ٥٠ غراماً على الاقل من البروتين لسد حاجة

أنسجة الجسم

» وبارة أخرى ان الجسم ينال حقه من البروتينين أو الابومين اذا كان في الطعام بيضة واحدة وكباية لبن وخمس أوقيات من لحم البقر يكون هذا وزنها قبل طبخها. والمحقق ان هذا القدر يساوي كل ما يحتاج اليه

« ولا يغرب عن البال ان الانسان اذا

اقصر على القدر المقدم من الطعام فإنه لا يجد فيه الكفاية لتوليد الحرارة اللازمة لجسمه فلا بد اذاً من أن يضم اليه شيء من الاطعمة غير الابومية كالنشا والسكر والدهن وهذه توجد في الاطعمة المصنوعة من الحبوب والقطاني والبقول

» ولما كانت هذه الاطعمة تحتوي على

مقادير قليلة من البروتينين كما تقدم الكلام فان كلها يزيد مقدار الابومين الذي يستخرجه الجسم من اللحم والبيض واللبن فيجب اذاً انقاص مقدار اطعمة البروتينين شيئاً قليلاً يمد من الابومين الموجود في الحبوب والقطاني والبقول التي تدخل في طعام الانسان اليومي

« ان الجسم يحتاج يومياً الى نحو

(٢٤٠٠) وحدة من الحرارة ولزيادة

للحرارة كالحبوب والقطاني والبول والفاكهة  
يجب ان تكون نحو عشرة أضعاف الدهن  
والزيت

« ولكن الامر المهم في مسألة الطعام  
هي عدم الافراط في شيء منه ولكن الخطر  
كل الخطر ناشيء عن الافراط في أطعمة  
البروتين أي اللحم والبيض واللبن

« ويجب ملاحظة الفرق بين الآكلين  
فالذي يعمل أعمالاً بدنية عنيفة يجب ان  
يعطي من الطعام أكثر مما يعطي من كان  
قليل الحركة أو كان شغله من الاشغال  
العقلية

« وختم الطيب مقالته ببعض الرصايا  
العامة التي يجدر بالمرء مراعاتها في طعامه  
وهي (١) الاعتدال في الاكل من جميع  
أنواع الطعام التي تقدم على المائدة ولا تأكل  
من طعام واحد مرتين (٢) اترك المائدة  
وأنت شاعر انك تستطيع ان تأكل زيادة  
عما أكلت (٣) زن جسمك مرة بعد مرة  
وقابل بين أوزانه وعدل طعامك بحسب  
ماترى من قص الوزن او زيادته

« فان لم تهتم هذا الاهتمام القليل وتعن  
هذه العناية اليسيرة بجسمك فلا يحق لك  
ان تشكو اذا اعتلت صحتك ولا ينتظر أن

البيان تقول ان رطلا من الخبز محتوى على  
نحو (١٢٠٠) وحدة من الحرارة أى على  
نصف المقدار المذكور ورطلا من البطاطس  
تحتوى ٣٠٠ وحدة ورطلا من الكرنب  
١٤٠٠ وحدة ورطلا من الجوز ٢٠٠ وحدة  
ورطلا من السبانخ ١٠٠ وحدة ورطلا من  
البصل ٢١٥ وحدة وهكذا

« اما الفواكه فرتل الموز فيه ٤٠٠  
وحدة من الحرارة والتفاح ٢٦٠ وحدة  
والتين ٣٢٠ وحدة والعنب ٣٣٠ والبرتقال  
١٢٠

« ولكن وحدات الحرارة في الفواكه  
الناشفة أكثر من هذا كثير أفرطل التفاح  
الناشف محتوى على ١١٩٠ وحدة ورطل  
البلح الناشف ١٤١٥ وحدة والجوز نحو  
٣٠٠٠ وحدة واللوز ٢٦٨٥ وحدة في الرطل  
الواحد

وربما كان الجوز أعظم الاطعمة في  
احتوائه على مقادير كبيرة من البروتين  
ومولدات الحرارة ( كبروهيدرات )  
والدهن

« فاذا تقرر ما ذكرناه عن المقدار الذي  
يجب أكله من أطعمة البروتين كاللحم  
والبيض واللبن تقول ان الاطعمة المولدة

وتكون من طوبى العمره انتهى ما نقلناه  
ظهر لنا من هذا البحث وغيره ان  
اللحم قد ثبت ضرره ثبوتاً لا يتطرق اليه  
ظل من شك ، وان فائدة الاكتفاء  
بالنباتات صارت من العقائد العلمية المقررة  
ولا عبرة بما ذكره الدكتور الانجليزي  
من تحديد قدر اللحم فانه ذكر ذلك  
مضطراً للاعتقاده ان أكثر الناس يعز  
عليهم ترك عوائدهم الراسخون كانت من  
الجوائح على صحتهم . اما هو قد نص  
صريحاً على ان الاكتفاء بالنباتات خير  
وسيلة لحفظ الصحة والسلامة من الامراض  
والاوصاب

و (تلاحوا) تلاعنوا. و (الشحي) نبت  
لحيته . و (الحاء) قشر الشجر . و  
(الأسحي) عظم الحنك ومنبت اللحية وهما  
لحيان جمعه لحي و (اللحية) شعر الخدين  
والذقن

لخص الكلام بينه وشرحه .

و (لخص الشيء) أخذ خلاصته

لختم حي باليمن كانت منهم

ملوك للعرب في الجاهلية (انظر عرب)

و (الأسخمة) القتره يقال : (به لحة)

أي قتل وقتره . و (رجل لحة) بفتحين او

بضمه وفتحه أي به قتل وقتره

اللخمي هو أبو الحسن علي

ابن الانجب أبي المكارم المفضل أبي

الحسن علي بن أبي العيث مفرج بن حاتم

ابن الحسن بن جعفر بن ابراهيم بن الحسن

اللخمي المقدسي الامل الاسكندري المولد

والدار المالكي المذهب

كان من الفقهاء الفضلاء على مذهب

الامام مالك ومن أكابر الحفاظ المشهورين

في الحديث وعلومه . صحب الحفاظ أبا

الطاهر السلفي الاصمباني نزيل الاسكندرية

وانتفع به . وصحبه الشيخ الحفاظ العلامة

زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد

لحن القاري بلحن لحننا

أخطأ في الاعراب . و (لحنه) خطأه .

و (الأسخن) من الاصوات المصوغة للفتاء

جمعه لحن . و (الأسخن) اللفه يقال :

(لحنت بلحنه) أي تكلمت بلغته و (لحن

الكلام) فحواه ومعناه ومعارضه يقال :

(عرف ذلك في لحن كلامه) أي في معارضه

و (الأسحنة) الكثير اللحن

لحاء يلحوه لحواشتمه . و (لحا

الشجرة) قشرها ومثله (التحاه) و (لحا

فلانا) لامة وشتمه . و (لاحاه) نازعه .

القوي بن عبد الله المنذرى ولازم صحبته  
وانفع به وعليه تخرج وذكروه فضلا غزيرا  
وصلاحا عظيما  
كان أبو الحسن اللخمي يقول الشعر  
فمنه قوله:

تجاوزت ستين من مولدي

فأسعد أيامي المشترك  
تسائلي زائري حاتي  
وما حال من حل في المعترك

وله أيضا:

أيانفس بالأمثور عن خير مرسل  
وأصحابه والتابعين تمسكي  
عسالك اذا بالغت في نشر دينه  
بما طالب من نشر له ان تمسكي  
وخافي غداً يوم الحساب جهنما  
اذا نفحت نيرانها أن تمسكي  
وله أيضا:

ثلاث باءات بلينا بها

البق والبرغوث والبرغش  
ثلاثة أوحش مافي الوري  
ولست أدري أيها أوحش  
وله أيضا:

ولياء ثمجي من تمجي بريقها

كان مزاج الراح بالمسك في فيها

وما ذقت فاما غير اني رويته

عن الثقة المسواك وهو موافيا  
كان اللخمي ينوب في الحكم بشعر  
الاسكندرية ودرس في المدرسة المعروفة  
به هناك ثم انتقل الى القاهرة ودرس  
بالمدرسة الصاحبية وهي مدرسة الوزير صفي  
الدين أبي محمد عبد الله بن علي المعروف  
بأبن شكر واستمر بها الى حين وفاته  
ولد سنة (٥٤٤) بالاسكندرية وتوفي

سنة (٦١١) بالقاهرة

❦ لدة ❦ يلبده لداً خاصه وشدد  
خصومته فهو لد ولدود. و (اللداد)  
الحمة. و (الألد) الخصم الذي لا يفي،  
الى الحق جمعه 'لد'

❦ لد ❦ هي قرية قرب بيت المقدس  
من نواحي فلسطين وهي على نحو ساعة من  
مدينة الرملة اشتهرت في الحروب  
الصليبية

❦ لدغته ❦ العقرب والحية تلدغه  
لدغا لبعته فهو ملدوغ ولدغيف

( لدغ العقرب ) لا يعتد بلدغ  
العقرب ما لم تكن اللدغات عديدة فتحدث  
تهيجا عاما من عجاو قد تحصل عنها أعراض  
شديدة تشبه الأعراض الحاصلة عن لدغ

﴿لَدُنْ﴾ الشيء . يلدُنْ لدانة وُلدونة  
كان لَدْنَاو (لَدْنَه) لينه . و (اللدُنْ)  
اللين . و (لَدُنْ) ظرف مكان وزمان  
مثل عند الا أنه أخص من عند

﴿لَذًا﴾ الشيء . يَلْدُ لَذَاذَة صار  
شبهًا فهو لَذٌ و لَذِيذٌ و (لَذِيذُه و لَذِيذَتُه)  
وجده لَذِيذًا . و (لَذِيذُه) جعله يَلْدُ و  
(لَذِيذٌ بالشيء) وجده لَذِيذًا . و (اللَذَّة)  
تقبض الام

﴿لَذَعٌ﴾ الحب قلبه يَلْدَعُه آلمه  
﴿الذي﴾ الذي اسم موصول صيغ  
ليتوصل به الي وصف المعارف بالجمع نحو :  
(جاء الرجل الذي سمعت عنه)

﴿لِزَبٌ﴾ الشيء . يَلْزَبُ لَزُوبًا ثبت  
و لَصِقَ . و (لِزُبُ الطين يَلْزُبُ) لَصِقَ  
و صَابَ . و (اللازب) اللازم و (اللزْبَة)  
القحط

﴿لَزَجٌ﴾ الشيء يَلْزَجُ لَزَجًا و لَزُوجًا  
تَمَطَّطٌ و لم يَتَمَطَّطْ و علق باليد . و الاسم  
(اللزوجة) فهو لَزِجٌ و (لَزَجٌ) تلجن  
﴿لَزِقٌ﴾ به يَلْزِقُ لَزُوقًا لَصِقَ . و  
(اللزق به) التصق به (انظر لَصِقَة)

﴿لَزِمٌ﴾ الشيء يَلْزِمُ لَزُومًا و لَزَامًا  
ثبت و دام . و (لَزِمَه المال) و جب عليه

الحية وهي تحدث حكة و انتفاخا و ألمًا  
شديدًا و قد يحصل منها التهاب في الجلد  
يشبه بأعراضه و هيئته الشري بسبب  
امتصاص السم الميثوث في طرف الابرة  
في مقر الجرح

فلعلاج ذلك تنزع الابرة ( ابرة  
العقرب أو الحشرة) و يغسل موضعها بماء  
فينيكي أو بروح النوشادر ١٥ نقطة الى  
فنجان ماء أو فنجانين أو يوضع على  
الوخزات كربونات الصودا أو طباشير  
محضر أو ماء أو تغسل بماء الرماد و اذا وجد  
محلول فانسويتن يغطس فيه العضو الملسوع  
و اذا كان الألم شديدًا يضاف اليه نقط  
من اللودنم و بعد تسكين الألم بدهن  
المحل بماء كولونيا أو روح الكافور أو دهون  
الصابون أو دهون الكافور المركب  
لتحليل الانتفاخ و يضمدا البعض الاسباع  
السامة بضمادة من عرق الذهب ( انظر  
لسع الحية)

﴿لَدَمَهُ﴾ يَلْدِمُه لَدَمًا طمعه . و  
(التدم) اضطرب . و (التدمت المرأة)  
ضربت صدرها في النياحة . و (اللذم)  
صوت الشيء الذي يقع على الارض . و (أم  
مِلْدَم) الحمي

و (لازمه) لزمه ومثله التزمه . و (استلزم  
 الشيء) اقتضاه و (اللزّام) الحساب  
 والملازم جداً والفصل في القضية  
 ▶ لسمعته ◀ العقب والحية تلسمه  
 لسمادغته فهو (ملسوع و لسيع)  
 ▶ لسم الحية ◀ يحدث من لسم  
 الحيات أم يمتد الى الطرف الملسوع ثم  
 الى جميع الجسم فتفتخ السعة وتحمرو ويمتد  
 انتفاخها الى الاعضاء المجاورة لها وقد يعم  
 الجلد كله ويسيل منها مصل دام وينفط  
 حولها نقاط صغيرة أشبه بنقاطات الحرق  
 ثم يخف الألم شيئاً فشيئاً ويبرد العضو  
 الملسوع وتنتشر عليه بقع وتحدث اعراض  
 عامة تدل على انقلاب عظيم في البنية  
 كالاعما والبرد والعرق البارد وعسر التنفس  
 والدوار والقيء أو الفواق والسبات

أو بمحلول فانسويتين ويضغط حوله الى  
 الاعلى ضغطاً شديداً يمنع بوقفه الدم  
 السم عن السريان في الجسم . ويقوم  
 الضغط برباط متين أو بأنبوبة من  
 الكاوتشوك او بقوطة أو غيرها . ثم يمس  
 الجرح بالضم مصافياً ويتغل الدم حالاً فلا  
 يؤثر في غشائه المخاطي ان لم يكن مجروحاً  
 ويمضض بعد ذلك بماء وخل أو بماء  
 وسبيرتو . ويسوغ أن يحجم للغاية ذاتها  
 وأما اذا كانت السعة عميقة فيحجم  
 مسمار من حديد أو آلة أخري حديدية الى  
 درجة البياض وتنفذ في أعماق الجرح ولا  
 يذهبن عن البال أن الحديد اذا أحمى الى  
 درجة البياض لا يحدث أماً كما لو أحمى  
 الى درجة الحمرة ويعالج بعد ذلك بكدمات  
 من العرقى أو الحبل المخفف أو ماء كولونيا أو  
 يعالج على الطريقة الآتية وهي :

(العلاج) قد لا يحصل من لسم  
 الاقاعى أعراض خطيرة ويشفى الملسوع  
 بدون دواء لان أكثر الثعابين غير سام على  
 ان هذا الامر لا يجوز أن يركن اليه  
 والاولى الاسراع بمداواة السعة فوراً فيكوي  
 الجرح بثلاث أو اربع نقط من روح  
 التوشادر . وان لم يوجد فيفسل بهرقى أو  
 سبيرتو أو خل او ماء كولونيا او ماء فينيكي

أن يحاط أعلى اللسع برباط متين ثم  
 يحقن بمحقة تقطنان أو ثلاث من محلول  
 برمنغنات البوتاسا أو حمض الكروميك  
 بدرجة ١٠٠ في نقط نفوذ الانياب  
 ثم على محيطها ويرفع الرباط فذلك ترياق  
 للسم قبل سريانه ولا يجسر عليه الا  
 الطيب . وأما اذا تعذر استدعاؤه حلاً

وهو يضر الكلى ويصلحه الصمغ  
 لسان البحر هو محار لحيوان  
 بحري اسمه سيديج وقلبار واخطبوط من  
 الحيوانات التي تصاد في بلاد اليونان واطاليا  
 لتؤكل . والاخطبوط والقلبار لحمها أقل  
 صلابة وأكثر قبولا من لحم السيديج وكأوا  
 يقولون انه مقو للمعدة وطارد للرياح وهذا  
 خطأ

بعض أنواع الاخطبوط تتصاعد منه  
 رائحة عنبرية او مسكية عظيمة الاعتبار .  
 وهذه الحيوانات الرخوة محبوبة في كيس  
 خاص بها م سائل مفرز اسمر هو نوع  
 من الحبر يستعمل في التصوير والرسم وكان  
 بعضهم يظنه هو حبر الصين ولا يوجد ما يدل  
 علي صحة هذا الظن . وقد كان يستعمل  
 حبر هذه الحيوانات لمعالجة السعال ونخامات  
 الدم ووجع الحلق والفيضانات الخ  
 السيديج الاعتيادي . او الطبي هو  
 حيوان يزيد طول له عن قدم ويوجد علي  
 شواطئ الاقيايوس واكثر وجوده علي  
 سواحل البحر الابيض المتوسط ، كان  
 القدماء يكثر من آكله وقد منع استعماله  
 فيثاغورس وهو عادم الطعم قشري الشكل  
 قليل الانهضام واحسن اوقات آكله

فيشترط محل الاثياب شروطا عميقة  
 ويستخرج منها دم واف ثم توضع عليها  
 رقائق مبلولة بمحلول حمض الكروميك (١)  
 الي (١٠٠)

ويجب ان تتخذ مع هذه وسائل  
 أخرى أيضا فيدفا اللسيغ جيدا ويعرق  
 ان امكن ويسقى مشروبا سخنا من تقيم  
 مادة عطرة كالمليسيا او ورق النارج وغيرهما  
 معها سببرتو او عرقى او روم او كونيكا  
 وخمس او ست نقط من روح النوشادر  
 مكررة . واذا لم يستطع البلع فيحقن بأحد  
 المواد المذكورة في المستقيم ( انظر ثعبان  
 وافهي )

الأسن الفصاحة و ( لاسنه )  
 غالبه في الجدال . و ( اللسان ) المقول اي  
 آلة القول . و ( رجل لسين ) فصيح

لسان الابل هو نبات كثير  
 الفروع مربع طويل الاوراق فيه خشونة  
 ( خواصه الطبية ) قال عنه أطباء  
 العرب أنه يخفف الجراح ويقطع الدم  
 ذرورا وشربا حتى القروح الباطنة وماؤه  
 بعد استقصاء طبخه مع الزبيب والعناب  
 مسكن لليب فآخ للسدد ومدد . وشربته  
 الي اوقيتين ومن جرمه الي ثلاثة دراهم

من ينار الى مارس . ويرطونه بنقعه في الماء المملح مع الكلس او الرماد. واكله مسلوقا احسن من اكله مقلوا وكانوا في الزمان الماضي يملحونه ويحفظونه لاجل حفظه. وهو لا يؤكل بياريز بل ترك اكله بالشواطىء الجنوبية. وكان بقراط يستعمله في امراض النساء. ويعتبره قابضا . واما بليناس فقال انه مسهل ومدر للبول وذكر جالينوس انه مقو للمعدة . وأعطى منقوعه علاجا لوجع الاسنان واما سورانوس فاستعمل حبره علاجا لداء الثعلب وهو ملين ابي مسهل خفيف . ويبيضه الذى هو على هيئة عنقايد متفرعة يسمى عند العامة غنب البحر ومدحه أبقراط وجمعه مع الدراريج وبزر الكرفس المائي علاجا لعسر الطمث . ومدحه بليناس علاجا لنزلة الطرق البولية ومرسليوس علاجا للحميات الصغيرة . ويستعمل ايضا من الظاهر لازالة نكت الجلد وكل هذا قد ترك الآن اهدم ظهور صحته

لسن الحبل هو نبات له اصناف كثيرة منها ما يرتفع على وجه الارض الي ثلاثة اقدام وساقه قائمة كثيرة التفرع اسطوانية مغطاة بزغب طويل

شديد المتانة ككبوية الاجزاء الحشيشية للابيات وتحمل اوراقا متعاقبة بيضية حادة كاملة عادمة الذئيب ضيقة خشنة المدس وفي حافاتها تموج والازهار زرقاء. عنقودية تقرب ان تكون سنبلية محورية متخلخلة في اطراف الاغصان والكأس مستطيل ذو خمسة اقسام عميقة خيطية سهمية قائمة

هذا النبات يحتوى علي مادة لعاية

كثيرة

(خواصه الطبية) يؤثر علي الاعضاء تأثيرا مرخيا ويوصي بمطبوخه او غديارته في التهيجات المرضية وفي حرارة الطرق الهضمية ويعطي مغليه في الحيات الالتهابية والالتهاب وغير ذلك

وقد وسع أطباء العرب دائرة استعماله فقالوا ان طبيخه مع الملح والخل ينفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وأنه يصلح للمحمومين والمصروعين وأصحاب الربو ويضمد بأورانه على القروح الوسخة ويقطع سيلان الدم ويوقف سير القروح الخبيثة والاورام الحارة. وعصير ورقه ينفع قروح الفم مضمضة واللثة المسترخية والدامية ويحتمل صوفه لوجع الرحم الذي ينجم من

الاختناق . وطبخ جذره يسكن وجع الاسنان مضمضة وغير ذلك

لسان العصفور  هو نبات يوجد منه نحو ٣٠ جنسا فمنها جملة بأمرىكا الشمالية وجنوب أوروبا وهي أشجار جميلة قد استنبت منها يدساتين مصر . أورقها غالبا كبيرة ريشية منتهية بفرد الانوعا واحداً فان أوراقه كاملة متقابلة بدون أذينات . والازهار غالبا صغيرة . قد يكون لها كأس صغير مكون من أربع قطع وتويج مكون من أربع أهداب مستطيلة ضيقة وتارة وهو الغالب لا يكون لها كأس ولا تويج والتمر كم قشري مستطيل لساني الشكل رقيق ينتهي من الاعلى بزائدة غشائية يختلف طولها ويحتوى على بزررة تارة مفلطحة وتارة اسطوانية . والبزررة تحتوى فى مركز باطنها اللحمي على جنين قائم جذيره الملتف نحو السرة طويل اسطوانى

(خواصه الطبية) القشر المر القابض للنوع العالي كان مستعملا مضاداً للحمي قبل اكتشاف الكينا وكان يسي كينا اوروبا وقال أطباء العرب ان هذه القشور اذا سحقتم بخل وضمد بها أطراف العضل

المرضوضه نفعها

أوراق شجر لسان العصفور هي الغذاء الغالب للذرايح وفيها خاصة الاسهال واضحه فقد تعوطي بتلك الخاصة كأوراق السن والمغص الناتج منها أقل من مغصه وأعطاهما بعضهم بمقدار مساو لمقدار السنالسة عشر شخصا فوجدها أقل اسهالا منه بحيث التزم أن يزيد عليه ثلث مقداره لتكون النتيجة منه مشابهة للنتيجة الحاصلة من السنال . فكان الاستفراغ أكثر ومتقارب المدة وكان فعلها أسرع انتهاء وبذلك صارت أنفع وشاهد ان البول فى مدة اسهالها كان أكثر قدراً وتحملا للرواسب . ولا عجب من فعلها المسهل اذا علم ان الدررار ينتج المن وهو من مسهلات اوروبا التى يستعملها العامة هناك بدل السنال لأنها تنتج مغصا شديدا مثله ولان السنال يعش بالنبات السام المسمي ريدول

وقد ذكر ان شجرها طارد للشعابين وان استعمالها يفيد من نهش الانفي وقد أعطيت عصارتها بمقدار ٨ أوقيات لامرأة نهشها ثعبان ووضع ثفلها على الجروح الناتجة من النهشة فبرئت . ذكر هذه التجربة

الجراح بوجار وذكر انه شاهد أمثلة لذلك كثيرة وشاهد غيره امثالها ايضا  
واعتبر الاطباء أوراق هذه الشجرة  
مقوية تفضل شاي الصين اذا استعملت  
مثله. وذكر كثيرون انها تبرى داء الخنازير  
اذا أعطيت حمامات أو مغليات . وظنت  
أيضاً لحمه للجروح كما قال صاحب كتاب  
ملا يسع انها تدمل الجراح وتنقى القروح  
الرطبة

ثم هذه الشجرة تكون على هيئة  
عناقيد مكونة من أكمام بأى غلاف مفرطة  
مستطيلة منتهية بغشاء . وهي تستعمل فى  
انجلترا من التوابل ويقال انها مدرة  
للطمث وللبول . وقال العرب انها مفتتة  
للحصىات

لسان الثور هو نبات سنوي  
جذره مستطيل مسود من الظاهر وأبيض  
من الباطن وساقه تعلق من قدم الى قدمين  
حشيشية أسطوانية لحمية مجروفة مغطاة  
بزغب خشن جداً . والازهار زرق جميلة  
وأحيانا وردية او مبيضة تتجمع على هيئة  
سنبلة محورية متخلخلة في طرف الاغصان  
وكل منها محمول على حامل طويل نحو  
قيراط . والتار غير منتظمة أى فيها ارتفاعات

وانخفاضات

( الصفات الطبيعية والكياوية لهذا  
النبات ) أجزاءه عادية الطعم والرائحة مملوءة  
بمصاراة لزجة . وفيها أجزاء من ثمرات  
البوتاسا

واستخرج منه جلوبين أى المادة  
الذقية واستخرج منه كبريت أيضاً . وقالوا  
ان ازهاره فيها زلال نباتى ومادة ملونة حمراء  
ومادة قابضة وصنغ ورائحة رخو واملاح  
وان ٤٤ من خلاصته تحتوى على ١٨ من  
جوهر مخاطى و ١٣ من جوهر حيوانى  
يذوب فى الماء ولا يذوب فى الكحول و ١١  
من حمض نباتى متحد بالبوتاسا و ٥٠ من  
حمض نباتى متحد بالكلس و ١ من خلات  
البوتاسا و ٥٠ من ثمرات البوتاسا وتجنيفه  
يستدعى احتراسات بسبب لزوجة عصارته  
فيلزم ان تعرض اسطحه كثيرة منه للهواء  
وقلب حيناً بعد حين

( استعماله العلاجية ) يؤثر لسان  
الثور على المنسوجات الآلية تأثيراً مرخياً  
فقطبوخه يؤثر أولاً على الجهاز الهضمى فاذا  
طال أضعف جميع وظائف الحياة ويحس  
بتأثيره فى الاكثر فى المجموع الدورى اذا  
كان شديداً الفاعلية وفى المجموع الجلبى اذا

الدموية ويبيطُ الانتقباضات السريعة  
للاوعية الشعرية ويسكن اضطراب الدم  
وفيه قوة على تسكين العطش والاحتراق  
الباطن وغير ذلك ولذا نسب لهذا النبات  
خاصة الترطيب

وكانوا يعطون عصارته المنقاة في  
الماليخوليا والايوخونداريا وينسبون لها  
خاصة التفتيح ويرون أن الاحشاء البطنية  
لهؤلاء المرضى تحتوي على تلبكات وسدد  
فالالماليخوليون والايوخونداريون الذين  
حصلت لهم راحة بلسان الثور كانت  
طرقهم الهضمية منهيجة فعولجت تلك الحالة  
المرضية بالفعل المرخي للنبات وتيسر به  
قطعها اذا دووم على استعمالها مناطويلا مع  
أنه يوجد أيضا في تلك الآفات حالة  
مرضية في المخ والنخاعين وحرركات غير  
اعتيادية في الضفائر العصبية للعظيم  
الاشترأكي غير ان الفعل الملطف لمغلى لسان  
الثور قد يخفف ذلك او يزيده

وخلاصة هذا النبات كانت مستعملة  
قديما كحلل وكانت مياهها المقطرة تضاف  
أحيانا في الجرعات المسكنة مع انه لا يكرن  
لها فعل حينئذ وتتغير بعد بضعة أيام وتنتشر  
منها رائحة الايدروجين المكبرت وذلك

كان الجلد جافا منهيجا ، وفي المراكز  
المصبية اذا كانت في حالة تنبه مرضى وكان  
تأثيرها العصبي متخرما، ومن المجرّب ان  
مغلى هذا النبات أو عصارته يخرمان انتظام  
المعدة التي أغشيتها رقيقة ضعيفة قليلة  
التغذية

وقد اشتهر هذا النبات بكونه صدريا  
ملطفا معرقا لطفا فيستعمل دائما لتحصيل  
تنفيس جلدي قوي

ويستعمل مغليه أيضا لاثارة سيلان  
البول ويحصل تلك النتيجة اذا كان انقطاع  
افراز هذا السائل ناتجا من حرارة او تهيج  
في المجموع الكلوي. فالتأثير المرخي للنبات  
يعدل هذا العارض فيسهل البول بكثرة  
وقد اوصي بطبخه المحلى بالعسل او  
السكر او الشراب المرخي كمشروب عادي  
في الحميات الانهائية والصفراوية والمخاطية  
ونحوها. ويستعمل مع النجاح في ابتداء  
الاستهواء الحاصل من تأثير الهواء البارد  
عند ما يكون الجلد حاراً. فاستعمال ذلك  
المشروب مع ملازمة السرير يعيد التنفيس  
الذي يخلص السطح الشعبي. كما يستعمل  
في الالتهاب الرئوي والبلوراوى ونحوها.  
لان هذا المشروب يقلل زيادة تنبه الاوعية

ولا يحصل في الجرعة المحضرة من الازهار  
 فقط  
 وتركيب تلك الازهار المزرقفة لعابي  
 وهي غادمة الرائحة وطعمها تفة وتؤثر على  
 الاعضاء الحية قرحى منسوجاتها اذ ليس  
 فيها قاعدة عطرية ولا شيء ينبه القلب او  
 يثير قوي الحياة مع انهم مكثوا زمنا طويلا  
 بظنون ان في تلك الازهار خاصة تقوية  
 القلب وتفرجه

وقال أطباء العرب ان هذا النبات  
 كله شديد التفرج والتقوية للاعضاء  
 الرئيسية والماوس وانه يسهل المرتين فينفع  
 من الجنون الوسواس والبرسام والماليخوليا  
 ويتكون من عصيره وعصير التفاح  
 والزبيب شراب تفل في الخواص ان اوقية  
 ونصف اوقية منه تعادل رطلا من الحجر  
 الخالص في شدة التفرج مع حضور الدهن  
 وقالوا انه يضعف القوى الحيوية ويزيل  
 البرقان ويصفي اللون

البرقان ويصفي اللون  
 (كيفية صنعه) المتنوع الحار للسان  
 الثور يصنع بأخذ ١٢ غراما من اوراقه  
 الجافة و ١٠٠٠ غرام من الماء وقد يصل  
 مقدار الورق لاكثر من ذلك فتشتمع  
 الاوراق في الماء ساعة ثم يصفى

وخلاصته تصنع بأن يبيل المسحوق  
 المتوسط لهذا النبات بنصف وزنه من الماء  
 الذي حرارته ٢٠ درجة وبعد تركه في ٤٠  
 ساعتين يمرس باليد ثم يؤخذ الصافي  
 ويفسل المسحوق جملة مرات ونسخ  
 السوائل في حمام مارية وتصفى ثم تصعد  
 حتى تصير في قوام الخلاصة. والمقدار منها  
 من غرامين الى خمسة غرامات

لسان الكلب هو نبات سائه  
 غليظة قنوية زغبية تعالو من قدم الى  
 قدمين واوراقه طويلة رخوة بيضية هيمية  
 مغطاة بزغب مبيض. وازهاره يتكون منها  
 سنابل طويلة قائمة ملتفة علي هيئة قوس  
 في الطرف وهي وحيدة الجانب متخلخلة  
 وتويجها احمر نبيذى مائل للزرقة وفي  
 أنبوبته فلوس خمسة محدة متقاربة. والثمار  
 خشنة الملمس مفلطحة مثبتة في قاعدة  
 المهبل

هذا النبات سنوي واصنافه كثيرة  
 ينبت في المحال غير المزروعة في جهات من  
 اوربا ولا سيما فرنسا. وهر يكاد يكون  
 عادم الرائحة تفة الطعم  
 (الصفات الطبيعية والكماوية للجذر)  
 هذا الجذر غليظ عصاري متفرع اسر

يوصف هذا العشب للتسكين  
والتخدير فيؤمر به في السعال والنزلة والانزفة  
الصدرية وفيضانات البطن وأجوها .  
وذكروا أيضاً وجود قاءة قابضة في  
هذا النبات ولذلك أوصوا به لاسهال  
والدوسنطاريا واللبقوريا واستعملوه أيضاً  
من الظاهر ضامداً على الحرق وورم الفة  
الدرقية والاورام الخازرية وغير ذلك  
كلطف ومحال . ونسبوا له ايضاً خاصة  
أخرى يصعب انباتها وهو انلافه لسر  
الحبوانات فمدح نفعه الطيب ترنون من  
قولوز في نهش الافى

وأكد الطيب هاجان أنه اجتنى هذا  
النبات من محل آجامى وجففه في الظل  
وأعطى مسحوقه بمقدار عشر قمحاً ثلاث  
مرات في اليوم فأبرأ داء الكلب وما عدا  
ذلك غسيل الجرح بالماء البارد ثم غطاه  
ثانياً بلصوق أكليل الملك مدة عشرة أيام  
وهذه الوصفة مستعملة عند عوام بعض  
أقاليم روسيا حيث أقام هذا الطيب عدة  
سنين

لصق الشيء بغيره يلصق  
لصقاً لزقاً و (أصقه) ألزته و (التصق)  
الترق

ومسود من الظاهر وبيض من الباطن  
ورأخته كريمة زهية . وجد فيه باستحليل  
الكياوي ١٠ أجزاء من ماء متحمل لقاعدة  
مريحة ٢٠٨ من مادة ملونة شمعية  
٢٠٧ من مادة راتنجية و ٣٠٦ من  
فوق او كسالات البوتاسا و ١٠٦ من  
خلات الكلس و ٩٠ من مادة تينينية  
ومادة خلاصية و ٢ من مادة حيوانية  
و ١٠٢ من ايتواين و ٥ من مادة صمغية  
و ٣ من خلاصة قابلة للنويان في الماء  
و ٩ من حمض بكتيك و ٢ من او كسالات  
الكلس و ٣١ من الليف الخشبي و ٥ من  
أجزاء مفقودة وظن محله سندلاً أن تأثيره  
آت اليه من الماء المتحمل لتلك القاعدة  
المريحة

( خواصه الطيبة ) هناك رأيان  
متضادان في أمر هذا العقار ولهما انه عادم  
الفائدة والخطر ، وثانيهما انه ضار لا يصح  
التعويل عليه . وقد حكى بعضهم انه شاهد  
أسرة تسممت به ومات واحد منها ولكن  
ميريه رد هذا الرأي وقال انه لا يوجد  
نبات من تلك الفصيلة الثورية فيه صفات  
ملككة تقرب من صفات الفصيلة  
الباذنجانية

وعلى الاقن ثلاث مرات في النهار  
ولاجل وضعها تمد مادتها بين طيني  
قماش تمسك من اطرافه لاجل ان لا يسيل  
منها شيء ثم توضع على المحل وتثبت برباط  
موافق واذا اريد تغييرها تحضر اللصقة  
الجديدة ثم ترفع الاولى وتوضع الثانية في  
محلها  
أكثر اللصقات أو اللبخت استعمالا  
هي اللبخت الملطفة والمحلة والمحمرة  
والمسكنة والمضادة للفساد  
(اللبصقات الملطفة) اكثرها استعمالا  
لصقة بزر الكتان ولب الخبز والنخالة ودقيق  
البطاطا والارز ولب التفاح  
لصقة بزر الكتان تحضر على طريقتين  
الاولي ان يوضع مسحوقها في وعاء ويصب  
عليه الماء المغلي شيئا فشيئا ويموت بماءقة  
حتى يتحصل على عجينة متجانسة خالية  
من الكتل الصلبة  
والثانية أن يحل مسحوق بزر الكتان  
في الماء البارد ثم يغلى على النار ويموت  
بالمعلقة ، ولكن الطريقة الاولى افضل .  
وعلي انه يجب في كليهما استعمال الدقيق  
الحديث لان العتيق يحمض ويختمر وبديل  
ان يلعف ويسكن يحدث نفاطات وبثور

لصقة اللصقة أو اللبخة أو  
الضمادة هي أدوية تستعمل من الخارج  
وتتركب من مسحوق مادة او ورق نبات  
او لب نمر محمولة في الماء الساخن حتى تأخذ  
قواما رخوا  
ولا يقتصر فعل اللصقة او اللبخة على  
السطح الظاهر بل قد يمتد الى الداخل  
ايضا والانتفاخ الذي يحدث بعد وضعها  
انما هو نتيجة تجمع السوائل تحت البشرة  
(حرارة اللصقة واللبخة) تختلف هذه  
الحرارة باختلاف المقصود من فعلها .  
فالملطفة والمسكنة تستعمل قارة والمطبخة  
والمحمرة تستعمل ساخنة واذا اريد استمرار  
فعلها الساخن تغطي بقطعة من الصوف أو  
بقماش مصبغ ولكل من هذه اللصقات  
تأثير على قدر درجة حرارتها  
(عمل اللصقات واللبخت) يفضل  
ان تعمل اللصقات رخوة لاجامدة لان  
الجامدة تجف بسرعة اذا كان القسم  
المضمد ملتها جدا فتضغط على المحل وتؤلمه  
وتفاديا من ذلك تغير تكراراً ويوضع بين  
طيني قماش رقيق مستعمل لان الجديد  
يكون قاسيا وقد يستعمل القطن بديل  
القماش . وتغير اللبخة كل ساعتين مرة

أن يسكب عليه المغلي شيئا فشيئا ويحرك بقوة بملقعة من الخشب يجب ان تكون هذه اللصقة أكثر ميوعة من السابقة لأنها تجف بسرعة ولكنها تفضل عليه بكونها لا تتعطن

(لصقة الارز والشعير) يغلي الارز أو الشعير بالماء حتى يكتسب القوام المناسب ثم تستعمل . وهي لا تتعطن ويحسن استعمالها في حالة تهيج العضو ووجود حكة واكزيما

(لصقة اب التفاح) تستعمل لخطها وصغر حجمها فتقشر التفاحة وينزع بزرها ونسيجها الصلب وتغلى بالماء ومتى نضجت استعملت

(الاصقات عادمة الفساد) لصقات بزر الكتان عرضة للتعطن ولذلك يستعاض عنها بدقيق النشا والبطاطا محضرا بالضغط بالمكبس بين طبقات القطن فيباع مجهزا على هذه الحالة . وهي عبارة عن اقراص تبل في الماء المغلي بضع ثوان ثم تعصر لاجراء الماء الزائد منها وعند استعمالها تغطي بمشمع لمنع تبخرها وهي كأوراق الخردل يمكن حفظها ونقلها في الاسفار

( الاصقات المنفحة ) يطلق هذا

قبل وضع اللصقة يستحسن مسح السطح الجلدي بروح الكافور أو بالسيرتو لمضادة الفساد

بعد حصول العجينة تمد بملقعة علي قطعة من القماش القديم النظيف ونثني حوافه حتى لا تتسرب العجينة على الجهات المجاورة للمحل المصاب ثم يغطي سطحها بقماش رقيق ايضا وتوضع علي المحل المراد معالجته

وإذا اريد من اللصقة فعل مسكن فمضمر بنقيع الشوكران والخشخاش أو غيرها من المواد المسكنة

وإذا لم يوجد بزر الكتان يمكن الاستعاضة عنه بلب الخبز أو النخالة

(لصقة لب الخبز) يؤخذ رغيف ذبي لباب ويقطع قطعاً صغيرة ثم يغلى في الماء أو بماء الخبازي أو الخطمية أو بماء بزر الكتان الى ان يحصل القوام الموافق (لصقة النخالة) تغلى النخالة مع اللبن أو مع ماء الخطمية أو الخبازي أو ماء بزر الكتان فتكتسب قواما موافقا

(لصقة البطاطا) يعجن الدقيق في الماء البارد ثم يوضع على النار ويحرك بالملقعة حتى يكتسب قواما موافقا ويجوز

الاسم على اللصقات التي من شأنها تعجيل استواء الصديد في الدامل والحراجات وغيرها

جميع اللصقات المليئة تعتبر مفتوحة وقد يستعمل لهذه الغاية بصل الزنبق أو البصل الاعتيادي المشوي وقد يضاف اليه ورق الخماض

(الاصقات المحلاة) يطلق هذا الاسم على اللصقات التي من خواصها تحليل الاورام غير الانتهائية أو التي تبقى بعد زوال التهاب كما يري بعد السقوط والضرب

يستعمل لهذه الغاية لصقة بزر الكتان يرش عليها الماء الابيض وهو :

تحت خللات الرصاص السائل او ملح الرصاص نصف ملعقة كبيرة ٨ غرامات

ماء نصف ليتر يضاف اليه القليل من الكحول

العرف او الكحول المكوفر (لصقة الصابون) للصابون خاصة

التحليل ولذلك يمكن ادخاله في تركيب اللصقات فيؤخذ ١٢٥ غراما من الصابون الابيض الاعتيادي ويقطع قطعاً صغيرة ويمزج مع ضعف وزنه من دقيق الشعير

أو دقيق بزر الكتان ويحل بكمية كافية من الماء المغلي ويحرك حتى تحصل منه عجينة تمد على قطعة من قماش عتيق نظيف ويجب تجديدها كل ست أو ثماني ساعات

(الاصقات المحمرة) يراد بالتحجير احداث التهاب أو تهيج في محل بعيد عن المحل المريض بقصد تحويل الام الاصلى اليه فتستعمل المحمرات اذا أريد تحويل الاحتقان الدماغى مثلاً أو اظهار نفاط ارتدع أو الاسراع في اظهار نفاط أبطأ ظهوره

المحل التي تختار لوضع اللصقات المحمرة هي الاخض أو انسي الركبة والفخذ واذا أريد التحويل عن الجهة العليا من الجسم كما في أمراض الدماغ وعلل الصدر علي انه يمكن وضعها فيهما بين الكتفين أيضاً. وتوضع علي المعدة في أحوال القيء، وعلي جدران الصدر في أحوال عسر التنفس

وأما في الاحوال العصبية والروماتيزمية وفي النفاطات الفاترة أو غير الكاملة فتوضع علي المحلات المصابة نفسها ومدة وضع اللصقات المحمرة تختلف باختلاف طبيعة مادتها وتبقى غالباً حتي

يشعر المريض بمحدثها. على انه اذا كان فاقد الشعور فلا يصح أن تتجاوز مدتها من ١٥ الى ٢٠ دقيقة اذا كانت من الخردل الصنف واقل من ذلك في النساء والاطفال . وهي اذا بقيت مدة طويلة أحدثت فقاعات كبيرة تصير أشبه بذر نروح عسر الشفاء

الحمرات العادية هي الخردل واللصقات الخردلة

( الخردل ) تحضر لصقة الخردل بمزج دقيقه الحديد بقليل من دقيق الحنطة وجبل الخايط بالماء البارد ومدته على قطعة من القماش أو الصاقه على المحل المقصود والحكمة من وضع دقيق الحنطة جعل اللصقة متماسكة حتى لا يتسرب منها شيء ولا تبقى منها بقية على الجلد بعد نزعها

وفي حل الدقيق لا يجوز استعمال الماء الساخن لانه يذهب بالاصل الفعال ولا اضافة الخل او الخمر لانهما يجمدان الزيت الطيار ويضعفان فعل الخردل

وقد اعتاد الناس استعمال اوراق الخردل المحضرة وهي مفيدة فيمكن أن تبل الورقة بالماء البارد بضع ثوان قبل وضعها

( اللصقات الخردلة ) وتحضر بعد عجينة بزر الكتان تمد على قطعة قماش ثم يمد فوقها عجينة بزر خردل أو ورش دقيق الخردل على لصقة بزر الكتان وذلك أفضل من تحضير بزر الكتان وبزر الخردل معا فاذا تألم المريض من الخردل أو من لصقة الخردل فيجب نزعها ونقلها الي محل قريب ويدهن على محلها السابق بالزبدة أو القشدة أو بالمرم الساذج يذهب التهابه الذي أحدثه الخردل

( اللصقات التي تستعمل بدل الخردل ) يستماض عنها بلصقات بزر الكتان مذروراً عليها السيرتو أو الخل القوي . وقد يستعمل مغلي الشوفان بأن تغلى كمية منه وتمد على قطعة من القماش ويضاف اليه قليل من الخمر

وعند الحاجة يستعمل الثوم المدقوق وهو من الحمرات الشديدة الفعل . واذا طالت مدة وضعه فعل فعل الثورنوح

( الاكياس العلاجية ) اذا وضعت بعض المواد الجافة في أكياس بعد رفع درجة حرارتها فعلت فعلا منهاها الرمد والرمل والشوفان والنخالة يجفف على النار وتوضع في كيس يربط طرفه ومثلها ملح

الطعام الناعم اذا سخن

هذه الاكياس تستعمل لازالة بعض  
الارتشاحات المصلية وبعض الالتفاحات  
ويلازم تكرارها

(الصقات المسكنة) هي التي تستعمل  
لتسكين الآلام وتحضر بأن تعمل عجينة  
ساخنة من بزر الكتان و يرش عليها قطن من  
اللاودانوم او مغلى مركز من الخشخاش  
او تطبخ اوراق البنج او الشوكران والخس  
وتحضر منها ضمادات ولا يجرز استعمال  
هذه المواد الا بمشورة طبيب حاذق

(الصقات المنبهة) تحضر من اوراق  
المواد العطرية بأن تؤخذ قبضة من السمتر  
والايسون وحصا البان والبعير ثمران الخ  
وتقلبها في نصف لتر من الماء وتضعها بين  
قطعتي قماش علي الاقسام المريضة ويسوغ  
ان يرش عليها خمر او شيرتو

(الصقات المنبهة والحريفة) تؤخذ  
قبضة من جذور الفجل البري وورق حشيشة  
الملاعق والجرجير والجوز وتغلى في لتر من  
الماء حتى يبقى النصف ثم توضع هذه  
الاعشاب بين قطعتي قماش علي القروح  
المزمنة وعلى الالتفاحات الينفاوية

ويمكن استعمال كل من هذه

الاعشاب على حدة

ويستعمل لهذه الغاية ايضا الصقات محضنة  
بقليل من الخل او بنقطن من عصير الليمون  
﴿ لَطِّخْهُ ﴾ يَلَطِّخُهُ لَطِّخًا لَوْنَهُ . و

(تَلَطَّخَ) تَلَوَّثَ

﴿ لَطَّعَهُ ﴾ بِالْمَاءِ يَلَطِّعُهُ لَطْعًا  
ضَرَبَهُ بِهَا و (لَطَّعَ عَيْنَهُ) لَطَعًا

﴿ لَطَّفَ ﴾ بِهِ يَلَطِّفُ لَطْفًا رَفِيقًا بِهِ فَيُؤَمِّنُ

لَطِيفًا و (لَطَّفَهُ) جَعَلَهُ لَطِيفًا و (لَا طَفَهُ)  
رَفِيقًا بِهِ و (أَلَطَّفَهُ بِكَذَا) أَحْمَفَهُ بِهِ . و

(تَلَطَّفَ فِي الْأَمْرِ) رَفِيقًا فِيهِ وَتَخَشَعًا . و

(الطُّفَّ) مِنْ اللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقَ وَالْعَصْمَةَ

﴿ عَبْدُ الطَّيِّفِ الْبَغْدَادِيُّ ﴾ هُوَ مَوْفِقٌ

الدين عبد الطيِّف بن يوسف بن محمد

كان نحويًا لغويًا متكلما طيبيا فيلسوفا

ولد ببغداد سنة (٥٥٥) سمع من ابن

ابي البطي وابي زرعة المقدسي وشهادة

وجاعة آخرين . وروى عنه الضياء

والمندري وابن النجار والقوصي . وحدث

بالقدم ومصر ودمشق وحران وبغداد

وكان احد الاذكياء المتضلعين من الآداب

والطب وعلم الاوائل . الا ان دعاويه

كانت اكثر من علومه

كان دميم الحلقة بجيلا قليل اللحم

الوجه وكان ينتقل في البلاد . من كلامه :  
« اللهم أعذنا من جوح الطبيعة ،  
ومن شمس النفس وسدس لنا مقاد التوفيق ،  
وخذ بنا في سواء الطريق ، يا هادي العمي  
يا مرشد الضلال ، يا محيي القلوب الميتة  
بالإيمان ، خذ بأيدينا من مهواة الملكة ،  
ونجنا من ردغة الطبيعة ، وطهرنا من درن  
الدنيا الدنيئة بالاختلاص لك والتقوى  
انك مالك الدنيا والآخرة . سبحان من  
عم بمحكمته الوجود ، واستحق بكل رجه  
أن يكون هو المعبود ، تلاً لأت بنور وجهك  
الآفاق ، وأشرقت شمس معرفة على  
النجوم اشراقاً وأى اشراق »  
أقام عبد اللطيف مدة بمصر فلما توفي  
الملك العزيز توجه إلى القدس سنة (٦٠٤)  
وكان يأتيه خلق كثير يشتغلون عليه في  
أصناف من العلوم . ثم سافر إلى حلب  
وقصد بلاد الروم وأقام بها سنين كثيرة في  
خدمة الملك علاء الدين بن داود بن بهرام  
وكان له من المرتبات الوفيرة . والمكانة  
الاثيرة . وصنف باسمه عدة مصنفات ثم  
توجه إلى ملطية وعاد إلى حلب  
(مصنفاته) غريب الحديث والمجرد  
منه . والواضحة في اعراب الفاتحة .

والالف واللام . وشرح بان سعاد .  
وذيل الفصيح ، خمس مسائل نحوية .  
وشرح مقدمة ابن بابشاذ . وشرح الخطب  
النباتية . وشرح سبعين حديثاً . وشرح  
اربعين حديثاً طيبة . والرد على فخر الدين  
الرازي . وتفسير سورة الاخلاص . وشرح  
قد الشعر لقدامة . وقوانين البلاغة .  
والانصاف بين ابن برى وابن الحشاش  
في كلامهما على المقامات . ومسئلة أنت  
طالق في شهر قبل ما بعد رمضان . وقبسة  
العجلان في النحو . واختصار العمدة لابن  
رشيق . ومقدمة حساب . واختصار كتاب  
النبات . واختصار كتاب الحيوان . وله  
اختصارات لكاتب كثيرة في الطب . وله  
أخبار مصر الكبير . والافادة في أخبار مصر  
تاريخ يتضمن سيرته . ومقالة في  
الرد على اليهود والنصارى . ومقالة في  
النفس . ومقالة في العطش . ومقالة في  
السقنور . ومقالة في العلم الالهي . وكتاب  
الجامع الكبير في المنطق والطبي والالهي  
زهة عشرة مجلدات . وشرح الراحمون  
برحمة الرحمن . واختصار الصناعتين  
للعسكري . واختصار مادة البقاء للتميحي .  
وكتاب بلغة الحكيم . ومقالة في الماء .

ومعالجات في العادات والحركات المعتادة  
وفي حقيقة الدواء والغذاء وفي التأديب  
بصناعة الطب وفي الراوند والحلقة والبحران  
والرد على ابن رضوان في أخلاق جالينوس  
وارسطو وفي الحواس وفي الكرامة وفي تدبير  
الادوية والادواء من جهة الكيفيات وفي  
تعقب اوزان الادوية وفي المعنى وفي النسب  
وفي الصوت والكلام في بتر الحارِب وجواب  
مسألة سئل عنها في ذبح الحيوان وقتله وهل  
هو سائم في الطبع وفي القتل كما هو سائم  
في الشرع ومقالات في المدنية الفاضلة  
وفي العلوم الضارة وفي كيفية استعمال المنطق  
وفي القياس وفي تزييف الشكل الرابع وفي  
تزييف ما يعتقد ابن سينا وفي القياسات  
المتحطات وفي تزييف المقاييس الشرطية  
وفي ابطال الكيمياء وفي البرسام وفي الرد  
على ابن الهيثم وفي اللغات وكيفية تولدها  
وفي القدر

وله من الكتب ايضا بلغة الحكيم  
والكلمة في الربوية وتعقب حواشي ابن  
جميع على القانون . والشعبة . وتحفة الامل .  
والحكمة الكلامية . والترياق . وحواش  
على كتاب البرهان للفارابي . وحل شي .  
من شكوك الرازي على كتب جالينوس .

ورسالة في الممكن . والفصول الاربعة  
المنطقية وتهذيب كلام افلاطون . وكتاب  
في القياس يدخل في اربع مجلدات .  
وكتاب في السماع الطبيعى مجلدان وشرح  
الاشكال البرهانية وعهد الحكما . وكتاب  
القولنج . توفي سنة ٦٢٩ ببغداد

﴿ لطمه ﴾ يالطمه لطمه لطمه وا  
يالطن كفه . و ( لاطمه ) لطمه و ( تلاطموا )  
لطم بعضهم بعضا

﴿ اللظى ﴾ النار وقيل لها

﴿ لعب ﴾ الصبي يلعب لعبا  
وُلعباتلهي بشي . و ( تلاعب ) و ( تلعب )  
لعب . و ( لاعبه ) لعب معه . و ( اللعبة )  
التمثال الصغير يلعب به . و ( الالعوبة )  
اللعب . و ( رجل لاعب ) و ( لاعبة ) كثير  
اللعب

﴿ اللعب ﴾ لم يعن المربون وعلماء  
التربية بمسألة اللعب الا منذ زمان قريب  
فكان الله لا يتعمد في زمن الاقدمين  
بالنسبة للاطفال والشبان غير طور التلهي  
وصرف الفائض من النشاط الجماني

وقد كانوا يعلمون أن الادمان على  
الدرس وصرف التساعات المتواصلة في  
التحصيل تعيب الاعصاب . ويكد العقل

بالجيمناستيك. وأحسنت المدارس صنعا في جعل هذا النوع من اللعب العلمي اجباريا على جميع التلاميذ

ولقد نرى كثيرا من الآباء الجاهلين أن يروا أبناءهم ناجحين في المدرسة يراقبونهم وقت فراغهم من الدروس فيضطروهم لاعادة دروسهم أو لعمل واجباتهم المدرسية فيضرونهم بذلك ضررا عظيما جدا اذ يقفون حائلا بينهم وبين غوهم العقلي والجسماني فلا يتأدون الا الى عكس ما يطلبون . هذا فضلا عما يصابون به من شدة الانهماك من جمود القرائح ، وقصر النظر وغير ذلك مما يؤثر أكبر تأثير على وجودهم المستقبل . فعلى هؤلاء الآباء بدل أن يقهروا أولادهم على ملازمة الدرس بعد ساعات المراجعة أن يقسروهم على اللعب في الهواء الطلق والرياضة في الجهات التي ترجع اليهم قوام التي فقدوها في ساعات الدراسة . هذا خير وأبقى من قهرهم على متابعة العمل ليل نهار

ولقد أحسنت ادارات التعليم في تعطيل الدروس يوما ونصف يوم في الاسبوع وفي تعطيلها نحو مئة يوم في السنة ، وهي لا تقصد من ذلك ان تصرف التلاميذ

وانه لا بد من صرف أوقات في التلهي واللعب لاعادة القوى المقفودة بالمجهودات العقلية الى حالتها الاولى

هذه الحقيقة اصبحت الآن عامة بين الناس فليس فيهم من يهملها ولكن الذي ينظر اليه علم التربية ( البيداغوجيا ) هو موضوع آخر يتعالى عن عقول العامة . ذلك ان علم التربية بري في اللعب الشرط الاساسي لانماء القوى الجسدية والعقلية والادوية

فأما من جهة ضرورته لانماء القوى الجسدية فيما لا يختلف فيه اثنان فانه لا شيء في العالم يستطيع ان يسير بالاعضاء نحو النمو غير اللعب الذي يقف له الطفل جميع قوى جسمه ويندفع فيه اندفاعا اضطراريا دافعا معه جميع مواهبه الجسدية والعقلية للحركة . وناهيك ما يكون وراء هذا من نمو مجموع تلك المواهب نموا متواصلا منتظما . ولكن الطفل اذا ترك نفسه أكب على أنواع محدودة من اللعب لا تدفع جميع قواه للعمل معا فكل من الضروري للقائمين على تربيته وتكميل هدايته الى احسن وجوه اللعب على القواعد التي تقررت بين أئمة هذا الفن وهو ما يسمى

اذن ويخرج من أخرى. ولكنك لو دفعته  
 للعب الكرة مع فريق ضد فريق دفعته  
 الفطرة رغم أنه لا يستخدم إرادته وعزمته  
 وقوته العضلية، وما أودع في جبلته من  
 حيلة ومهارة وجرأة وبعد نظر الخ فلاندري  
 كيف يكره الآباء بعد هذا أن يروا أبناءهم  
 يلعبون ويحبون أن يروهم منكين ليل نهار  
 على الدرس أو جامدين حيث هم لا  
 يتحركون؟

ولقد فطر الله النفوس على اللعب  
 لهذا الغرض قترأه عاما بين الأطفال  
 والشبان وبين جميع الطوائف الحيوانية  
 مما يثبت لك يبرهان محسوس انه شرط  
 أساسي في تنمية القوى وترقية المواهب،  
 ﴿لَعْنَمُ﴾ في الامر وتلعم تلكاً  
 وتوقف فيه

﴿لَعَجُ﴾ الشيء يلعج في الصدر  
 خلعج . و (لَعَجَه الامر) اشتد عليه . و

(اللاعج) الهوى المحرق جمعه لواعج  
 ﴿لَعَسُ﴾ يلعس لَعَساً . كان  
 في شفته لعس فهو (العس) و (العسس)  
 سواد مستحسن في الشفة و (العسسة) لون  
 الألس

﴿لَعَلُ﴾ السراب بص وتلاؤلاً

هذه الفترات في إعادة الدروس أو في تلقي  
 دروساً أخرى في استعادة قوام الضائفة ،  
 وتنمية مواهبهم الكامنة حتى يعودوا الى  
 علومهم بقوة أرقى، وقابلية أكبر فيساعدوا  
 القائمين بتربيتهم على أداء وظائفهم من  
 تثقيف عقولهم ، وتكوين ملكاتهم والا  
 ذهب تعبهم سدى

هذا أثر اللعب في تنمية القوى  
 الجسدية والعقلية معا أما أثره في تنمية  
 القوى الادبية فان الالعاب تقتضي من  
 الطفل أن يستخدم فيها ارادة ومهارة ودقة  
 وحرارة وثباتا وغير ذلك فتنمو هذه الصفات  
 فيه نمواً مطرداً ولا سيما اذا كانت الالعاب  
 بين فريقين من التلاميذ كلعب الكرة فانها  
 تضطر كل فريق لاجال جميع مواهبه  
 السابقة للحصول على الفوز والغلب ولا  
 شيء في العالم يمكنه ان يستجيش كل هذه  
 القوى الادبية في الأطفال ويحملها علي  
 النمو غير اللعب لان مجرد النصائح لا  
 تنمي شيئاً فان قلت لابنك كن قوی  
 الارادة صلباً في عزيمتك ، دقيقا في  
 أعمالك ، جريئاً لنيل أغراضك ، ماقه  
 منك اكثر ماقول ولئن فقهه لم يعد في  
 نظره حد الكلام الفارغ الذي يدخل من

ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين  
فان نكل الزوج عن اللعان لزمه الحد الا  
عند أبي حنيفة وعنده انه يجبس حتى  
يلاعن او يقر وكذلك يفعل بالنسبة  
للزوجة

﴿ لَعَب ﴾ من الحروف المشبهة  
بالفعل . هي لترجي تنصب الاسم وترفع  
الخبر مثل « إن » نحو : « لعل فلانا  
حاضر »

﴿ لَعْنَة ﴾ يلعنه لعن طرده وأخزاه  
وسبه فهو (لاعن) وذلك (ملعون و لعين)  
(وتلاعنا) لعن أحدهما الآخر (لاعنه  
ملاعنة ولعانا) باهله ولعن كل واحد منهما  
الآخر و (اللعنة) هي الفعلة التي يلعن  
بها فاعلها كأنها مظنة اللعن  
﴿ اللعان ﴾ أجمع الأئمة على ان من  
قذف امرأته او رماها بالزني او نفى حملها  
واكذبه ولا بينة له انه يجب عليه الحد  
وله ان يلاعن وهو ان يكرر اليمين اربع  
مرات بالله انه لمن الصادقين ثم يقول في  
الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من  
الكاذبين فاذا لاعن لزمها حينئذ الحد ولها  
دروءه باللعان وهو ان تشهد اربع شهادات  
بالله انه لمن الكاذبين ثم تقول في الخامسة

﴿ لَعَب ﴾ من الحروف المشبهة  
بالفعل . هي لترجي تنصب الاسم وترفع  
الخبر مثل « إن » نحو : « لعل فلانا  
حاضر »

﴿ لَعْنَة ﴾ يلعنه لعن طرده وأخزاه  
وسبه فهو (لاعن) وذلك (ملعون و لعين)  
(وتلاعنا) لعن أحدهما الآخر (لاعنه  
ملاعنة ولعانا) باهله ولعن كل واحد منهما  
الآخر و (اللعنة) هي الفعلة التي يلعن  
بها فاعلها كأنها مظنة اللعن  
﴿ اللعان ﴾ أجمع الأئمة على ان من  
قذف امرأته او رماها بالزني او نفى حملها  
واكذبه ولا بينة له انه يجب عليه الحد  
وله ان يلاعن وهو ان يكرر اليمين اربع  
مرات بالله انه لمن الصادقين ثم يقول في  
الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من  
الكاذبين فاذا لاعن لزمها حينئذ الحد ولها  
دروءه باللعان وهو ان تشهد اربع شهادات  
بالله انه لمن الكاذبين ثم تقول في الخامسة

﴿ لَعَب ﴾ من الحروف المشبهة  
بالفعل . هي لترجي تنصب الاسم وترفع  
الخبر مثل « إن » نحو : « لعل فلانا  
حاضر »

ولغات

اللغات كثيرة جدا حتى قدرها بعضهم بثلاثة آلاف وزادها بعضهم الى أكثر من ذلك . ولقد تشعبت هذه اللغات حتى يستحيل الآن ردها الى أصولها التي اشتقت منها ولقد انقطع لها في اوربوا وامريكا عشرات من الرجاا قصروا أعمارهم على دراستها وتحليلها ولهم في ذلك اجحاث متمعة . وقد تمكنا من ارجاع كل هذه اللغات الى اصول ثلاثة وهي :

(أولا) اللغة الآرامية . نسبة الى الآراميين وهم جيل من الناس كانوا عاشرين جهة مصاب نهري الدجلة والفرات قبل ألوف من السنين . وقد اشتقت منها العربية والسريانية والقبطية والحبشية وغيرها

(ثانيا) اللغة الطورانية نسبة الى طوران في التركستان ومنها اشتقت اللغة التترية والتركية والصينية والجركية والدايناركية والهنكارية

(ثالثا) اللغة الابراية المنسوبة لهضبة ايران بآسيا ومنها جاءت اللغة الفارسية والهندية واليونانية واللاتينية وما

تفرع منها من لغات اوربوا

(علم اللغات) يسمي هذا العلم بعلم الفيلوجيا وهو يبحث عن أصل اللغات واشتقاق بعضها من بعض وقد اشتغل به جمهور من بحاثي اوربوا فتأدوا الى نتائج عظيمة وكانت نتيجة اجحاثهم ان عرفوا ان اللغات تنقسم الى قسمين كبيرين لغات مرتقية وأخرى منحلة . ويميزوا الاخيرة بأنها أقل ابانة عن المعاني وأبسط ألفاظا وتركيبا وعرفوا منها اللغات الافريقية والامريكية التي يتكلم بها شعوب امريكا الاصليين ولغات شمال آسيا ، واللغة الصينية ومن صفاتها ان ألفاظها أحادية المقاطع وليس فيها فروق بين الاسم والفعل والحرف . فقد تكون الكلمة الواحدة فيها اسما وفعلا وصفة باضافة ألفاظ أخرى اليها ومن اللغات المنحلة عدوا اللغات الحامية ومنها لغة قدماء المصريين والاحباش الاقدمين والبربرية وإنما سميت هذه اللغات حامية نسبة الى حام بن نوح عليه السلام

ويميزوا اللغات المرتقية بسعة مداها في التعبير عن المعاني وشمولها لالفاظ متعددة على قدر ما يحتاج اليه الانسان

للتعبير عن كل ما يجيش بصدرة من المعاني  
ويجول بخاطره من المدركات

وقد قسموا هذه اللغات الى متصرفه  
وغير متصرفه. فالاولى تمتاز بقبول أصلها  
للتصريف وتنقسم الى طائفتين عظيمتين  
(اولاهما) الآرية او الهندية

الاورية وتنقسم الى جنوبية وشمالية .  
فالجنوبية هي لغات جنوب آسيا وهي اللغة  
السنسكريتية ومن فروعها الهندية والنارسية  
والافغانية والكردية والبخارية والارمنية  
والارستية، وأما الشمالية فنها لغات اوربا  
وتنقسم الى (سلتية) : ومنها اللغات التي  
تستعمل في الجزر البريطانية اللغة إنجلترا .

والى (إيطالية) : ومنها اللاتينية وفروعها

الإيطالية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية .  
والى (هيلينية) : ومنها اللغة اليونانية .

والى (وندية) ومنها : لغات روسيا

وبلغاريا وبوهيميا. والى (توتونية) : ومنها

لغات إنجلترا وجرمانيا وهولاندا

والدانمارك وجزيرة آيسلندا

من الصفات المميزة للغات الآرية

أنها مؤلفة من أصول قابلة للتصريف وأن

الاشتقاق فيها يكون بإضافة أدوات أكثرها

يدل على معنى مستقل وهذه الإضافات

تلتحق غالبا آخر الألفاظ وأحيانا أولها

والطائفة الثانية من اللغات المتصرفه

المرتقية هي اللغات السامية نسبة الى سام

ابن نوح عليه السلام ومنها العربية وهي

أرقى اللغات على الإطلاق وتنقسم الى ثلاثة

أقسام :

(١) الآرامية وفرعها السريانية

والكلدانية فالاولى لغة بابل القديمة وآشور.

والسريانية هي الكلدانية مع تغيير في

ألفاظها فكان البابلية دعيت أولا آرامية

ثم لما تغيرت قليلا سميت كلدانية ثم تغيرت

ثانية فسميت سريانية ثم انقسمت

السريانية الى سريانية شرقية وسريانية

غربية

(٢) والعبرانية وايست عبرانية اليوم

بالعبرانية الخالصة بل دخلها ألفاظ من

الآرامية او الكلدانية . وتتفرع عنها اللغة

الفينيقية والقرطاجية

(٣) العربية وهي ارقى اللغات السامية

وقد كانت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

محصورة في جزيرة العرب فلما ظهر الاسلام

انتشرت فيما بين أواسط الهند وبوغاز جبل

طارق وما بين البحر الاسود ببحر العرب

تشهد بذلك حروفها وألفاظها المستعملة

فتمتاز بكونها مؤلفة من اصول جامدة فيها تقبل التغيير في بنائها وبان الاشتقاق فيها يقوم بالحق ادوات لامعني لها في ذاتها في آخر تلك الاصول وهذه تبقى بدون تغيير كحال اللغة التركية. مثاله فيها (جال) وهو الاصل الدال على المجيء. فتقول (جالدى) اي جاءوا (جالديدي) اي كان جاءوا (جالدير) اي جاؤا و (جالديدير) اي كانوا اجاؤا و (جالديدير) اي ما كانوا جاؤا و (جالديبي)؟ اي هل جاء وهم جرا (كيف اختلفت هذه اللغات) قلنا ان علماء اللغة قالوا ان اللغات كلها مشتقة من أصل واحد فكيف حدث هذا الاختلاف العظيم بين اللغات ؟ قيل أن الانسان الاول نشأ بين العراق وأرمينيا فلما كثر نسله تفرقوا في الارض طلبا للعيش فتخالفت لغاتهم وأدخل كل منهم الى لهجته ألفاظا جديدة على حسب الحاجة فاشتد الخلاف بينهم على مر الايام قالوا والظاهر أن أهل اللغات المنحطة كانوا أقدم من رحل عن موطن الانسان كالصينيين والمصريين الاقدمين ثم هاجر اجداد الامم التي تنكلم اللغة الطورانية فسكنوا بشمال آسيا ومنهم

في لغات الترك والفرس والهنود وغيرهم وتفرع من العربية لغات الحبشة وفروع أخرى

أهم الاصول المميزة للعربية أنها مؤلفة من اصول ثلاثية الاحرف تعتبرها الحركات المختلفة فتغير معانيها فتقول في مادة علم عَليم وعُلم وعالم وعلام وعليم الخ . اما قابليتها للاشتقاق على طريقة الاحاق فتشارك فيها الطائفة الآرية ولكنها تمتاز بحصول معظم اشتقاقها بتغيير حركات حروفها وبأنها لا تقبل الادوات الملحقة اذا كانت ذا معان مستقلة

وبالاستقراء الدقيق اتضح للباحثين أن اللغات السامية ترجع كلها الى اصل واحد سماه علماء اللغات اللغة السامية وهي البابلية . والطائفة الآرية ترجع الى ثلاثة أصول وهي اللاتينية واليونانية والسانسكريتية اي الهندية

فمن اللاتينية تفرعت معظم لغات أوروبا . ومن اليونانية تفرعت لغات اليونان . وأما ما بقى فتنوع من اللغة السانسكريتية قالوا وترجع هذه اللغات الى اصل واحد مفقود هو اللغة الآرية اما اللغات المرتقية غير المتصرفة

وصرفه الى ذات اليمين والشمال. (وتلفت اليه والتفت) صرف وجهه اليه  
 اللفت  ثمر أصله من اوروبا أشهره نوعان البلدي والفرنسي. أما البلدي فلونه ابيض وطره ارجواني وله أشكال كثيرة أشهرها المستدير المبسط وأما النوع الفرنسي فهو صنفان لغت ميلان الابيض واللفت الابيض المبسط ذو الورق التام وكلاهما ابيض اللون منبسط الشكل الا انهما أرق جسما واعمق حجما من البلدي لزرقه طريقتان فاما ان تبذر البزور ثرا على الارض واما ان تزرع في صفوف متباعدة من ٢٥ الى ٤٥ سنتيمترا حسب النوع المراد زرقه

والطريقة الثانية أفضل من الاولى ويجب ان يحف النبات الذي في الحطوط حتي تكون المسافة بين كل شجرة واخرى من ١٥ الى ٢٥ سنتيمترا حسب النوع المزروع

(وقت الزرع) تبذر البذور من شهر سبتمبر الى شهر ديسمبر وأوفق الاوقات لزراعته من أكتوبر الي نوفمبر. واجود اللفت مازرع في ارض صفراء رملية خصبة عميقة ناعمة رطبة مع ريبها ربا غزيرا وتسميدهم

المغوليون والتاتار وغيرهم. ثم نزع الأريون فتوزعوا في جهات الهند وفارس وكرديستان واوروبا. ثم هاجر الساميون تلك الارض أيضا فكانت كل طائفة من المهاجرين ترتقي بلغاتها في طريق غير طريق الطائفة الاخرى فتفاوتت اللغات فتفاوتا ذريعا حتي يظهر للناظر فيها باديء بدء أمها لغات مستقلة. وكان كلما بعد زمن انفصال الطوائف بعضها عن بعض زادت لغاتها تفاوتا وكما قرب زمن انفصالها حفظت تلك اللغات نوعا من المشابهة. مثال ذلك تجد الفرق بين اليونانية واللاتينية أكثر مما هو بين اللاتينية والفرنسية أو بينها وبين الايطالية وغيرها من اللغات الاوربية والسبب في ذلك ان عهد انفصال اللاتينية عن اليونانية ابعده من عهد انفصال الفرنسية والاطالية عن اللاتينية

ثم لاتنس ان النمو في كل لغة يحدث في طريق وعلی أسلوب مخالف كل المحاولة للطريق والاسلوب اللذين تنمو عليهما غيرها لذلك يتبادر الي الذهن ان تلك اللغات مستقل بعضها عن بعض والحقيقة ما قدمناه

لغت  الشيء يلفت لفتناه

جيداً بالسواد البلدي / وتوقف جودة  
المحصول على خف النبات . وهو يحمى  
بعد زرعه بشهرين او خمسة وسبعين يوماً  
ينذر في الغدان ربعان من بزره نثراً باليد  
﴿ لَفَحَه ﴾ بالسيف يلفحه لفتحاً  
ضربه به

﴿ لَفَظَ ﴾ الشيء يلفظه . رماه  
(لفظ الكلام) نطق به و (الألفاظ) ما  
يرمي

﴿ لَفَعَ ﴾ الشيب رأسه يافع لفتحاً  
شبهه ومثله نفعه و (تلفعت المرأة بمرطها)  
تلفتت به

﴿ لَفَّه ﴾ يلفه لفا ضمه وجمعه  
(تلفف في ثوبه والتف) اشتمل به .  
و (الف النبات) كثر . و (اللفافة) ما  
يلف على الرجل وغيرها جمعها لفائف و  
(الليف) المجموع . و (جنات ألفافا) أي  
أشجارها ملتفة بعضهم بعضاً

﴿ لَفَّقَ ﴾ الثوب يلفقه لفتحاً ضم  
شقة منه الى أخرى فخطاها و (لفق الشيء)  
يلفقه أصابه وأخذوه (لفق الحديث)  
زخرفه

﴿ اللفافة البرية ﴾ هي نبات معمر  
كثير الوجود بمزارع فرنسا تستعمل كسهل

وقد وجد العلماء في جذرها بالتحليل راتينجاً  
بمقدار من ٤ الى ٥ وخلاصة صمغية  
وسكراً قابلاً للتبلور ودقيقاً نشائياً وزلالاً  
وكبريتات الكلس واملحاً ناتجة من  
احتراق الجذر و اوكسيد الحديد و ماء .

و اذا استعمل راتينجها بمقدار ٣٠  
سنتيفر اما سبب مغصاً وقولنجات شديدة  
بدون ان يحصل منه استفراغات ثمية .  
فاذا استعمل بمقدار ٦٠ سنتيفر اما فانه  
يسهله بلطف ولكن بدون مغص ولا قولنج  
فهذا هو المقدار اللازم لتعاطي هذا الراتينج  
وهو يمزج بدرهم من الصمغ العربي

واعتبر بعضهم هذا النبات لاحماً  
للجراح بسرعة . وذكر آخرون نفعه في  
القرس والحصى والامراض الجلدية غير  
ان ذلك يحتاج للتجربة

﴿ اللفافة الكبيرة ﴾ هو نبات معمر  
يتسلق على زرائب البساتين فيزنها بأكاليله  
الكبيرة الوحيدة القطعة الجميلة البياض  
وجذره مملوء بمصارة خاصة طبيعتها خلاصية  
راتينجية فيها خاصة التهييج ولذلك كانت  
جيدة الاسهال يصبح أن تستعمل بدل  
السقمونيا

وقد استعملت مع الزجاج المتكرر

في الاستسقاء. ويمكن جذره هو المسهل  
بالأثر وقد حلل العلماء هذا الجذر فوجدوا  
فيه راتينجا يقرب من جزء من عشرين  
بالنسبة للوزن كله ويشبه راتينج الجلابة  
والسقمونيا ويسهل مثلها على حسب  
التجارب التي عملها شوفليير على نفسه  
ويحتوي عدا هذا على مواد دسمة وزلال  
سكر واملاح وسليس وحديد وكبريت  
وبالجملة توجد فيه القواعد التي في جذر  
الفلافة الصغيرة. وهذا الجذر في خاصة  
الاسهال يبلغ نصف ما للجلابة منها. وقد  
قل استعماله الآن وان كان من أحسن  
مسهلات البلاد التي ينبت فيها. وأوراقه  
الموضوعة أو المنقوعة تسهل أيضا اسهالا  
جيدا واذا طبخت أوراقه في الماء والزيت  
كانت ضادا محللا

ويقال أن هذا النبات كله ينفع علاجاً  
للشلل والحصى والحديد ونحو ذلك  
مقدار استعماله للبالغين من غرام الي  
غرام ونوعه ومقدار ما ينفع من أوراقه  
من درم الى ثلاثة درام تنفع في قليل من  
الماء. ومقدار خلاصته للاطفال ٥٠  
سنتيغراما

لفا ﴿ تلافاه تلافيا تداركه و

(الآفة أ.) بالفتح التراب وكل شيء حقير  
﴿ لقمبه ﴾ بكذا فتلقَّب به جملة له  
لقبا فصار لقباً له و (الآقب) اسم يسمي  
به الانسان ضوى اسمه الاول فيراعي فيه  
المعنى بخلاف العلم

﴿ لقمح ﴾ النخلة يلقبها لقمحا لقمحا أبرها  
و (لقح النخلة وأقمحا) بمعنى لقمحا  
« أنظر أبر » و (الواقح) الرياح التي تحمل  
بخار الماء فتتركه على السحاب فيصير ماء  
فينزل مطراً. أو التي تلقح النباتات فان  
كثيرا ما يكون عضو الذكورة منها في  
شجرة وعضو الانوثة في شجرة أخرى فلا  
تنشق الا بواسطة الرياح وذلك أن  
الرياح بهبوبها تحمل الطلع من أعضاء  
الذكورة الى أعضاء الانوثة (انظر زهرة)  
و (اللقاح) ما تلقح به النخلة

﴿ لقط الشيء ﴾ يلقطه لقطا أخذه  
من الارض بلا عنا. و (لقط الثوب)  
رفاه و (تلقط الشيء) و (التقطه) جمعه  
من هنا وهناك و (اللقطة) الشيء الذي  
تجبه ما تقي نتأخذه و (اللقيط) الشيء الذي  
ينبذ و (الملقاط) المنقاش

﴿ اللقطة ﴾ أجمع الأئمة على أن  
اللقطة تعرف حولا كاملا اذا لم يكن

مكان هو فيه لفرعها منه واذا ظهرت  
قذها

﴿ تَقِيم ﴾ الطعام يلقمه لقمأ آكله  
سريعا و (تقمه) الطعام و (القمه) اياه  
جمعه يلقمه و (التقمه) ابتلعه و (الاقم)  
معظم الطريق و (اللقمة) ما يبيأ لقم

﴿ لقمان ﴾ هو لقمان بن باعوراء ابن  
اخت ايوب أو ابن خالته أو من أولاد  
آذر قيل عاش الى مبعث داود فلما بعث  
قطع القنوى فسئل في سبب امتناعه. فقال  
ألا اكنتي اذا كفت

أكثر اقوال العلماء انه كان عليا قال

ابن عباس، لقمان لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن  
كان راعيا اسود فرزقه الله العتق ورضى قوله  
ووصيته وحكاها في القرآن وهي قوله تعالى  
« ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله  
ومن شكر فأنما يشكر لنفسه ومن كفر فان  
الله غني حميد . واذا قال لقمان لابنه وهو  
يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم  
عظيم . ووصينا الانسان بالديه حملته أمه  
وهنا علي وهن وفصاله في عامين أن اشكر  
لي ولو الذيك الى المصير . وان جاهدك علي  
أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعها  
وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سيبل

شيتا تافها يسيرا أو شيتا لابقاء له . وان  
صاحبها أحق بها من ملتقطها . واذا لم  
يخصر صاحبها بعد سنة فعند مالك والشافعي  
للملتقط ان يجبسها أبدأ وله التصديق بها  
وله ان يأكلها . وقال ابو حنيفة وان كان  
غنيا فلا يجوز ان يملكها واذا جاء صاحبها  
بعد سنة وكان الملتقط تصرف في القطة  
فله ان يأخذ ثمنها يوم يملكها . وقال داود  
ليس له شيء

﴿ لَقِيف ﴾ الشيء يلقفه لقمنا .  
اخذه او تناوله مرما اليه و (تلقف الشيء)  
تناوله بسرعة

﴿ اللقطة ﴾ كل صوت في اضطراب  
وحرارة

﴿ اللقلق ﴾ هو طائر اعجمي طويل  
العنق يكنيه اهل العراق ابو خديج . قال  
عنه علماء العرب انه يأكل الحيات وصوته  
اللقطة وانه يوصف بالفطنة والذكاء

قال العلامة ابن شينا من ذكاء هذا  
الطائر انه يتخذ له عشرين يسكن في كل  
واحد منها بعض السنة وانه اذا أحس  
بتغير الهواء عند حدوث الوباء ترك عشه  
وهرب وربما ترك يرضه ايضا

وقال ايضا ان الهوام تهرب من

من أناب الى ثم الى مرجعك فأبنتكم بما  
كنتم تعملون . يابني انها ان تك مثقال  
حبة من خردل فتكن في صخرة او في

السماوات او في الارض يأت بها الله ان  
الله لطيف خبير . يابني أقم الصلاة وأمر  
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما

أصابك ان ذلك من عزم الامور . ولا  
تصمر خدك للناس ولا تمش في الارض  
مرحان الله لا يحب كل مختال فخور . واقصد

في مشيك واغضض من صوتك ان أنكر  
الاصوات لصوت الحمير »

وقال عكرمة والشعبى كان لقمان نبيا .  
روي انه دخل علي داود عليه السلام وهو

يسرد درعا وقد لين الله له الحديد فأراد  
أن يسأله فسكت فلما أتم داود الدرع التي

كان يسردها لبسها وقال نعم لبوس الحرب  
أنت . فقال لقمان : الصمت حكمة وقليل

فاعله .  
فقال له داود : بحق ما سميت حكما  
وروي ان مولاه امره بذيخ شاة وبأن

يخرج منها اطيب مضغتين فأخرج اللسان  
والقلب . ثم امره بمثل ذلك بعد ايام وان  
يخرج اخبث مضغتين فأخرج اللسان  
والقلب ايضا

فساله مولاه عن ذلك فقال هما  
اطيب ما فيها اذا طابا واخبث ما فيها اذا  
خبثا

﴿ لقين ﴾ الشيء يلقنه لقنا ففهمه  
سريعا و ( لقنه الكلام ) فهمه اياه و ( تلقن  
الشيء ) اخذه

﴿ اللقوة ﴾ العقاب الاتي وبالكر  
مثله قال ابو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها  
وقيل لاعوجاج متقارها

واللقوة ايضا مرض يميل به الوجه  
الي جانب

﴿ اللقوة ﴾ كثيرا ما يحدث هذه  
العلة عند النوم في الفلوات وقت البرد او  
في مجرى هواء . وعن الخرف او من افعال

آخر عقل فجائي وضرب او آفة اخري وقد  
تحدث من قرح الاذن الداخلية في الاولاد  
او من نحو سلعة داخل الجمجمة او تحت

الاذن  
( اعراضها ) تسبق غالبا بصداع وقد  
تحدث بدون عرض منه فيرى العليل وجهه

اعوج او يتنبه اليه من عدم تمكنه ضبط  
الطعام بين الاضراس في الجانب المصاب  
وفي هذه العلة لا تتحرك الجبهة وينجذب

الشدق نحو الجانب السليم ونحو العين

﴿ لَقِيَهُ ﴾ يَلْقَاهُ لِقَاءً وُقُوعًا اَنَا اسْتَقْبَلُهُ  
 وَصَادَفُهُ (لَقَاهُ الشَّيْءُ) طَرَحَهُ إِلَيْهِ (لِقَاهُ)  
 قَابِلُهُ وَ (أَلْقَاهُ) رَمَاهُ وَ (تَلَقَّاهُ) لَقِيَهُ  
 وَ (التَّقَى الشَّيْءُ) لَقِيَهُ وَ (اسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ)  
 نَامَ وَ (الْأَلْقَى) الشَّيْءُ الْمَلْقَى الْمَطْرُوحُ . وَ  
 (الْأَلْقِيَّةُ) مَا لَقِيَ مِنْ مَسَائِلِ الْمَعَايَةِ جَمْعُهَا  
 الْأَقْيَ . وَالْأَلْقَى أَيْضًا الشَّدَائِدُ وَ  
 (التَّلَقُّؤُ) اسْمٌ مِنَ الْقِيَاءِ وَقَدْ تَوَسَّعَ فِيهِ  
 فَجَعَلَ ظَرْفًا لِمَكَانِ الْقِيَاءِ نَحْوُ (جَلَسَ تَلْقَاءَهُ)  
 أَيْ حِذَاءَهُ وَ (قَالَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ) أَيْ مِنْ  
 عِنْدِ نَفْسِهِ

﴿ لَيْكِي ﴾ بِالْمَكَانِ يَلِكُ لَيْكًا لَكَا  
 أَقَامَ بِهِ وَ (تَلَكَّأَ عَلَيْهِ) اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ  
 ﴿ لَكَزَهُ ﴾ يَلِكُزُ ضَرْبٌ بِهِ يَجْمَعُ كَفَّهُ  
 ﴿ لَكِعَ ﴾ فَلَانٌ يَلِكِعُ لَكَاعَةً لَوْمٌ  
 وَحَمِيٌّ وَ (أَمْرَأَةٌ لَكَاعٌ) أَيْ لَثِيمَةٌ وَ  
 (الْأَلِكَمُ) اللَّثِيمُ  
 ﴿ لَكَمَهُ ﴾ يَلِكُمُهُ لَكَمًا ضَرْبٌ بِالْيَدِ  
 مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَصَابِعِ وَ (لَاكَمَهُ) لَكَمَ أَحَدَهُمَا  
 الْآخَرَ

﴿ الْكَامُ ﴾ جَبَلُ الْكَامِ هُوَ الْجَبَلُ  
 الْمَشْرُوفُ عَلَى أَنْطَاكِيَّةِ وَالْمَصِيفَةُ وَطَرْسُوسُ  
 وَبِلَادُ الثُّغُورِ  
 وَقَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ جَبَلُ الْكَامِ دَاخِلُ

من عدم استطاعته اغماضها فتسيل دموعها  
 علي الحد ولا يتمكن العليل من الضحك او  
 الصغير

(علاجها) كثير ماتبرأ بدون علاج  
 في مدة تتراوح بين ١٢ و ٢٤ ساعة واذا  
 شعر المصاب بألم أمام فتحة الاذن يرسل  
 بعض العلق هناك او يوضع ذرنوح وراء  
 الاذن ويسقى المريض مسهلا ماحيا او  
 ٥٠ سنتيغراما من الكالوميل، ويستعمل  
 حقتا ملينة وبدهن مسكان التلبل بزيت  
 النفط او بمروخ النوشادر وهو :

زيت الزيتون ٦٠ غراما  
 روح النوشادر ١٠ غرامات

يُزْجَانُ بِالتَّحْرِيكِ

او يدلك برم الفرارين وهو مركب  
 من ٥ سنتغرامات من الفرارين و ١٠  
 غرامات من الفازلين او برم الاسترنتين  
 وهو مركب من ١٠ سنتيغرامات من  
 الاسترنتين و ١٠ غرامات من الفازلين  
 وبعد زوال حدة المرض يعتمد على  
 الكهربائية ويودور البوتاسيوم

﴿ لَقِيَ ﴾ الرَّجُلُ أَصَابَتْهُ الْأَقْوَةُ  
 وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْوَجْهَ يَبْرُجُ مِنْهُ الشَّدَقُ  
 وَهُوَ دَاءٌ عَصَبِي يُعَالَجُ بِالْأَطْبَاءِ مَا تَقَدَّمَ

﴿ لَمْزَه ﴾ يلمِزه عابه و(الأسْمَزَة)

العياب للناس

﴿ يَلْمُسُهُ ﴾ يلمُسُه ويلْمِسُه مسه

بيده ومثله (لامسه) و( تَلْمَسُ الشَّيْءَ )

تطبه و(التمس الشيء) طلبه و(الأسْمَاسَة)

الحاجة و(المَلْمَس) موضع الممس

﴿ تَلْمِظُ الرَّجُلَ تَلْمِظًا ﴾ تَلْمِظُ الرَّجُلَ تَلْمِظًا

الأسْمَاطَة وهي بقية الطعام في الفم

﴿ يَلْمَعُ الْبَرْقُ يَلْمَعُ لَمَعًا ﴾ الْبَرْقُ يَلْمَعُ لَمَعًا

أضواء و(اللمعة) قطعة من النبات أخذت في اليبس

و(اللمعي) الذي الترقد و(الالتمعية)

الذكاء و(اليلمع) البرق الخلب

والسراب

﴿ يَلْمُ الشَّيْءَ يَلْمُهُ لَمًّا ﴾ يَلْمُهُ لَمًّا

و(الم) على القوم) أتام و(اللامّة) العين المصدية

بسوء (أكلًا لَمًّا) أي شديدًا و(اللمم)

جنون خفيف . وصفاثر الذنوب

﴿ لَمًّا ﴾ حرف يدخل على المضارع

فيجزمه وبنفيه ويقبله ماضياً مثل لم الا

ان منفيها مستمر النفي الى الحال نحو (لما

يجيء للآن) و(اللمّة) الشيء المجمع و

(اللمّة) الصاحب او الاصحاب في السفر

و(اللمّة) الشعر المجاور شحمة الاذن

و(اللمّة) النازلة الشديدة و(الم الشيء)

بلاد الروم ويقال أنه ينتهي الى حدمتي

فرسخ ويظهر في الاسلام بين مرعش

والهارونية وعن زرية فيسمى اللكام الي

أن يجاوز اللاذقية ثم يسمى جبل نهراء

الي حصص ثم يسمي جبل لبنان ثم يمتد

على الشام الي ان يصل الى بحر القلزم

﴿ لَكِن لَكِن ﴾ الرَّجُلُ يَلْكَنُ لَكِنًا

ثقل لسانه فهو (ألكن) جمعه لَكَن

﴿ لَكِن لَكِن ﴾ أصلها لاكن حذفت

الفها خطأ لا لفظا وهي حرف ابتداء . و

(لكن) من الحروف المشبهة بالفعل

ينصب الاسم ويرفع الخبر ومعناها

الاستدراك وهو أن ينسب لما بعدها حكم

مخالف لما قبلها

﴿ لَمْ ﴾ حرف جزم لنفي المضارع

وقبله للماضي نحو (لم يقل) اي ما قال :

وتدخل على لم همزة الاستفهام فيصير النفي

معها ايجابا ويدخله معنى التوبيخ والتقرير

نحو (لم أمرك)

﴿ لَمَحَ الْبَصَرُ يَلْمَحُ لَمًّا ﴾ الْبَصَرُ يَلْمَحُ لَمًّا

امتد و(لمح) الشيء ابصره بنظر خفيف او

اخلس النظر . والاسم (اللمحة) و

(لمح الى الشيء) اشار اليه و(اللمحة)

النظرة بالبعجلة جمعه ملامح

﴿لَمَّحٌ﴾ بالشيماء يَلْمَحُ لَمَّحًا .  
أغرى به فثار عليه فهو لَمَّيحٌ ولاهَجٌ و  
(اللَهْجَةُ) اللسان وقيل طرفه وقبل هي

لغة الانسان التي جبل عليها

﴿لَمَّوَجٌ﴾ الشيء مَخْلَطٌ ولم يحكمه

﴿لَمَّزَهُ﴾ الشيب يَلْمَزُهُ ظهريه

و (لَمَّزَهُ الْقَتِيرُ) خالطه

﴿لَمَّزَمَهُ﴾ قطع لَمَّزَمْتَهُ وهي عظم

ناتية في السحي تحت الاذن وهما لَمَّزَمَتَانِ

جمعها لَمَّازِمٌ

﴿لَمَّعَ﴾ الرجل كَفَّرَحَ يَلْمَعُ لَمَّعًا

تَشَدَّقُ و (اللَهَّاعَةُ) الغفلة و (تَلْمَعُ فِي

كلامه) أَفْرَطُ

— (ابن طيِّبَةَ) — هو ابو عبد الرحمن

عبد الله بن طيِّبَةَ بن عقبه بن طيِّبَةَ

الخضري الغافقي المصري

كان مكثرًا من الحديث والاختبار

والرواية . فقال محمد بن سعد في حقه أنه

كان ضعيفًا ومن سمع منه في اول أمره

أقرب حالا ممن سمع منه في آخره . وكان

يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت فقيل

له في ذلك قتال ما ذنبي انما يحيثوني بكتاب

يقرأونه علي ويقومون ولو سألوني لآخبرتهم

أنه ليس من حديثي

جمعة و (الْمَلُومُ) الجماعة و (يَلْمَلِمُ) .  
مِيقَاتُ اهل اليمن في الحج وهو جبل علي  
مرحلتين من مكة

﴿الْمَمَّةُ﴾ الجماعة . وترب الرجل  
وشكله

﴿الْمَمَّةُ﴾ المرة جمعها لِمَامٌ تقول (ما

يزورنا الا لِمَامًا) اي في الاحايين و (الْمَمَّةُ)

المجتمع من الناس ايضا

﴿لَمَّيَ﴾ يَلْمَى لَمَّيَا سودت شفته

و (الْمَمِّي) سمرة في باطن الشفة . و

(الْاَلْمَمِي) الذي بشفته لَمِّي

﴿لَمَّنْ﴾ حرف نفي ونصب

واستقبال

﴿لَهَبٌ﴾ النار تَلْهَبُ لَهَبًا و لَهِيْبًا

اشتعلت خالصة من الدخان و (لَهَبٌ

النار فتَلْهَبُتْ أو لَهَبًا فالتَهَبُتْ) أي أوقدها

حتى صار لها لَهَبٌ فاتقدت و (الاهب)

لسان النار

﴿ابو لهب﴾ احد صناديد قريش

من كانوا يهيجون العن علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكفاه الله شره و

(اللهيب) حر النار

﴿لَهَثَ﴾ الكلب يَلْهَثُ اخرج

لسانه عطشا او تعبا مع تنفس شديد

روي عنه الحديث عمرو بن الحرث  
واليث بن سعد وعثمان بن الحكم الجذامي  
وعبد الله بن المبارك  
ولد سنة (٩٧) وتوفي سنة (١٧٤)  
وقبل سنة (١٧٠)

﴿لَهْفٌ﴾ علي ما فات يلهف لها  
حزن وتحسر. و ﴿تَلَهَّفُ عَلَيْهِ﴾ تحسر. و  
(يا لهف فلان) كلة تحسر. و (التهفان)  
المتحسر و (الملهوف) الحزين المغجوع  
بمصيبة

﴿لَهُمْ﴾ الشيء يلهمه لها ابتلعه  
و (ألهمه الشيء) أبلعه إياه و (ألهمه الله  
خيراً) لفته إياه و (الهم الشيء) ابتلعه.  
و (اللاهية) الجيش العظيم و (اللاهيم)  
المنية والداهية و (أم اللاهيم) المنية والداهية  
و (اللاهام) أن يلقى الله في الروح أمر يبعث  
الانسان على الفعل أو الترك

﴿اللهم﴾ بكسر اللام السابق  
الجواد من الخيل والناس جمعه لهاميم  
﴿لَهَا﴾ الرجل بالشيء يلهو لهواً  
نهب و (لها عن الشيء) غفل عنه و (لهي به  
يلهي لها) أحبه و (لهي عنه) سلاه و (لهاه  
وألهاه) شغله و (تلاهي) التهي و (اللهو)  
ما يشغل الانسان من هوى وطرب

وكان أبو جعفر المنصور قد ولاه  
القضاء بمصر في مستهل سنة (١٥٥) وهو  
أول قاض بمصر من قبل الخليفة  
وصرف عن القضاء في شهر ربيع الاول  
سنة (١٦٤) وهو اول قاض حضر لتظر  
الهلل في شهر رمضان واستمر القضاء عليه  
الى الآن

وذكره ابن الفراء في تاريخه فقال  
توفي أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد القاضي  
الحميري وولي مكانه عبد الله بن لهيعة  
الحضرمي وكان سبب ولايته أن ابن  
خديج كان بالعراق قال دخلت علي ابي  
جعفر المنصور فقال يا ابن خديج لقد توفي  
ييلدك رجل أصيب به العامة. قلت يا أمير  
المؤمنين ذاك ادا أبو خزيمة ؟ قال نعم  
فن ترى ان نولي القضاء بعده؟ قلت ابن  
معدن البحصبي يا أمير المؤمنين. قال ذلك  
رجل أصم. لا يصلح القاضي أن يكون  
أصم. قال فقلت فابن لهيعة يا أمير  
المؤمنين. قال فابن لهيعة علي ضعف فيه.  
فأمر بتوايته وأجري عليه في كل شهر  
ثلاثين ديناراً وهو أول قاض مصري أجري  
عليه ذلك واول قاض بها استقضاء خليفة  
وانا كان ولاية البلد من الذين يلون القضاء

و (الأسهاء) اللحمة المشرفة علي الحق في أقصي سقف الفم جمعها لهوات. و (الأسهوة) العطية جمعها لهي. و (الأسهية) ما يتلاهي به و (الأسهية) اللهو وزمانه وموضعه

لوبياء  حرف يفيد الشرط نحو «لوصلح الناس صلح رعائهم» والمصدرية نحو «يودأحدم لوبعمر الف سنة» ويقال لها في المثال الاول حرف امتناع لامتناع اي انتفاء الجواب لانتفاء الشرط

لوبياء  اصلها من بلاد الهند الشرقية وتزرع بأوروبا كثير وهي هنالك تستعمل غذاء للجيش وهي تحب البلاد الحارة وتنبج فيها وتواقها الارض الخفيفة الحية الرطبة وزراعتها في الارض الطينية تقلل من محصولها وجميع الاسمدة تواقها وهي تكسب من الارض كثيرأ من موادها ولذلك يجب تعويضها للارض بالاسمدة

(طرق زراعتها) تحفر حفر في المصاطب وتوضع ثلاث او اربع بزور في كل حفرة بحيث تبعد الحفرة عن الاخرى ٣٥ الى ٤٥ سنتيمترا والمصاطب بعضها عن بعض بنحو ٦٠ سنتيمترا ثم يخفض النبات

حتى لا يبقى الاشجيراتان في كل حفرة تزرع من أواسط فبراير والاحسن ان تزرع في شهر مارس

هذا النبات قوي الانتاج ويحتاج لماء غزير. ويبدأ بمحصده بعد ٦٠ يوما من زراعته ويستمر انتاجه مدة الصيف الى اول اكتوبر. واذا أريد أن تترك اللوبياء لتخرج حبوباً فلا تحصد الا بعد خمسة اشهر

لوبيولين  هو جوهر يستخرج من حشيشة الدينار وهو قاعدتها الفعالة (صفاته الطبيعية) هـ حبوب لامعة صغيرة بيضاء، يصفرة لها رائحة خاصة بها قوية نفاذة، وتحتوي على مادة صفراء ناعمة عطرية فيها حرافة

(تحليله الكيماوي) ظهر من التحليل الكيماوي ان اللوبيولين يحتوي على راتينج ومادة مرة ودهن طيار وصمغ وآثار مواد شحمية وأوزمازوم وخلات النوشادر وكبريت وسليس واوسيد الحديد واملاح قاعدتها الكلس والبوتاسا

(خواصه الطبيعية) ظهر من التجارب انه افضل من حشيشة الدينار من الوجهة العلاجية فهو يحتوي على خواص مقوية

محززة بالطول مكسرها أصغر كأنه صفيحي  
ويوجد فيه تجاويف كثيرة مشمعة وطعمها  
يكون اولا مسكريا ثم يكون حريفا قليلا  
يشبه التبغ ورأحتها عطرية ضعيفة

(تحليلها) وجد في هذه الجذور  
بانتحليل مادة شحمية في قوام الزيت  
وسكر غير قابل للتبلور ولا للتخمر ومادة  
لهاية ومالات الكلس الحصى ومالات  
البوتاسا وآثار من مادة مرة سهلة التغير  
جداً ومريات وكبريتات البوتاسا  
وفوسفات الكلس وآثار من السليس  
وأوكسيد الحديد وجوهر خشبي

(خواصه الطبية) اذا استعمل  
مطبوخه بمقدار يسير فانه يمرض تنفيسا  
جلديا فاذا استعمل بمقدار أكبر من ذلك  
قليلا زاد في الاستفراغات الثقلية وقد يؤثر  
كدواء مقيء اذا كان مركزاً . ولهذا  
الجذر شهرة عظيمة عند أطباء أمريكا في  
معالجة الزهري فيستعملونه أحيانا وحده  
وأحيانا مع الزئبق . ولم يعلف في اوروبا الا  
سنة (١٧٥٠) ولم ينتشر بها على انه جليل  
النفع

اذا استعملت هذه الجذور بمقدار  
يسير كانت مدرة للبول ومسهلة واذا زيد

عظيمة واذا أخذ بمقدار كبير أثر على  
الاعصاب وسخن البطن وآله

وقد استعمله بعض الاطباء علاجا  
للحمى فوجده قوي الفعل فيها بمقدار  
ثلاث حبات تؤخذ بالعسل حبة صباحا  
واخرى في وقت الزوال وثلاثة مساء . ولكن  
حدث منها مرارة في المعدة نزات الى  
القدمين وصعدت الى الرأس مع قولنجات  
وجذبات في البطن وتقل في البدن وتعب  
ولكنه وقف سير الحمى . وهو لا يتفق مع  
أملاح الحديد والزئبق والقصدير والبلاطين  
اللابة الحرة من الارض جمعه  
لابات و (ليس بين لاتي المدنية مثله) اي  
بين حرتيها

لوبيلا هو نبات ينبت بأمريكا  
الشمالية ساقه حشيشية مستقيمة تهلو من  
قدم الى قدمين زووية زغبية ولا سيما من  
اسفلها واوراقها متعاقبة متقاربة منفرشة  
سهمية زغبية قليلا مسننة تسنينها غير منتظم  
والازهار بنفسجية جيدة في أباط الاوراق  
قصيرة الذئيب يتكون منها في قمة الساق  
سنبلة طويلة جداً مقطعة بالاوراق .

الاستعمل في الطب من هذا النبات جذوره  
وهي في غلظ الخنصر لونها سنجابي رمادي

مقدارها كانت مقيته

﴿ لوت ﴾ اللات صنم من أشهر أصنام العرب ورد ذكره في القرآن في قوله تعالى : « أفرايم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى »

قال العلامة جارا الله الزمخشري اللات اسم صنم كان يتقيد بالطائف وأصله فضليه من لوي يلوي لأنهم كانوا يلون عليها ويمكفون للعبادة أو يتلون عليها أو يطوفون فكانه حذفت الياء تخفيفا وحركت الواو فاقبلت الفاء والوقف عليه بالياء كي لا يشبه اسم الله . وقيل أصله اللات بالتشديد وقد قرئ به زعموا انه سمي برجل كان يلت عنده السمن بالزيت ويطعمه الحاج

وعن مجاهد كان رجل بليت السويق بالطائف وكانوا يمكفون على قبره فجعلوه وتنا

والعزى تأنيث الاعز وكان غطفان هي شجرة مسمرة بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فقطعها قبل فخرجت منها شيطانة مكشوفة الرأس ناشرة الشعر تضرب رأسها وتدعو بالويل والتبور فجعل خالد يضربها بالسيف حتى

قتلها وهو يقول :

يا عز كفرانك لاسبحانك

اني رأيت الله قد أهانك  
فرجع الي النبي صلى الله عليه وسلم  
وأخبره بما فعل . فقال تلك العزى ولن  
تعيد أبدا

لا شك عندنا في أن أمر هذه الشيطانة من زيادات الوضاعين الذين كانوا يرمون الي افساد الدين الاسلامي بدس العقائد الخرافية فيه

وأما مناة فهي صخرة كانت لهزليل وخزاعة كأنها سميت بذلك لأن دماء النساء كانت تنمي عندها أي تراق  
﴿ الأولب ﴾ آلة من حديد أو خشب ذات محور ذي دوائر بارزة وهو الذكر أو داخلته وهو الانثى ويقال له أيضا البرغي

﴿ لاث ﴾ ثمر به بالطين يلوته لوثنا . لطنه و ( لوته ) لطنه و ( تلوث ) تلتطخ و ( التاث به ) تلتطخ به و ( اللوث ) الشر والنجاسة و ( اللوث ) الاسترخاء

﴿ لاح ﴾ الشيء يلوح لوثا بدا و ( لوث الرجل تلويحا ) أشار من بعيد و ( الألاح الشيء ) بدا و ( اللوح ) كل

صفحة عريضة خشبا او عظاما

﴿ لاذ ﴾ بالجيل بلوذ لوداً ولياذاً.  
استر به ونحصن فيه و (لاوذ به) لاذ به  
و (الملاذ) الحصن

﴿ اللوزتان ﴾ لختان في جانبي الحلق  
و (اللوزينج) من الحلواء كالقطائف يوضع  
فيه السمن واللوز

(التهاب اللوزتين) تلتهب اللوزتان مع  
التهاب الحلق ومؤخر البلعوم فيظهر غشاء  
الحلق محمراً داكناً ويحصل ألم في البلع  
واضطراب في التكلم وخنة في الصوت .  
واذا لم يكن سوى الاحمرار والورم الخفيف  
فهو الالتهاب البسيط واذا التهاب اللوزتان  
قرمان وتعيقان البلع وقد تلتهب احدهما  
قط . وكثيراً ما يرمي على سطح الاعضاء  
مادة منفردة لزجة بيضاء شديدة الالتصاق  
يسمر على المريض قذفها . وتكون مع هذا  
الالتهاب حمى شديدة يسبقها قشعريات  
متكررة

(العلاج) يكون بالايزن الحار المحردل  
صباحا ومساء ورفادات من الماء البارد او  
الثلج على العنق او بلبخات من بزر الكتان  
او لب خبز الحليب ، وبالحنن الملية او  
المسهلة والغراغر المحلاة والمناقع المحلاة محلاة

بالصل ويمسح الملق مرارا بفرشاة  
مغموسة في زيت الزيتون وزيت اللوز  
او عصير الليمون الحامض او بورق وعسل  
( اجزاء متعادلة ) ويبخر الفم بماء مغلي  
وحمض البوريك ولا يؤكل سوى اللبن  
فاذا زادورم اللوزتين وشعر بنبضات  
والم شديد فيدهنان من الخارج بمرم الزئبق  
ممزوج بمخلصة البلادونا لتسكين الام  
ويضمدان بلصقات مسخنة حتي تنقيحا  
وعلى الطيب . أن يفتح للصيد سيلا اذا  
لم يفتح بذاته أو تستعمل في أواخر المرض  
غراغر من مغلي الشعير وعسل مع قليل  
من الشب الناعم لاجل تقليص الاوعية  
الدموية وتخفيف الورم بطرد الدم المحتقن  
فيها

ويستعمل عسل الورد غرغرة في بدء  
المرض وأخيره كحلل بمقدار ملعقة صغيرة  
لكأس من مغلي الشعير . ويستعمل  
كذلك كلورات البوتاسا . وعلى المريض  
ان يشرب مشروبارطيا في اواخر المرض  
ولا بأس من وضع قطعة من رب  
السوس او قرص الصمغ الرني او قرص  
كلورات البوتاسا في الفم حتي تنوب على  
مهل لاجل ترطيب الحلق وتطهيره

﴿ اللوز ﴾ هو ثمرة معروف شجره يملو باستقامة ويتفرع فروعاً خضراء زاهية شديدة الملاسة أوراقه متعاقبة سهمية مسننة والأزهار كبيرة وردية. والتمر نوري اخضر

(صفاته الطبيعية) اللوز بيضى الشكل قليل القبول للأضغظ والاحمية وغلافه الخارج خشبي محرز والللب طعمه حلو. وأما اللوز المر فنصف منه نوع بالزراعة

(تحليله الكيماوى) علم أن كل مئة جزء من اللوز الحلو فيها ٥٤ جزء من زيت ثابت و ٢٤ من الزلال و ٦ من سكر سائل و ٣ من الصمغ و ٣٥ من الماء و ٤ من الجوه اللينى و ٥ من غللات رقيقة و ٥٥ من أجزاء مفقودة وحمض خلى ولا يدخل فى تركيبه دقيق أصلا

(استعماله) اللوز كثير الاستعمال فى الفطائر وأنواع الحلوى والملبسات وغيرها وقد يؤكل قبل أن يجف فتكون مادته الزيتية أقل. وكلما عتق ازدادت تلك المادة فيه وصعب هضمه

(خواصه الطبية) لا يستعمل طبييا من الارز الا المستخرجات منه ولا سيما المستحلب وهو مؤلف من لوز وسكر وماء

فيكون شبيه باللبن ويعمل بنقع ٣٢ غراما من اللوز المعرى عن قشرته الرقيقة فى لتر من الماء واطافة ٣٢ غراما من السكر اليه وقد يعطّر بنحو ٨ غرامات من ماء زهر البرتقال وبعد تقعه يدق فى هاون مع السكر حتى يصير الكل عجينة تذاب بالماء شيئا فشيئا فيكتسب لونا لبنيا فيصنفي من منخل ويتعاطى لقمع حرارة الصيف وهو يفيد أيضا فى احتراق الحيات. وإذا أريد جعل ذلك جرعة معدلة ينزل مقدار الماء الى ١٢٥ غراما وإذا ترك هذا اللبن ونفسه فى حرارة ١٥ درجة ظهر على سطحه جوه رائحته ومنظره فاقشدة وتتصاعد منه بسرعة رائحة خلية ويرسب فى قعر الاناء راسب أبيض ويصير السائل نصف شفاف

وإذا غلي هذا المستحلب تغطي سطحه بغلالة قيل ان لها خواص اللبن الحيوانى ويتكون فى وسط السائل جزء متجمد كبير المقدار ومركب من زلال متيسر ومقدار من الدهن ويصير السائل صافيا وله طعم عذب سكري شبيه بمصل اللبن ولكنه أكثر قبولاً منه فى الذوق. ويمكن أخذ هذا المصل شرابا سرخيا

ملطفا يختلف عن المستحلب بكونه متعريا  
عن الزلال والدهن الثابت والمادة الليفية  
وبكونه أخف وأقل غداء.

وقد كشف في هذا السائل المستحلب  
بواسطة الكيمياء مقدار كبير من أجزاء  
زيتية محفوظ ذوبانها بالزلال والسكر  
والصمغ

وقد شوهد ان خاصة الارتخاء  
في هذا المستحلب عظيمة فاستعماله يضيف  
القوى الهضمية فيقلل حيوية المعدة ولا  
سيما عند الذين أغشيتهم المعدة رقيقة  
وضعيفة التأثير العصبي . وأما أصحاب  
المعد القوية فيهضمونه ويكون لهم سائلا  
مغذيا بلطف ويفقد في تلك الحالة خاصته  
الدوائية

فان كان باطن الطرق الهضمية متهيجا  
او ملتهبا كان هذا المشروب بدرجة حرارة  
باردة مطفئا للعطش ومسكنا لحس  
الاحترق الباطن المتعب للمريض ومخففا  
للمرض والتمل فيكون لهم مرطبا منديا  
محللا

وتأثير هذا المستحلب على الاجهزة  
الآخر تابع للتأثير الذي تفعله الاجزاء  
الزيتية النافذة مع الدم في جميع المنسوجات

ونخص بالذكر فعل هذه القواعد في  
النخاعين وضمائر الاعضاء العقديّة فان  
هذا المستحلب بسبب نقصا فجائيا في حياة  
المراكز العصبية ويطيء الفعل العضوي  
النشوي من الاصول المحببة التي توصلها  
الاعصاب لجميع الاعضاء والقوة المرخية  
لهذا المشروب تظهر بالاكثر في الحال  
المرضية التي يوجد فيها تنبه مرضي اذ في  
كل يوم نرى ان استعماله يقلل اضطراب  
الدم وقوة النبض وسرعته ونمو الحرارة  
الحيوانية . وانه يستعمل لمقاومة  
تهيج أو تطلب سكون أو نوم فيكون  
مسكنا منوما اذا استعمل عند النوم او  
يسبب سيلان البول اذا وقف الافراز  
البولي بسبب حرارة أو تقاص في الاعضاء  
البولية وهو يستعمل في الحيات الحادة  
والتهيجات والالتهابات في الجهاز الهضمي  
والدورى والتنفسى والعصبي وغير ذلك  
وبالاختصار في الاحوال المرضية التي يراد  
فيها ابطاء الحركات العضوية أو تلطيف  
ازدياد الحيوية أو نقص الحرارة المحرقة  
العادة أخذ هذا المستحلب ليلا  
للمسكين الاضطراب الذي تكابده المرضي  
عند دخول المساء وينسب لفعله المسكن

السكون والراحة الحاصلان عقب استعماله وقد تتنذى به المرضى المصابون بالحُمى البطيئة لأنهم إذا تزايدت فيهم الحساسية وصار النبض قويا سريعا خيف من تأثير المنبهات فيحتاج حتى في التغذية للتلطيف وقد يضاف لمستحلبات جواهر مختلفة الطبيعة فيسمى بالمستحلب العربي ما يدخل في تركيبه نصف أوقية من الصمغ العربي وذلك يقوى القوة المرخية التي في قواعد اللوز. وقد يضاف اليه قمحات من ثمرات البوتاسا إذا أريد زيادة افراز البول أو تسكين العطش تسكيناً أكيداً فإن هذا الملح يتم المقصد الأول بتنبهه منسوج الكليتين وينتج النتيجة الثانية بأحدائه زيادة افراز في الاجربة المحاطية للغشاء المعشى للحلق والمرى وغيره فيصير هذا الغشاء أكثر رطوبة وأقل خشونة

وإذا وضع في المستحلب جوهر قوى الفعل كشراب الخشخاش أو شراب خلات المورفين أو مسحوق مسهل أو نحو ذلك يفقد خاصته الدوائية ويكون كحامل للادوية الاخر التي وضعت فيه ويخدم حينئذ كمدل لها ولا يشاهد تأثيره المرخي

أصلا

(العوق ألابيض للوز) يعمل لعوق مكون من ١٨ غراما من اللوز الحلو و٢٠ غراما من اللوز المر ومن كل من السكر الابيض وزيت اللوز الحلو ١٦ غراما ومن مسحوق صمغ الكثيرا غرام واحد ومن ماء زهر البرتقان ١٦ غراما ومن الماء العام ١٢٥ غراما. هذا العوق دواء كثير الاستعمال يوصى به في جميع أدواء الصدر وهو مستحضر لاضرر فيه مقبول

(شراب اللوز الحلو الشعيري) يعمل من اللوز الحلو والشعير والوز المر والسكر والماء وماء زهر النارنج شراب ممدل مقبول يقوم مقام المستحلب

(دهن اللوز الحلو) يخرج من اللوز الحلو بالعصر فيدق اللوز حتى يصير كالعجينة ويعرض للعصر فالدهن الحاصل يقدر بنصف اللوز المستعمل. فإذا سخنت تلك العجينة الدهنية بلطف كان مقدار الدهن الحاصل أكثر غير أنه يكون أكثر قابلية للتزنج وأقل جودة للاستعمال الباطني من الحاصل منه على البارد ولا يحسن أن يحضر ذلك الدهن الا عند الاحتياج اليه ويجب أن يكون أيضا اللوز مخضرا

عادم الرأحة مقبول الطعم خالي من الحرافة وقد يفش هذا الدهن بدهن اللوز المر ولكنه متى حل في الماء انتشرت منه رائحة قوية منسوبة للحض ادروسيانك

دهن اللوز يمزج عادة مع شراب لينقسم فيه بواسطة الحض ويستعمل ملعقة معلقة وهو سواء كان وحده أو مخلوطا مع شراب يثقل على المعدة ثم يمر حالا الى الامعاء فيغير الحركات الطبيعية للقناة الغذائية فاذا كانت الملاعق متقاربة وكان عددها كثيرا حرض هذا الجوهر استفراغات فظلية وخرج من الجسم بصفاته الطبيعية وفي هذه الحالة يكون في دهن اللوز الملو خاصة التلبين

فاذا جعل بين الملاعق عدة ساعات أو استعمل الدهن بمقادير يسيرة فإنه يمتص ولا يسبب استفراغات فظلية بل تدخل الاجزاء في الدم وتنتشر في جميع المنسوجات فتشعر الالياف العضوية بتأثيرها المرخي فاذا كانت أعضاء الهضم في حالة التهاب قطع هذا الدهن حالتها المرضية وأقله انه ينتج تخفيفا واضحا فيسكن القولنجيات وتوتر البطن ونحو ذلك. ويستعمل أيضا في التسمم من الجواهر الحريفة ويعطي في

الالتهابات الرئوية والبلوراوية والنزلات فينتج منه في السطح المعدى استرخاء يمتد بالاشتراك الى اعضاء التنفس زيادة على فعل تلك الاجزاء الدهنية على تلك الاعضاء بعد امتصاصها

ومن المحقق انه يطفئ السعال ويساعد على النفث النخامي ويعطي في تهيجات الطرق البولية والاوراجع الكلوية وذكروا انه مضاد للديدان قوى الفعل أكيد ولكن يلزم حينئذ أن يكون مقداره كبيرا ولا يخاف من اعطاء نصف كوب منه في كل ربع ساعة علاجا للدود القرع. ومن المؤكد ان رطلا ونصف رطل من الدهن يكفي في العادة لطرده هذه الديدان

ولكن الدكتور (تيسو) عارض في كثرة اعطاء هذا الزيت للاطفال فقال انه يضعف المعدة ويجعل هضم اللبن غير تام في كثير من الاحوال فيزيد في القولنجيات ولا يسكنها وازاد على ذلك قوله ان الدهن المذكور يقبض البطن أحيانا لاضعافه العمل الانقباضي للامعاء. هذا

مقاله تيسو وهو موجب للتأمل كثيرا ما تفعل من دهن اللوز

﴿ لوط عليه السلام ﴾ هو ابن أخي  
ابراهيم عليه السلام فهو ابن هاران بن  
آزر، كان لوط من آمن بعمه ابراهيم  
وهاجر معه الى مصر وعاد الى الشام أرسله  
الله تعالى الى أهل سدوم فظل يدعوهم الى  
الحق وينهاهم عن الفحشاء. ويقول لهم كما  
حكى الله عنه في التنزيل: أتأتون الفاحشة  
ما سبقكم بها من أحد من العالمين. أنتم  
لأتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في  
ناديكم المنكر، فكانت هذه المواقف لا  
تزيدم الا مضيا في عملهم فأهلكهم الله كما  
أهلك الجبارين قبلهم

﴿ لوع ﴾ لاعة الحب يلوعه أمرضه  
و (التاع قلبه) احترق و (اللوعة) حرقة  
الحزن أو الهوى

﴿ لوق ﴾ لاق الدواء أصلح مداها  
و (لوق الطعام) أصلحه بالزبدو (اللقوق)  
كل شيء لين

﴿ لوك ﴾ لأك القمة يلوكمها لوكا  
مضغها أو ادارها في فم

﴿ لولا ﴾ حرف يأتي للتخصيص  
نحو (لولا تستغفرون الله) وللشرط نحو  
(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض  
لفسدت الارض) ويقال لها حينئذ حرف

فضعيات حتن يتحصل منها على نتائج  
مرخية ملطفة ويظهر ان دهن اللوز هذا  
هو أحسن الزيوت المستعملة من  
الباطن بسبب ميوعته وطعمه العذب  
وصفاته المسكنة. وله استعمال كبير في  
الجرعات والعوقات والاطلية والدهانات  
والصوياين الطيبة والقيروطيات والمرام  
وغير ذلك

ويستعمل أيضا كاحمال لادوية كثيرة  
ويدخل في الاغذية وانما غلوثه يبق  
استعماله فيها والا فهو أجود الزيوت كافة  
وتخل اللوز الباقى بعد العصر يستعمل  
لتنظيف الجلد وتلطيفه ويسمي بمجينة  
اللوز

(مقدار استعماله) المقدار منه للاشخاص

الضعفاء من ٢٠ الى ٦٠ غراما

﴿ اللوز الهندي ﴾ أصله من أمريكا  
في بزوره أصل مغذ تصنع منه الشكولاتا  
وهو مستطيل ذو أضلاع يشبه الشمام الصغير  
زرع في ارض متخلخله خصبة ويتكاثر  
سهل

﴿ لاص ﴾ عنه حاد عنه

﴿ لوط ﴾ لاط الشيء بالشيء ألصقه  
﴿ لاط بسهمه ﴾ أصابه

امتناع لوجود أي انتفاء الجواب لوجود الشرط  
ابن سهيل بن عبد الرحمن امام أهل مصر في الفقه والحديث

كان مولد قيس بن وقاعة وهو مولد عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي واصله من اصبيان وكان ثقة مرياً قال الليث كتبت من علم محمد بن شهاب الزهري علماً كثيراً وطلبت ركوب البريد اليه في الرصافة فخفت ان لا يكون ذلك لله تعالى فركته

وقال الشافعي الليث بن سعد أقمه من مالك الا ان اصحابه لم يقولوا به وكان ابن وهب يقرأ عليه مسائل الليث فمرت به مسألة فقال رجل من الغرياء احسن والله الليث كأنه كان يسمع مالكا يجيب فيجيب هو فقال ابن وهب للرجل بل كان مالك يسمع الليث يجيب فيجيب هو والله الذي لا اله الا هو ما رأينا أحداً قط أقمه من الليث

كان الليث من الكرماء الاجراد ويقال ان دخله كان كل سنة خمسة آلاف دينار وكان يفرقها في الصلوات وغيرها قال منصور بن عمار أتيت ليث فأعطاني الف دينار وقال من بهذه الحكمة التي آتاك الله تعالى

لوم ﴿ لومه علي كذا يلومه لوما وملاماً وملاماً وبخه فهو لأم وذلك مليم وموم و (لومه) شدد في لومه و (الامه) بمعنى لومه فهو (مليم) و (الام الرجل) أي ما يلام عليه و (تلوم في الامر) نمكث فيه وانتظر و (استلام) استحق الاموم و (اللائمة) مؤنث اللائم

لون ﴿ لون الشيء جملة ذا لون و (تلون الشيء) صار ذا لون و (رجل متلون) لا يثبت على خلق

لوي ﴿ لوي فلان دينه يلويه ليا مطله و (تلوي) انعطف و (التوي) اعوج و (الواء) العليم وهو درن الراية جمعه ألوية و (الووي) ما التوي من الرمل جمعه ألواء وألوية و (التوي الامر) عسر ﴿ ليت ﴿ لآته حقه يلبيته ليتنا نقصه ومثله آلاته

ليت ﴿ حرف للتمني تتعلق بالمستحيل غالباً نحو (أليت الشباب يعود) وهي تنصب الاسم وترفع الخبر

ليث ﴿ الليث الاسد ﴿ الليث بن سعد هو أبو الحرث

﴿ ليكورغ ﴾ هو اخو بوليد يكتوس ملك اسبارطة فلما توفي هذا الاخير سنة (٨٨٤) قبل الميلاد تازكا زوجته حلي طلبت اليه هذه ان يتزوج بها ويستبد بالملك بعد اخيه على ان تهلك جنينها فآبى ان يفعل ذلك . بل تركها حتى وضعت غلاما فأخذها واهتم به ودعاه ملك اسبارطة وكان يدبر مهام الدولة بالنيابة عنه . ثم حدث بينه وبين امرأة اخيه نفور فكره ان يقيم على تلك الحال فسافر الى جزيرة كريت ومنها الى آسيا الصغرى فمصر لكي يدرس علوم تلك البلاد وشرائعها فحصلت وهو غائب فتن كثيرة في بلاده وجاهر كثيرون بالخروج على الملك وشريعته وبعثوا الى ليكورغ ان يوافيهم على عجل ليضع حدا لهذا الاختلال والحواء عليه فأجابهم وعاد الى وطنه فسلموه مقاتتهم فأخذ في اصلاح الامور ورأب الصدوع واول شئ عمله تغيير شكل الحكومة من الملكية الى الجمهورية تذرعا الى محو امتيازات الشرفاء والتسوية بين الناس في الحقوق فأقام مجلسا مكونا من ٢٨ شخصا وجعل للشعب الحرية في انتخابهم وتصرفهم علي سن الشرائع للبلاد مع ترك الحق للشعب

كان الليث حفي المذهب ولي القضاء بمصر . وقيل اهدى اليه مالك صينية بمملوءة تمرأ فأعادها اليه مملوءة ذهباً وكان يتخذ لاصحابه الفالوذج ويضع فيه الدنانير ليحصل كل من أكل كثيراً اكثر من صاحبه

حج سنة (١١٣) وهو ابن عشرين سنة وصمم من نافع مولى بن عمر . وكان الليث يقول قال لي بعض اهلي ولدت سنة (٩٢) للهجرة والذي أوفن سنة (٩٤) في شعبان وترفي سنة (١٧٥) هـ ودفن بمصر في القرافة الصغرى وقبره يزار الى اليوم ويقال انه من اهل قلقتشدة وهي قرية قريبة من القاهرة

﴿ ليث ﴾ ابن ابي سليم من علماء الحديث توفي سنة (٤٨) هـ

﴿ ليس ﴾ كلمة دالة على نفي الحال وتنفى غيره بالقرينة وهي فعل لا يتصرف ﴿ اليف ﴾ قشر النخل واحده ليفة

﴿ ليق ﴾ لاق الدواء يَلِيقُها لَيْقاً جعل لها لَيْقَةً و(لاق به) لصق به و(ما يَلِيقُ بك هذا) اي لا يناسبك و(ألاق الدواء) لاقها و(اللايقية) صوفة الدواء

في قبول أو رفض ما يقدم اليه من تلك الشرائع

ولما كان ليكورغ يريد أن يكون عمله وطيء الاركان ثابت الدعائم رأى أن يهيئ شعبه لقبول أخلاق وآداب تساعد على مراميه فقرر بينهم مبدأ المساواة وجعلهم كأعضاء الاسرة الواحدة فقسم بينهم الاراضي بالسوية حتى لا يكون بينهم فقير ولا غني وأبطل التعامل بالذهب والفضة واستبدل الحديد بهما . وغلا في هذا السبيل حتى قرر أن يأكل الناس بعضهم مع بعض في مادب عامة لا فرق بين أسرة وأسرة . وعلم انه لا يتم له ثبوت هذه الاخلاق في الامة الا بتربية النشء على هذه المبادئ الصارمة فقرر ان الاولاد هم حق الجمهورية فكان يأخذهم من والديهم ويسلمهم الي مراضع حتى اذا بلغوا السابعة أخذهم الي مدارس أعدها لم يعلمهم فيها كيف يجتهدون الآلام وشغف العيش واحتقار اللذات والصبر على المكروه حتى انه كان يأمر بضرهم ضربا مبرحا ليعودهم على احمال الاذى بصبر وثبات وكان المعلمون يؤاسون بين جميع الاولاد في التعليم والتربية وصارت النساء تباري

الرجال في هذه الاخلاق فلم تمض سنون معدودة حتى نشأت في انا يارطة ناشئة من أهل الحرب والاقدام لم يتفق مثلها لامة من الامم فقويت اسبارطة وعزت كلنها وهايتها مجاوروها وبقيت على هذه الحال نحو خمسة قرون ثم عدت عليها العاديات وبادت كما باد سواها من الامم ولو كانت جمعت بين الترية الجسدية والترية العقلية لكانت أذرى بقضاء على الارض وأجل أثرأ في التاريخ ولكنها لم تلتفت الا للترية الجسدية فكذت ترى أن جارتها جمهورية آتينا بينما كانت تنبغ الفلاسفة والحكام، والمشرعين والاطباء. فنشر في الارض انوار العلم والحكمة كانت اسبارطة جامدة حيث هي لا تفكر الا في ترقية قوتها الجسدية كالوحشى المقترص فلا غرو ان لم تترك للتاريخ الا هذه الصحيفة الموجزة

• ليل • من مغرب الشمس الي طلوع الفجر و (ليل لائل) هو أشد ليالي الشهر ظلمة . وسبب تعاقب الليل والنهار دوران الارض حول الشمس فبسبب كرويتها لا تضيء الشمس سائر جهاتها في آن واحد بل تضيء نصفها فقط ويبقى

النصف الآخر مظلًا حتى يحاذي الشمس  
بدوران الأرض يأخذ حظه من الاستنارة  
وتتم الأرض هذه الدورة في أربعة  
وعشرين ساعة

يقال (عامه ملايلة) أي استأجره ليل  
ابن أبي ليلي هو أبو عيسى  
عبد الرحمن بن أبي ليلي وقيل داود بن  
بلال بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري  
وفي اسم أبيه خلاف غير ما تقدم

كان من كبار التابعين بالكوفة سمع  
من علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان  
وأبي أيوب الأنصاري وعمر بن الخطاب  
ولكن الحفاظ لا يثبتون سماعه عن عمر .  
وأبو ليلي له رواية عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وشهد وقعة الجمل وكانت راية علي بن  
أبي طالب معه . وسمع منه عبد الرحمن  
الشعبي ومجاهد وعبد الملك بن عمير وخلق  
سواهم

ولد لست سنين بقين من خلافة عمر  
وقتل بدجيل وقيل غرق في نهر البصرة وقيل  
قد بدير الجاجم سنة (٨٣) في وقعة ابن  
الاشعث وقيل سنة (٩٢)

ابن أبي ليلي هو محمد بن عبد  
الرحمن بن أبي بلي يسار ويقال داود بن

بلال بن أحيحة بن الجلاح الكوفي  
كان ابن أبي ليلي هذا من أصحاب  
الرأي أي الذين يفضلون الرأي في الفقه  
على أحاديث الآحاد وآراؤهم في الفقه  
ويقولون نحن رجال وم رجال . تولي  
القضاء بالكوفة وأقام حاكمًا ثلاثة وثلاثين  
سنة في عهد بني أمية ثم بني العباس كان  
قريبًا مفتيًا

كان يقول لأعقل من شأن أبي شينا  
غير انه كانت له امرأتان وكان له حبان  
أخضران فينبذ عند هذه يوما وعند هذه  
يوما

تفقه ابن أبي ليلي على الشعبي وأخذ  
عنه سفيان الثوري

قال سفيان الثوري قهاؤنا ابن أبي  
ليلي وابن شبرمة

وقال ابن أبي ليلي دخلت على عطاء  
فجعل يسألني فأنكر بعض من عنده وكله  
في ذلك فقال هو أعلم مني

وكانت بينه وبين أبي حنيفة وحشة  
بسيرة . وكان يجلس للحكم في مسجد  
الكوفة فيحكى انه انصرف يوما من مجامع  
فسمع امرأة تقول لرجل يا ابن الزانيسين  
فأمسرها فأخذت ورجع الى مجامع وأمر

بها فضربت حدين وهي قائمة . فبلغ ذلك  
أبا حنيفة فقال أخطأ القاضي في هذه الواقعة  
في ستة أشياء : في رجوعه الى مجلسه بعد  
قيامه منه ولا ينبغي له الرجوع بعد أن قام  
منه في الحال . وفي ضربه الحد في المسجد  
وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
اقامة الحدود في المساجد . وفي ضربه المرأة  
قائمة وإنما تضرب النساء قاعدات كاسيات  
وفي ضربه اياها حدين وإنما يجب على  
القاذف اذا قذف جماعة بكلمة واحدة  
حد واحد . ولو وجب أيضا حدان لا يوالى  
بينهما بل يضرب أولان ثم يترك حتى يبرأ  
ألم الضرب الاول . وفي اقامة الحد عليها بغير  
مطالب

فبلغ ذلك محمد بن أبي ليلى فسير الى  
والى الكوفة وقال ههنا شاب يقال له أبو  
حنيفة يعارضني في أحكامي ويقتي  
بمخلاف حكمي ويشتم علي بالخطأ فأريد أن  
تزرجه من ذلك . فبعث الوالي الى ابي  
حنيفة يمنعه عن الفتيا فيقال انه كان يوماً  
في بيته وعنده زوجته وابنه حماد وابنته .  
فقال له ابنته انها صائمة وقد خرج من  
بين اسناني دم وبصقته حتى عاد الريق  
ابيض لا يظهر عليه أثر الدم فهل افطر اذاً

بلعت الآن الريق . فقال لها أبو حنيفة  
على أخاك حماداً فان الامير منعني من  
الفتيا

وهذه الحكاية معدودة في مناقب  
أبي حنيفة وحسن تمسكه بامثال أمر  
صاحب الامر فان اجابته طاعة حتى انه  
أطاعه في السر ولم يرد على ابنته جواباً  
ولد ابن أبي ليلى سنة (٧٤)  
وتوفي سنة (١٤٨) وهو علي القضاء .  
فولى أبو جعفر المنصور ابن أخيه  
مكانه

ليل الاخيلية ❦ هي ليلي بنت  
عبد الله الاخيلية الشاعرة المشهورة  
كانت من أشعر النساء لا يقدم عليها  
الا الخنساء . كان توبة بن الحخير يهواها فخطبها  
الى أيها فأبى عليه فتدله في هواها حتى  
دعي مجنون ليلي

قال لها الحجاج بن يوسف الثقفي  
يوما ان شبابك قد مضى ، واضمحل  
أمرك ، فأقسم عليك ألا صدقتني هل كانت  
بينكارية قط وخاطبك في ذلك ؟  
فمالت لا والله يا أمير المؤمنين الا انه قد  
قال لي ليلة وقد خلونا كلمة ظننت انه قد  
خضع فيها لبعض الامر فقلت له :

والكلأ. وأما الامن فقد أمنهم الله عز  
وجل . وأما الدعة فقد خامرهم من خوفك  
مأصلح بينهم . ثم قالت ألا أنشدك أيها  
الامير ؟ قال اذا شئت . فقالت :  
أحجاج لا يفلل سلاحك أمأا  
منايا يكف الله حيث براها  
اذا هبط الحجاج أرضاً مريضة  
تتبع اقصى دائها فشاها  
شفاها من الداء العضال الذي بها  
غلام اذا هز القناة سقاها  
سقاها دماء المازقين وعلها  
اذا جمعت يوما وخيف أذاها  
أعد لها مصقولة فارسية  
وأبدي رجال يحملون صراها  
أحجاج لاتعطي العداة منام  
أبي الله أن يعطي العداة منها  
ولا كل خلاف تقلد بيعة  
بأعظم عهد الله ثم شرها  
فأمر وكيه ان يعطيها خمس مئة درهم  
ويكسوها خمسة أثواب من خز  
وفي خبر آخر انها وفدت عليه فقال  
لها أنشدني بعض شعرك في توبة فأشدهته:  
لعمرك ما بالموت عار علي النبي  
اذا لم تصبه في الحياة المجابر

وذني حاجة قلنا له لاتبج بها  
فليس اليها ماحيدت سبيل  
لنا صاحب لا ينبغي أن نخونه  
وأنت لاخرى فارغ وخلييل  
فلا والله ما سمعت بعدها منه ربيبة  
حتى فرق بيننا . فقال لها الحجاج فما كان  
منه بعد ذلك ؟ قالت وجه صاحبها له الى  
حاضرنا وقال له أعل شرفا واهتف بهذا  
البيت بين أهله  
عفا الله عنها هل أيتن ليلة  
من الدهر لا يسري الى خيالها  
فلما فعل ذلك عرفت المعنى فقالت:  
وعنه عفاربي وأحسن حفظه  
يعز علينا حاجة لا يناها  
وعن محمد بن الحجاج بن يوسف  
قال بينما الامير جالس اذا استؤذن لليلي  
فأذن لها فدخلت امرأة طويلة دعجاء العين  
حسنة المشية حسنة الثغر فسلمت عليه  
فرحب بها الحجاج وقال لها ماوراك ؟  
ضع لها وسادة يا غلام . فجلست . فقال لها  
ما أقدمك لنا ؟ فقالت السلام علي الامير  
والقضاء لحقه ، والتعرض لمعروفه . فقال  
كيف خلفت قومك ؟ قالت في حال خصب  
وأمن ودعة . أما الخصب في الاموال

الليمون البلدي وليمون اضايا . الاول هو الليمون الحقيقي الذي ينمو في جزأر الهند الغربية والثاني ليمون ايطاليا المعتاد الليمون الحقيقي يزرع بمصر منذ زمن بعيد وأما ليمون اضايا فهو أحدث منه شجر الليمون البلدي شوكي كثير الفروع أوراقه صغيرة مستطيلة على شكل القطم الناقص وزهره صغير . أما ثمرة فلونه اخضر وحجمه صغير مستدير كثيراً أو قليلاً وقشره رقيق ناعم كثير العصير حمضي حاد ولبه مر

أما شجر ليمون اضايا فأقل فروعاً الا أنها مفلطحة وأقل شوكة من شجر الليمون البلدي وأوراقه كبيرة مستطيلة وأبعد عن شكل القطم الناقص من النوع الاول . وزهره كبير وثمره حجمه متوسط الا انه اكبر بكثير من الليمون البلدي ولونه اصفر وقشره سميك خشن مستدير ولبه أقل اشتمالاً على العصارة وأقل حموضة شجر الليمون البلدي يشمر طول السنة أما شجر ليمون اضايا فلا يشمر الا مرة واحدة في العام . والنوع الاول يكون على أحسن حالاته في الصيف وأوائل الخريف أي في وقت الفيضان . أما ليمون اضايا فيبلغ أعلي

وما أحد حي وان عاش سالماً  
بأخلد من غيبته المقابر  
ولا الحي مما حدث الدهر معتب  
ولا الميت ان لم يصبر الحي ناشر  
وكل جديد او شباب الى بلي  
وكل امرئ ، يوما الى الله صائر  
قتيل بنى عوف فيا لهفاله  
وما كنت اياهم عليه احاذر  
ولكنني أخشي عليه قبيلة

لها بدروب الشام بادو حاضر  
قال الحجاج لحاجبه اذهب فاقطع  
عني لسانها فدعا بالحجام ليقطع لسانها  
وقالت ويحك إنما قال الامير اقطع لسانها  
بالعطاء والصلة فارجع اليه فاستأذنه . فلما  
اخبره استشاط الحجاج غيظاً وهم بقطع  
لسانه ثم أمر بها فأدخلت عليه . فقالت  
كاد وعهد الله يقطع أيها الامير مقولي .  
وأنشدته :

حجاج انت الذي ما فوقه احد  
الا الخليفة والمستعظم الصمد  
حجاج انت شهاب الحرب اذهجت

وانت للناس نور في الدجي يقد  
الليمون هو ثمرة مشهور حامض  
يزرع بمصر واوربا ويعرف منه نوعان

في القسم المعدى ونحو ذلك زالت منهم  
هذه الاعراض بتعاطي الليموناتا باردة  
مدة ثلاثة او اربعة ايام ولا سيما في الصباح  
على خلاء المعدة

ولكن هناك اشخاصا لا تتحمل  
معدم هذا المشروب فيقتل عليهم اذ كان  
لديهم تهيج شديد أو حصل في معدم  
حساسية شديدة من تأثير عصبي قوي او  
كانت لديهم قابلية لتهيج او كان في تلك  
المعدة قروح او سرطان متقرح او نحو ذلك  
والماء المتحمل بعصارة الليمون تنص  
قواعده الحمضية وتذهب مع الدم لجميع  
اجزاء الجسم فاذا كان الجسم في حالة تسكون  
واعتدال لم يؤثر وصول هذه القواعد  
للمسوجات العضوية تأثيراً سيئاً، ولكن  
الحوامض لا تناسب أرقاء لاضرحة الذين  
لأعضائهم حساسية شديدة فيحدث لهم  
من عصير الليمون وخز وتعب عام

وأما ينتج من تأثير حمض الليمون  
نتيجة واضحة عند ما تكون البنية في حالة  
تنبه مرضي او صحي فاذا كان الجسم حاراً  
من رياضة قوية او عمل شاق او كان في  
الجهاز الدوري حركة بحمي بحيث حار النبض  
قويًا سريعاً كان تأثير حمض الليمون

درجات كاله في اوائل الربيع واولائل الشتاء  
( ينفية زراعته) يزرع البلدي من

البذور لا من العقل . وأما ليمون اضااليا  
فيزرع من البزور ومن العقل أيضا. ويمكن  
الحصول على النوعين بالترقيد والتطعيم  
يستخرج من قشر الليمون زيت

ويخلل الليمون البلدي ولكن ليمون اضااليا  
يسكر

( تركيب عصارة الليمون) محتوي  
عصارة الليمون البلدي على ١٧٧ من  
الحض الليموني و٠٧٢ من قاعدة مرة  
وصمغ وحمض تفاحي و ٩٧٥ من الماء  
والي الحمض الليموني تنسب خواص الليمون  
العلاجية

(خواص الليمون العلاجية) اذا  
استعملت عصارة الليمون بمقدار يسير  
نهت الشهية . واذا حلت بالاغذية  
صيرت طعمها مقبولا وسهلت هضمها  
ونبت علمياً ان هذا الحمض لا يضعف المعدة  
بل يعيد لها فعالها . فالاشخاص الذين  
معدم حارة وقتانهم الحمضية منهيجة  
يجدون في الليمون مشروباً نافعا وواسطة  
دوائية ثمينة . واذا كان طعم فهم رديئا  
ولديهم عسر في الهضم وجذب وحرارة

واضحاً ولذا يشاهد دائماً ان أكواباً من الليموناتا تبطيء النبض وتلطف الحرارة الحيوانية أى تنتج نتيجة معتدلة مرطبة . فاذا استعمل في كل ساعتين كوب منها

أثناء الحمى كانت نتيجة ذلك تسكين اضطراب الدم والانزعاج الشرياني والاحترق العام وتعديل قحولة الجلد . وكثيراً ما يحصل من تلك الليموناتا سيلان البول لى بما أذهب الهديان والهبوط ونحو ذلك

وتستعمل الليموناتا مع النجاح في التهاب الطرق الهضمية والطرق البولية ويجب ان يكون السائل في علاج الدواء الاول حلوأ وأن لا يكون الحمض متسلطاً حتى لا يتضرر المريض من مماسه للسطح المعدى او المعوى المتألم

قال بروسيه ان حمض الليمون هو الحمض الذي تقوى المعدة على تحمله دون سواء في الالتهاب المعدى وتعطي للليموناتا أيضاً في أحوال القسم بالجواهر الحريفة والمخمدة ولا يلتجأ لقوته المعتدلة في التهابات الاعضاء التنفسية لان أجزاء الحوامض التي يمتلىء منها الدم تهيج منسوج هذه الاعضاء فذبه

ويمنع استعمال الليموناتا في الحصبة لما يصحبها من تهيج الجهاز التنفسي الذي يزيد من استعمال هذا المشروب والليموناتا تنفع من القيء وتسكن القولنج الاعتيادية . ومدحراً عصارة الليمون بأنها مضادة للديدان قوية الفعل وكذا للحفر . وتستعمل أيضاً لتنظيف اللثة واصلاح القروح النتنة . وذكروا نفعها في الأنزفة الرحمية الحاملة عقب الولادة بأن تعصر باليد ليمونة في باطن الرحم لتنبية هذا العضو وقهره على الاتقياض فينقطع السيلان الدموي

وكثيراً ما تضاف تلك العصارة على الادوية الكريهة كالمسيلة لتسبتر طعمها وذكروا ان خلطها بمرات الصودا واسطة قوية لعلاج الدوسنطاريات والحميات المترددة وأوجاع الحلق والغزيرينة وربما جعلت دواء ذاتياً للبول السكري وزلق الامعاء . وتستعمل في المصبغ لا يقاط بعض الالوان كالثيلاء والعصفر

ويجب في العلاج بعصارة الليمون أن يجترس من تقطير المركبات التي في القشر لان تلك المركبات حريفة تنبه

بالماء الحار حتي يكون ماء الفسيل غير ملون. ثم تعالج الليمونانا الكلسية بالحض الكبريتي الذي يكون مقداره نصف مقدار الطباشير

(خواصه الطيبة) هذا الملح لا يؤخذ الا ممدوداً بالماء أي بنسبة غرام واحد لكل لتر من الماء محلي بستين غراما من السكر. وهو يستعمل في جميع ما تستعمل فيه عصارة الليمون واذا أريد حفظه جيداً وجب وضعه في قوارير محكمة السد. وشراب الحمض الليموني يصنع باذابة ٢٠ غراما من الحمض الليموني في ٤٠ غراما من الماء ويمزج المحلول مع الف غرام من الشراب البسيط الايض الحار ايضا ويضاف للشراب اذا برد اربعة غرامات من صبغة قشر الليمون. وهذا الشراب مستعمل كثيراً في المستشفيات لما تستعمل له عصارة الليمون

وأقراص الحمض الليموني تصنع بأخذ ٩ غرامات من الحمض وغرام واحد من الدهن الطيار الليمون و٣٩ غراما من السكر ومقدار كاف من لعاب صمغ الكثيرا ويعمل ذلك أقراصاً كل قرص ١٢ قمحة ويستعمل من ذلك المقدار الكافي

الاعضاء الهضمية مع ان الواجب حفظها من هذا التنبه

الحمض الليموني يوجد هـ هذا الحمض في الليمون والبرتقال وغيرهما من ثمار هذه الفصيلة ويوجد ايضا منضما مع حمض المالك في جميع الثمار الحمر ولا سيما غيب الثعلب

وهو قطع صلبة بيضاء منشورية شبيهة بالشكل المعيني وهو عادم الرائحة وطعمه شديد الحمضية وبصير مقبولاً اذا مد بالماء وتقله الخاص ٠٣٤. وهو يحمر صبغة ورق عبادة الشمس

وهو مركب من ٣٣٨١١ من الكربون ٥٩٤٥٩ من الاوكسيجين و ٦٣٣٠ من الايدروجين . وقال بوشارداه الخالي من الماء يحتوي على عدد متساو من الجواهر الفردة والاوكسيجين والايدروجين

(تحضيره) يؤخذ مقدار كاف من عصارة الليمون المنقاة وتشبع على الحرارة بالطباشير المسحوق ناعماً شيئاً فشيئاً حتى تشبع شبعاً تاماً فيتسج من ذلك فوران قوي وليمونانا كلسية لاتذوب بل ترسب فتجنى على المرشح وتفصل مرات كثيرة

هضما وأخف على المعدة منه وأما حماضه فكحماض الارج في سائر أحواله ولذا صار ينفع في جميع ما ينفع فيه حماض الارج وصار شرابه كشرابه

وقالوا أيضاً أن هذا الليمون كالليمون الاعتيادي يسكن اليبس والعطش والصفراء ويفتح الشببة وماؤه ينفع في الاسهال المزمن والترب والحيات

الليمون الحلو بزرع من هذا الشجر نوعان وهما البلدي والاضالي أو الكثري. فالاول هو الليمون الحلو المصري والثاني هو الليمون الحلو الهندي الاول يشبه في الهيئة والحجم البرتقان وقشره أخضر ذابل ناعم ولبه أبيض حلو كثير العصارة الا أنه خال من الرأحة والحوضة ومومحه مبكر فيظهر في نوفمبر ويختلف الاضالي عن البلدي في أن شكله يضي ذوحلات ولون قشره اصفر خفيف ولبه مصفر حلو كثير العصارة الا أنه خال أيضاً من الرأحة والحوضة

الليمون الهندي ثمره كبير الحجم وهو من أحسن الفواكه التي تؤكل على المائدة الا أنه نادر الوجود بزرع منه في مصر نوعان وهما لماكروكار أو الميكرو

كثيراً ما يستعمل الحمض الطري بدل الحمض الليموني في جميع هذه المستحضرات لقلته ثمنه ولكن طعم مشروبه أقل لثمة من طعم مشروب الحمض الليموني (المادة الطيبة)

الليمون الشيمري هو صنف من الليمون كان يسميه العرب زنبوعاً وهو يضي مستدير منته بحلقة قشره اصفر منتقم وحوصلاته الدهنية مقعرة ولبه مائي عذب أو ثق أو قليل المرارة

ومنه صنف ثماره متوسطة الفلظ كرية متوج بحلقة عريضة منفلطحة وقشرتها رقيقة جداً وصفراء منتقعة ولبها عذب فيه تفاعهة وعطرية

ومنه صنف آخر ثماره صغيرة كرية أو كثرية لونها اصفر ليموني ولبها عذب والصواغ في الهند يستعملون عصارة هذه الثمار لتنظيف مصنوعاتهم وتستعمل أيضاً لتنظيف الثياب والاقمشة

وقال أغلب العرب عن هذا الصنف من الليمون ان لحمه فيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست في لحم الارج ولذا صار أقل برداً وأقرب الي الاعتدال من لحم الارج وأسرع

كاربا

فالاول اكبر حجما وله وردى أما الثاني فأصفر وله أبيض وثمره مستدير قليلا ولونه مصفر وقشره ناعم سميك من جداً وله حلو قليل المحوضة أو كثيرها أما الترنج فيزرع منه في مصر أنواع كثيرة أهمها النوع المعروف بالترنج البلدي وهو فاكهة كبيرة الحجم أسطوانية الشكل ولها حلقات في رأسها وقشرها سميك لين ناعم أو خشن قليلا أو شيرا محبب وذو رائحة عطرية. واللب الذي لا ينمو الا قليلا مصفر اللون حامض الا أنه عادم العصارة وجزؤه الخارجي تصنع منه مربوبي جيدة

لين  لان يلبين لينا وريانا ورينة ضد خشن أو ضد صلب. و(لين الشبي) لأنه. و(لاينه) لان له. و(الليان) رشاء العيش و(اللين) ضد الحشن. و(اللين) النخل الدقل جمعها لين و(اللين) ذو اللين

 المليئات أو الادوية المليئة  يطلق اسم الادوية المليئة على الجواهر التي تسبب استفرغات ثقلية بسبب تأثيرها المرخي الذي تحدثه على السطح الباطن للامعاء وأما المسهلات فهي التي تحدث الإسهال

بسبب تأثرها بالمهيج . فاستعمال الدواء الملين لا تعقبه الحرارة الباطنة التي تصاحب غالبا استعمال المسهل فاذا وصل الى المعدة فلا يتحول الى كيلوس بفعلها وإنما يؤثر كتأثير المرخيات فيسبب تعباً وقتلاً وحساً بكرب في القسم المعدي وهذه ناتجة فقط من مقاومة القوى الهضمية له . وكذلك مروره في القناة المعوية بسبب مثل تلك الظاهرات . ويظهر أنه يؤثر في جميع الاحوال كجسم غريب متعب للاعضاء ولذا يشاهد حالا ازدياد الحركة التقلبية التي بها يخرج الجثلة الى الخارج مع المواد الاخر المحوية في الامعاء . فالاستعمال المستطيل للملينات لا يسبب التهابا في الغشاء المخاطي المعدي المعوي كما تفعل المسهلات . وإنما بسبب ضعفها في المعدة وقعداً في الشبية وبطأ في الهضم واسهالا وتلك اعراض تقطع باستعمال الجواهر المنبهة أو المتوية

التأثير العامة الحاصلة من تأثير المليئات مباشرة تتغير عن المسهلات لانها تنبه جميع الاعضاء. وإنما تؤثر كتأثير المعدلات والمرخيات ثم على حسب استعمال تلك الجواهر

او يمرض الاستفراغ الثفلي والتي يعرف  
تأثير المواد الدوائية التي لها تأثير كبير  
بمحت تفريغ القناة الغذائية بواسطة ذلك  
الثوران وتعرف المواد التي تفعل هذه  
التأثير بمحركة اخرى ميكانيكية وتختلف  
الرتبتان أيضا في التركيب الكيماوي فالجواهر  
الاولى مكونة من جسم سكري وجسم  
لغابي وزيت ثابت والجواهر الاخرى يوجد  
فيها جوهر خلاصى ورائينج وقاعدة حريفة  
مهيجة وأصلاح وغير ذلك ويختلفان  
أيضا في الاوصاف المحسوسة فالمليينات  
عادمة الرائحة ولها طعم سكري أو تفة أو  
حمض، والمسهلات يتصاعد منها في العادة  
رائحة مقيهة وتترك على عضو الذوق طعما  
مرا كرها واكثر ما تشتغل به هنا هو  
فعل هذه الادوية على الاعضاء الهضمية  
فتجد هناك تخالفا بين الخواص الدوائية  
للمليينات والمسهلات. فالمليينات تؤثر على  
السطح المعوي تأثيرا يجعله مسترخيا. وأما  
المسهلات فيحصل منها غير ذلك فتحدث  
تهيجا خاصا وتعرض فعل الاعضاء المفرزة  
والمبخررة والمنفتحة في هذا الغشاء والجواهر  
الاولى أي المليينات كثيرا ما تتسلط عليها  
القوى الهضمية وتجعلها الي كيلومس وذلك

أما أن تؤثر تأثيراً موضعياً وأما أن لا تغير  
حالة الاعضاء التي تلامسها تفسيرا محسوساً  
وانما تؤثر على البنية عموماً. فاذا أعطي  
ملين بمجوهره أو ممزوجاً بمقدار يسير جداً  
من حامل فانه يسبب استفراغات بدون  
أن يحدث بالمباشرة ظاهرات هامة. فاذا  
أذيب في مقدار كبير من الماء كان تأثيره  
الموضعي قليل الواضح ويتوجه بالاكثـر  
تأثيره للبنية عموماً فيصح ان يقال ان  
المرخيات ليست الامليات فقدت قوتها  
في الطرق الهضمية. فما ذكر علم الفرق بين  
رتبة المسهلات ورتبة المليينات وان كان كل  
منها يمرض استفراغات فالمليينات تؤثر ببطء  
ولطف لان قوتها اضعف من قوة المسهلات  
القوية وانما تماثلا في الخاصة الدوائية ولذا  
وضعت في رتبة خاصة مؤنسة على عدم  
مساواتها للمسهلات في القوة والا  
فلا استفراغات من الاعلى أو من الاسفل  
لا يعرف منها ما حصل في القنوات الهضمية  
اذ كثيراً ما يحصل تلك الاستفراغات من  
أسباب مختلفة بل متعارضة. وقد تنسب  
لمؤثرات ليس فيها أدنى شبه بما ذكر  
فاذن يجب الذهاب الي اعلى من  
ذلك واعتبار الفعل العضوي الذي يصحب

الخارج فبالنظر للبنية الحيوانية كلها نرى أن القوة الخاصة بالمليينات تختلف من كل وجه عن القوة النسوبة للمسهلات . لان المسهلات تؤثر في جميع الاجزاء وسبب الاوعية الدورية تأثيراً منبهاً والمليينات تؤثر تأثيراً معدداً مطلقاً فتسكن الاضطراب المرضي وتعدل الاحتراق الحي وهذا كله كاف لتحقيق فصل المسهلات عن المليينات في التقسيم الاقرباذبني . وزيادة عن ذلك فان المليينات لا تحدث تغيراً في المراكز العصبية فلا تعطي للتأثير العصبي صفة جديدة ولا تخرض اعتقالات ولا تركزاً في النبض ولا انتفاعاً ولا تغيراً في الوجه ولا غير ذلك مما تفعله المسهلات اذا استعملت بمقادير كبيرة

المليينات المشهورة الاجاص والتمر هندي والخوخ الجاف والخيار شبرو واللبس والزنجبيل وزهر الدرغن وزهر الفول وزيت الزيتون وشراب التفاح وعرق السرس والعسل والمن

وقد تمزج هذه المليينات بأدوية أخرى كالمقويات فيكون فيها خاصة التلين وخاصة التقوية معاً كما يضم شراب الكينا الي زيت اللوز الحلو أو زيت الخروع أو

لا يحصل أصلاً في الادوية الاخرى فانفصال الرتبتين احدهما عن الاخرى حصل من مدة طويلة في صناعة العلاج فقد ثبت بالتجربة الاكلينيكية أنه لا يصلح خلط المليينات بالمسهلات اذ الاطباء يعلمون ان المليينات لا تهيج الحثلة ولا تسبب حرارة ولا عطشا كما تفعل ذلك المسهلات الشديدة وان المليينات لا تسرع النبض ولا تخرض التنبه العام الذي يحصل دائماً من المسهلات ولا يخافون من الالتجاء للمليينات في الحيات وفي تهيج القنوات الغذائية والآفات الالتهابية ويحدثون في ذلك من تعاطي المسهلات . فالمليينات تتم كل يوم دلالات علاجية لتلك الآفات لا يناسب اتمامها بالمسهلات . وكان هذا كله معلوماً لاطباء العرب من زمن طويل كما هو مرقوم في مؤلفاتهم

اذا علمت ذلك سهل عليك أن تعرف أنه لا يمكن وصف المليينات والمسهلات بلقب واحد مشترك بينهما اذ أن أحدهما يحدث في الطرق الغذائية استرخاءً . والثاني يحدث تهيجاً . واذا أحدثت المليينات استرخاءً في القناة المعوية انزعجت تلك القناة من المواد الموجودة فيها فتدفعها الى

محلول المن في مطبوخ مر

( مزج المليينات بالمنهات ) ضم ق. ما ،  
الاقرباذيين الى المن السعتر وحب الهال  
والكمون ليكون الاسهال آكدر تكون  
الاستفراغات أقل بطأ. والمن وحده كثيرا  
ما يحصل منه مدة ساعات قراقر شاقه  
وقولنجاب خفيفة . وإنما يحصل فعله من  
الاسفل أحيانا بعد خمس ساعات أو ست  
من استعماله وتناجه تكون أقل تأخرأ اذا  
ضم اليه جسم منبه . وكان قدما. الاطباء  
يأمرون بمخلط خيار الشنبر بالقرقة أو جوز  
الطيب أو مسحوق بزور الاينسون أو الشمار  
أو الكزبرة أو الجزر أو نحو ذلك لاجل  
التحرز من الرياح والاوجاع والحركات  
التي يسببها هذا الجسم المخاطي السكري  
اذا دام زمنا طويلا في القناة الهضمية

( مزج المليينات بالرخيات ) المليينات

لها تركيب كيمياوي كالرخيات فتتركب من  
قواعد مثلها أي من أجسام سكرية وأجسام  
زيتية واهاب وغير ذلك وهي ممتعة كلها  
بخاصة ارخاء المنسوجات الحية فاذا  
أعطيت المرخيات في حالة تركيز فانها  
تفسد الحركات الطبيعية للمعاء كالمليينات  
فتنتج مثلها استفراغات ثقلية فاذا أضيفت

المليينات الي أدوية هذه الرتبة فانها إنما  
تكون مساعدة لقوتها الدوائية فأوقيتان  
من المن في كوب من مطبوخ جذر  
الخطمية أو بزر الكتان أو في محلول الصمغ  
يسببان بالتأكد استفراغات ثقلية  
( خلط المليينات بالمعدلات ) كثيرا  
ما تضاف عصارة الليمون أو غيب الثعلب  
أو نحو ذلك على المحلول المائي للمن وازضافة  
حمض نباتي لا يدرع تنوعا مدركا ممازسة  
الخاصة للملينة فانا نجد في لب القرهندي  
والقراصيا والخيار شنبر مخلوطا طبيعيا من  
جسم مخاطي سكري مع قواعد حمضية

( مزج المليينات مع المسهلات )

التراكيب الاقرباذينية التي تمزج فيها  
المليينات مع المسهلات كثيرة في كتب  
مركبات الادوية وزى كل يوم المن  
والخيار شنبر وغيرهما من أوراق السنأ أو  
ترونه أو الراوند أو الجلابا أو السقمونيا  
أو غير ذلك . ويسهل ادراك نتيجة ذلك  
الانضمام فان الجسم الملين معول حقيقي  
للخاصة المسهلة وليس هو كما يظن مساعداً  
يلزم أن يعطي زيادة قوة وزيادة سعة  
لهذه الخاصة . وقد ثبت بالمشاهدة انه من  
النافع خلط جوهر ملين بجوهر مسهل لاجل

تأكد النتيجة المفرغة التي لهذا السهل ولاجل حصول اسهال لطيف متضاعف فاذا استعمل الجوهر السهل وحده فانه يمرض تهيجاً قويا على السطح المعوي ويضع الاعضاء التي تفتتح فيها القنوات المفرزة في حالة انقباض فالشخص المسهل تحصل له قولنجات ويشعر بحركة عظيمة في الطرق الهضمية ولكن لا يخرج نفلا من الاسفل الا يسيراً فجزء ملين يلطف التهيج ويسهل عمل الاجهزة المفرزة وتُشاهد كل يوم زفطات يكون سطحها احمر حاراً متهباً ولا يخرج منه الا مصل نتن ويحصل منه ضرر كبير فيوضع عليه دواء مرخ فيحصل حالاً تهيج سهل كثير وبمثل ذلك يمكن ان اوقية او اوقيتين من زيت اللوز الحلو استعملنا عشية الاسهال تزيدان في نتيجه

( مخرج المليئات مع المقيئات ) تضم هذه الادوية بعضها مع بعض مثاله ضم مقدار مناسب من الايكاكوانا او قحتان من الطرطير المقيء الى اوقيتين من المن محلولاً في الماء فلا يمكن تمييز فعل الجسم الملين في هذا المركب وانما ممارسة خاصته المطلقة على عضو الهضم تهيل لتقيه

قوة الدواء المقيء وهو وخزاته ( الاستعمال العلاجي للمليئات ) الطيب الذي يريد استعمال الجواهر الملية يجب عليه ان يراعي دائماً نتائجها الموضعية ونتائجها العامة فيعرف أولاً ما للنتيجة المرادة من هذين القسمين فيقدر مقدار هذه الجواهر وكيفية الاستعمال . فهذه الادوية تستعمل في الامراض الحمية فتارة بسبب فعلها على الطرق الهضمية وتارة بسبب تأثيرها على اجهزة عضوية اخرى واحياناً يمين هذان النتانجان معاً على مقاومة العوارض المرضية . والتدما، الذين كانوا لا يعنون باسم المسهلات الاجواهر شديدة التهيج كانوا يأمرن بالادوية المفرغة في ابتداء الحميات متى كان هناك علامات ولكنهم كانوا يتشككون حينئذ في فعل المسهلات وكانوا يعرفون وسائط لتفريغ الطرق الهضمية ولدفع المواد التي فيها وللتحرس من توابع التغير الذي يحصل في هذه المواد اذا مكثت في القناة الهضمية التي باطنها متهب فاذن هذه الوسائط من طبيعة واحدة وصفاتها واحدة وتؤثر بكيفية واحدة كأدويتنا الملية كاللين المغلي مع عصارة النباتات اللعابية ونحو ذلك .

المستجات فقالوا ان المليينات تمرض بدون تكدير ولا تهيج استفراغ المواد المحوية في الامعاء. وكما تؤثر في الطريق الاول تمر أيضا في كتلة الدم فتعدل الاستعداد التشنجي في الاوعية وتقلل توترها وتلطف حرارتها وتسكن هيجان السوائل وشدها وصورتها وغير ذلك فاذا اريد في الحيات تفرغ القناة الغذائية وكانت حالة التهيج او الالتهاب في السطح المعدى المعوي مانعة من كل انطباع مهيج فالتجربة تستدعي استعمال الادوية المليئة. ومن المناسب حينئذ أن تعطي للمريض في حالة تركيز وبقدر فيه بعض ارتفاع لتؤكد نتيجتها الموضعية . ويمكن اختيار التمر هندي ولب القراصيا والخيار شنبرو والمن وزيت الخروع ونحو ذلك فاذا اعطيت هذه الجواهر بمقادير بسيرة او ممدودة بمقدار كبير من الماء او من مهصل اللبن او من حامل آخر فان خاصة التلين لا توجد أصلا وانما تظهر خواصها المرضية أو المعدلة وممارسة هذه الخاصة هي التي تقلل الاحترق الحمي وتلطف اضطراب الدم وشدة فاعلية الجهاز الدوري وتسيل البول وتعدل قهولة الجلد وتحديث التصمدد

ففي وقت شدة الهيجان الحمي قبل ان يحصل الطفح لا يستقيم الامر بهذه الادوية لاجل تفرغ القناة الغذائية وتستعمل المليينات . وان كان اللسان احمر جافا وكان هناك عطش وكان البول نادرا والجلد قحلا . وكان هناك بالاختصار تهيج واضح جداً فلا يتجاسر في هذه الحالة علي اعطاء دواء مسهل من المسهلات الحقيقية فهذان النوعان من الادوية متميزان أحدهما عن الآخر اذ ان احدهما يرفض استعمال في الاحوال المرضية التي اذا استعمل فيها النوع الآخر رجح الحصول على نتائج حسنة ويمكن أن ننبه علي ان المليينات والمسهلات تختلط بعضها ببعض في مؤلفات المادة الطبيعية وتكون احيانا دراستها في علم الاقرباذين غير تامة فيستنتج من ذلك ان هذين القسمين من الادوية اذا حصل من كل منها استفراغات ثغلية انكشفت فيها خاصة مؤثرة واحدة ولكن الاطباء الذين يشاهدون كل يوم نتيجة استعمالها في حالة المرض يجعلون بينها فرقا عظيما بقدر عظم الفرق بين خاصيتيها الدوائيتين

ويوجد في كتب بعض محققى الاطباء توضيح النتائج القريبة التي تدل عليها

الجلدي وغير ذلك

وقد يضطر ولكن نادراً لاستعمال

المليينات في الحيات المنقطعة أمان في الالتهابات

فكما تستعمل المليينات لظهور قوتها في الطرق

الاولي يلزم استعمالها أيضاً لاجل أن ينطبع

تأثيرها على الجهاز الدوري والتنفسي

والجلدي وغيرها . فاذا أعطى المرء في

الجدري او الحصبة او القرصية فان قوته

الملطفة تظهر أيضاً نافعة كخاصته المليئة ومثل

ذلك أيضاً التمر هندي في الحصبة

فالشروبات الحمضة التي يجهزها هذا

الجوهر لا تنتج دائماً استفرغات فورية مدة

كون تأثيرها المعدل يميل دائماً لتلطيف

العوارض المرضية . وتستعمل أحياناً في

التهابات الاغشية المخاطية للمواد المتعة

بخاصة التلين لاجل تفريغ الطرق الهضمية

ولكنها تستعمل أيضاً لاجل التلطيف

وتسكين الألم الالتهابي

ومدحوا استعمال المرء والزيت

العذبة في بعض التهابات الاغشية المصلية

كالتهاب البلوراوي والبريتوني والرئوي

والكلوي وغير ذلك .

وكثيراً ما التجأوا للمليينات لتفريغ

الطرق الاولية في هذه الالتهابات وكثيراً

ما أعطيت بوصف كونها مرخية

والخاصة المرخية أو المرهلة في الجواهر

المليئة تجعلها مضرة في عيوب الوظائف

الهضمية الناشئة من الضعف المادي في

المعدة والامعاء او المتعلقة بضعف التأثير

العصبي في هذه الاعضاء . ولجل ذلك

قد يزيد عسر الهضم وقد الشية

وتستعمل المليينات في الامساك الناشئ

من افراط القوة او الحرارة في الامعاء .

الغلاظ

ومدح بعض الاطباء الزيوت العذبة

في علاج القولنج الحرقفي

واستعمل مع النجاح زيت اللوز

الحلو وخصوصاً زيت الخروع لاجل

اتلاف الديدان المعوية ولكن المنافع التي

تنال في هذه الحالة من الجواهر الزيتية

تنشأ من فعل خاص تفعله في تلك الديدان

فهي تقتلها أولاً ثم تدفعها الي الخارج

ويؤمر أيضاً بالمليينات في الالتهابات

والتهيجات في الاعضاء البولية وعسر البول

واحتباسه الناشئين من هذا السبب فيحسن

الحال غالباً باستعمال المليينات

( تركيب الجواهر المليئة وفعالها

ومقارنتها بالمسهلات ) الجواهر المليئة

تابعة لافراط الاسهال. واما الجواهر المسهلة فلها على اصحاب المجموع العسدي وعلى النخاع الشوكي فعل لا ينبغي انكاره. فاذا استعملت بمقدار كبير فانها تعطي للتأثير العصبي صفة اخري وتحدث اعتقالات في الفخذين والساقين. ثم ان امتصاص جزئياتها يثير دورة الدم ويرفع درجة الحرارة الحيوانية وغير ذلك

المليينات تستعمل في الامراض الناجمة من التهيجات والالتهابات واما الجواهر المسهلة فكثيرا ما يزيد في قوة هذه الآفات. فاذا استعملت المليينات في الامراض الحادة فانها كما هو واضح تلتطف الاحترق الحمي وتقلل شدة العوارض المرضية. واما المسهلات فاذا استعملت في هذه الامراض فانها تزيد في الحمي وتقوى جميع الاعراض وقد استفيدت منافع جليلة من المسهلات في الاحتقانات الدموية التي تكون في المنخ وفي أعضاء الصدر وبمحو ذلك. واما المليينات فاستعمالها في هذه أقله أن يكون غير نافع والمسهلات تكون قوية الفعل في الاوذيمات الخلووية واما استعمال المليينات في ذلك فتعين غالبا على زيادة هذه الاحوال المرضية

مركبات من لعاب وسكر وزيت ثابت وحوامض نباتية. واما الجواهر المسهلة فهي قواعد مرة وخالصية وملونة بأملح

والجواهر الملينة طبيعتها غذائية وموادها الكيماوية كثيرا ما تتسلط عليها القوي الهضمية فتغير طبيعتها وتحولها الى كيوموس والجواهر المسهلة ليست قابلة للانهضام ولا يمكن استخدامها في تركيب القواعد المصلحة للجسم

المليينات ترخي منسوج الامعاء فاذا حصل عقب استعمالها استفراغات سفلية فذلك لكونها صارت جسما ثقيلًا متعبًا فتسوي هذه الاعضاء في التخلص منها سريعا اي بدفع جميع ما يحتوي عليه في باطنها. ولكن المسهلات تحدث في الطرق الهضمية تهيجا يثير الحركة الثقيلية في الامعاء والاستفراغات التي تتبع استعمال مسهل يترك معظمها في ائمال مخاطية ومصلية وصفراوية وهو الذي حرضها

المليينات تفعل على جميع المنسوجات الحية انطبعا مرخيا او معدلا ولا يتبع استعمالها تكدر اصلا في التأثير العصبي ولا ينتج اصلا جملة العوارض التي تكون

متفتح الجسم شاحب اللون غليظ الشفتين  
سмина لا قوام له رخواً تبعه اقل حركة ،  
قليل الاكل عسر الهضم بطي . النبض  
كثير النوم ومن كانت هذه حاله تناسبه  
المآكل المنبهة والرياضة والاجتهاد في  
تقليل النوم ويجب عليه عمل كل مالا  
ينمي المجموع الينفاوي فيه مثل الحركة  
وعدم سكني الاماكن المنخفضة وعدم  
التغذى بالاغذية المائية

الينفاوية الاغضاء الينفاوية لا  
زال معرفتها ناقصة وهي تشاهد علي  
الاعضاء عامة على هيئة كتل غدديّة مرّبة  
من نسيج ملتحمي شبكي حاويا في عيون  
شبكاته عنصر أ رئيسياً أو أساسياً كرات  
بيضاء وفي هذا القسم توجد الاعضاء غير  
المعروفة التركيب وظيفتها المسماة بالجسيمات  
الينفاوية او الغدد الوعائية الدموية  
المزاج الينفاوي يكون صاحبه

## حرف الميم

الحديث

كان اماما في الحديث عارفا بعلومه  
وجميع ما يتعلق به ارتحل الى العراق والبصرة  
والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري  
لكتب الحديث وله تفسير القرآن الكريم  
وله تاريخ جيد وكتابه في الحديث احد  
الصحيح الستة

ولد سنة (٢٠٩) وتوفي سنة (٢٧٢)  
وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه اخواه  
ابو بكر وعبد الله وابنه عبد الله

اصله من قزوين وهي مدينة بالعراق  
العجمي اُنجبت جماعة من كبار العلماء

ماب قال ياقوت الحموي هي  
مدينة قديمة قد بادت وصارت قرية تسمي  
الرية وهي من معاملة الكرك على اقل من  
نصف مرحلة من جهة الشمال . وبانغرب  
من رية راية مرتفعة الى الغاية تسمي  
شيان تظهر من بعد . ولما ذكر شهير في  
تاريخ الاسرائيليين قال في العزيزي وبينهما  
وبين عمان على طريق الوجب ( بلد بين  
القدس والبلقاء ) ثمانية واربعون ميلا

ابن ماجة هو ابو عبد الله محمد  
ابن يزيد بن ماجة الربيعي بالولاء القزويني  
الحافظ المشهور مصنف كتاب السنن في